اضـراب تجاري شـامل عـمّ الضفة المحتلة، امس،
احتجاجاً على اعتقال قائد «الفهد الاسود» ورفاقه!



يا عمال العالم اتحدوا!

٢٢ صفحة

الاتحاد

الجمعة
١ تشرين الاول ١٩٩٣
١٤ ربيع الثاني ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
1.10.1993
המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد VOL 119/50

* قوات الاحتلال تقتحم جامعة بير زيت وتعتقل طالبين، ثم تعود وتطلق سراحهما بعد حملة احتجاج شديدة * تواصل حملة الاستنكار الفلسطينية لممارسات الاحتلال ضد «المطاردين» *

● المناطق الفلسطينية المحتلة– لمراسلينا – شهدت مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة، يوم امس الخميس، اضراباً تجارياً شاملاً، فيما كان جزئياً في مدينة القدس، احتجاجاً على اعتقال قائد مجموعات «الفهد الاسود» في بحر هذا الاسبوع وخمسة من رفاقه في اثناء حملة مداهمة واسعة لبلدة قباطية.

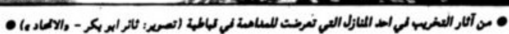
واعربت الاوساط الرسمية في منظمة التحرير الفلسطينية، يوم امس الخميس، عن استيائها من اعتقال احمد عوض كميل ورفاقه. ودان بسام ابو شريف، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تلك الاعتقالات وقال وان الجيش الاسرائيلي انتهك بذلك اتفاق الحكم الذاتي بين م.ت.ف. واسرائيل». فيما حذر مسؤول فلسطيني آخر في تونس، طلب عدم الكشف عن اسمه، من ان تلك الاعتقالات وستخلف توتراً لا يتلاءم مع روح الاتفاقات».

* اقتحام جامعة بير زيت *

وقام عدد من جنود الاحتلال، يوم

● البقية على صفحة ٥ ●




● من آثار التخريب في احد المنازل التي تعرضت للمداهمة في قباطية (تصوير: ثائر ابو بكر – «الاتحاد») ●

تقديرات البنك الدولي:

فلسطين بحاجة لـ ٢,٥ مليار دولار على مدار خمس سنوات

* كريستوفر: سنحصل على اكثر من ملياري دولار خلال مؤتمر واشنطن الدولي (عن المؤتمر في ص٣) *

● واشنطن – و.ص.ف. – اعلن رئيس البنك الدولي لويس بريستون، امس الخميس، ان الحاجات الطارئة للاراضي المحتلة تصل الى ٥٠٠ مليون دولار سنوياً على خمس سنوات، اي ٢,٥ مليار دولار بالمجمل.

واوضح بريستون، في مؤتمر صحفي، ان الرقم السابق للبنك الدولي كان ٣٠٠ مليون دولار سنوياً على عشر سنوات اي ثلاثة مليارات دولار، الا انه لم يأخذ بعين الاعتبار كلفة عودة النازحين من غزة والضفة الغربية.

وحذر بريستون من ان القروض سيبقى سيد الموقف

● البقية على صفحة ٤ ●

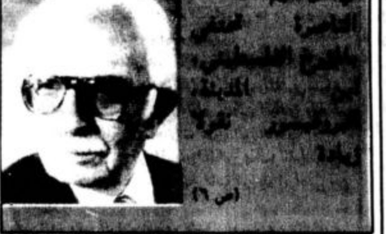
عـرفـات تـلقـى دعـوة رسميـة لزيـارة الامارات العربية المتحدة

● ابو ظبي – و.ص.ف – اعلن مصدر في منظمة التحرير في ابو ظبي ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيقوم، قريبا، بزيارة الى دولة الامارات العربية المتحدة كما قد يزور دولا اخرى في «مجلس التعاون الخليجي».

وقال المصدر نفسه ان عرفات تلقى دعوة رسمية لزيارة ابو ظبي.

واضاف وان دعوة ابو عمار الى الامارات وجهت خلال توقفه الخاطف، السبت الماضي، في مطار ابو ظبي الدولي، قادما من جاكرتا آخر محطة له من جولته في الشرق الاقصى. واوضح ان هذه الزيارة يمكن ان تتم خلال النصف الاول من تشرين الاول.

وتابع المصدر نفسه ان عرفات «يمكن ان يتوجه ايضا الى دول اخرى في مجلس التعاون الخليجي الا ان ذلك لم يتقرر بعد».





(ص ٦)

غدا ، انطلاق نشاطات مهرجان عكا للمسرح الآخر



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابتداء من يوم غد السبت (١٠/٢/ ٩٣) ينطلق مهرجان المسرح الآخر الـ ١٤ في عكا بعروضه الـ (٥٠). وهو يعتبر من اضخم المهرجانات التي الهمت حتى الان. وسوف يقام حفل الافتتاح على السور الشرقي قرب محكمة الصلح في عكا القديمة.

حول آخر التطورات في المهرجان اجرى مراسلنا الفني لقاء مع المتنعج التنفيذي، لؤي الحاج، عبر زاوية «لقاء اليوم» على الصفحة الثانية. كما تنشر على الصفحة الخامسة مواعيد العروض العربية التي تقام على هامش المهرجان.

احد المقربين من شيفاردنادزه:

«لـن نتمكـن من استعادة ابخازيا»!

● ويضيف: هدفنا الوحيد، في الوقت الحاضر، هو التقرب من الغرب! ●

● تبليسي – و.ص.ف – اعلن جابا يوسيلياني، احد المقربين من الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه، امس الخميس: «لن نتمكن من استعادة ابخازيا التي خططت روسيا لاحتلالها».

واضاف يوسيلياني، النائب وزعيم «مخيدريوني»، التنظيمات المسلحة التابعة للحكومة، ردا على اسئلة الصحفيين في برلمان تبليسي «ليس لدينا الوسائل الكافية لمحاربة روسيا».

وقد ادلى بهذا التصريح بعيد الاعلان عن سقوط اوتشامتشيرا، آخر معقل للقوات الجورجية في ابخازيا.

واعتبر يوسيلياني ان هدف جورجيا الوحيد «في الوقت الحاضر هو التقرب من الغرب». ولم يستبعد احتمال قيام تحالف بين الابخاز وانصار الرئيس الجورجي السابق، زياد غمساخورديا.

واعرب عن «ارتياحه» لان الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه «انضم» اخيرا لوجهات نظره من دون ان يعطي اية توضيحات اضافية.

وكان يوسيلياني المعروف في تبليسي بمواقفه المعادية لروسيا صرح منذ عدة اسابيع بانه على «استعداد لارسال قواته الى موسكو للقيام باعمال ارهابية».

الاقاليم الـروسـيـة تطالب بـرفـع الحصار عن البرلمان!

* بطريرك موسكو يقوم بوساطة بين البرلمان والكرملين * في نداء وجهه روتسكوي الى الامم المتحدة: اكثر من الف شخص محاصرون في البرلمان بدون غذاء ومساعدة طبية وكهرباء وتدفئة ومياه * الاف الجنود يواصلون ضرب الطوق العسكري على منطقة البرلمان *

● موسكو – الوكالات – اعطى مسؤولون عن ٦٠ منطقة روسية، امس الخميس، الحكومة الروسية الفدرالية مهلة تنتهي منتصف هذه الليلة لرفع الحصار عن البرلمان.

وصوت المسؤولون وهم اعضاء في المجالس المحلية بالاجماع على لائحة تتضمن ثمانية مطالب من بينها دعوة مؤتمر نواب الشعب لاجراء انتخابات تشريعية ورئاسية متزامنة في نيسان المقبل.

من ناحيته اعلن المتحدث باسم يلتسين، ان الكرملين وافق، امس الخميس، على اجراء مفاوضات مع ممثلين عن البرلمان برعاية البطريرك الكسيس الثاني.

واعلن يلتسين موافقته بعد اجتماع عقده مع بطريرك موسكو وعموم روسيا الكسيس الثاني.

واضاف المتحدث باسم الكرملين ان رئيس الادارة الرئاسية، سيرغي فيلاتوف، والنائب الاول لرئيس الوزراء، اوليغ سوسكوفيتس سيمثلان السلطة التنفيذية في هذه المحادثات. واوضح انها ستعقد في دير دانيلوفسكي في موسكو وانها «قد تبدأ اليوم الجمعة».

وقال ان رئيسي مجلس السوفييت الاعلى (البرلمان) رمضان عبد اللطيبوف (مجلس القوميات) وبنيامين سوكولوف (مجلس الجمهوريات) سيشاركان عن السلطة التشريعية.

وكان البطريرك الكسيس الثاني الذي اعرب عن قلقه الشديد من «مخاطر اراقة الدماء» وتفكك روسيا الى «امارات»، اقترح القيام بوساطة من اجل حل النزاع القائم بين البرلمان والكرملين.

ويشار الى ان ممثلين عن البطريرك التقوا مساء امس الاول الاربعاء ادارة البرلمان التي اعلنت موافقتها على اجراء محادثات.

وكان الجنرال الكسندر روتسكوي قد وجه في بيان لوكالة «البيت الابيض»، نداء الى الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، لادانة «الحصار» على البرلمان.

وبدأت وكالة «البيت الابيض»، التي قالت انها وكالة «المدافعين» عن البرلمان، تبث البيانات امس الاول الاربعاء لوسائل الاعلام الرئيسية في موسكو.

وقال روتسكوي في البيان الذي ارسل بالفاكس وتسلمت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه ان الازمة الحالية في روسيا «لم يثرها تعارض السلطتين التشريعية والتنفيذية، بل اثارها طموح الفريق الحاكم بقيادة بوريس يلتسين للاستيلاء على السلطة وفرض ديكتاتورية جديدة على المجتمع الروسي».

يذكر ان البرلمان الروسي عين الجنرال روتسكوي في ٢١ ايلول «رئيساً» لروسيا الاتحادية.

واضاف روتسكوي ان «اكثر من الف شخص» محاصرون الآن في البرلمان وهم «محرومون من الغذاء والمساعدة الطبية والكهرباء والتدفئة والمياه». واكد ان هجوماً على البرلمان يعد الآن.

ولاحظ المراسلون ان اربع ناقلات جند مدرعة ومسلحة بالرشاشات اتخذت مواقع لها ليلة الاربعاء/ الخميس حول البرلمان الذي تراقب قوات الامن جميع منافذه بدقة.

وشوهدت ثلاث ناقلات قرب المقر السابق للكومسومول الذي اصبح مقراً لبلدية موسكو وهو على بعد حوالي ١٠٠ متر من البرلمان، فيما اخلت الرابعة موقعاً لها في الجانب الآخر من «البيت الابيض» المحاصر منذ اسبوع حيث انتشر الالاف من رجال الامن الذين تلقوا اوامر صارمة بمنع دخول اي كان الى المبنى. ومنعت، امس الخميس، شاحنة تابعة للصليب الاحمر الروسي، كانت محملة بالطعام، من الوصول الى مبنى البرلمان.

وقد امهلت الحكومة النواب وانصارهم المسلحين حتى الاثنين المقبل للاستسلام.

في أخطر زلزال تشهده الهند منذ العام ١٩٣٤

مقتل (١٦) ألف شخص واصابة عشرات الالاف بجراح وتدمير عشرات الاف المباني!

* احد الناجين يقول: استمرت الهزة اربع او خمس دقائق. وعندما حاولنا الخروج من المنازل انهارت علينا. انه كابوس *

● بومباي – نقلت وكالة الانباء الهندية، عن مصدر رسمي، ان الزلزال الذي ضرب ليلة الاربعاء/ الخميس غرب الهند ادى الى مقتل ١٦ ألف شخص واصابة عشرات الالاف بجراح وتدمير عشرات الاف المباني وفق حصيلة جديدة.

ويعتبر هذا الزلزال، الذي بلغت قوته (٦,٤) درجات على مقياس

● البقية على صفحة ٢ ●

عرفـات يجـدد المطـالبـة بـاطلاق سـراح الشيـخ أحمـد يـاسيـن

● الرئيس الفلسطيني ينقل طلبه الى رابين عبر وفد «مبام» الذي التقاه في تونس ●

● تونس – «و.ص.ف» – جدد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، طلبه لاطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس»، اضافة الى اطلاق سراح جميع الفلسطينيين المعتقلين في الاراضي المحتلة.

وأعلن المتحدث باسم وفد «مبام»، الذي زار تونس هذا الاسبوع، لطيف دوري، لوكالة الصحافة الفرنسية ان عرفات وجه هذا النداء للحكومة الاسرائيلية خلال اجتماع عقد مع وفد حزب «مبام» برئاسة حنان ايرز، سكرتير الحزب.

واضاف دوري: «وعد حنان ايرز بالعمل مع أعضاء حزبه داخل الحكومة الاسرائيلية لتلبية الطلب الذي تقدم به عرفات كدليل على حسن نية الجانب الاسرائيلي بهدف تلطيف الاجواء داخل الاراضي المحتلة».

وأوضح دوري ان منظمة التحرير وحزب «مبام» قررا توسيع تعاونهما في ميادين نشاطات الشباب والمنظمات الجماهيرية.

واتفق الطرفان أن تزور مجموعة من الشباب الاسرائيلي من «مبام» تونس غير انه لم يتم تحديد موعد الزيارة.

وقدم وفد «مبام» هدية لعرفات وهي عبارة عن لوحة ترمز الى السلام. ومن المقرر ان يكون الوفد الاسرائيلي في طريقه الى البلاد.

وقد ضم الوفد حنان ايرز، سكرتير الحزب ولطيف دوري ونائب وزير الزراعة، وليد صادق.

كلمة الاتحاد

النوايا الاسرائيلية لا تقل اهمية عن الدولية!

■ يشكل مؤتمر واشنطن الدولي لدعم الحكم الذاتي الفلسطيني، الذي يبدأ اعماله اليوم الجمعة، انطلاقة عالمية مباركة صوب تكريس الجهود المبذولة في سبيل تسوية الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي ومدها بما تحتاج اليه من موارد وآليات من شأنها التسريع في تحويل ما هو منصوص عليه في الورق الى واقع عياني وملموس.

وحتى قبل ان يلتئم هذا المؤتمر كان واضحاً، للقاصي والداني، انه على نتائج الدعم الدولي، المادي والمعنوي سيّان، يتوقف الكثير في مجرى دفع اتفاق اعلان المبادئ والحكم الذاتي الفلسطيني المحدود خطوات كبيرة الى الامام.

واليوم مع انعقاد مؤتمر واشنطن المذكور يمكننا القول، بملء الفم، ان هذا الدعم المطلوب اصبح قاب قوسين او ادنى من حكم المتوفر.

غير انه، وفي الوقت نفسه، لا يقل اهمية عن هذا الدعم مضمون المسلك الذي يتعين على حكومة يتسحاق رابين اتباعه، في زمن ما بعد «الاتفاق»، من اجل ضمان التقدم الى الامام، وفقط الى الامام.

وبالاستناد الى ما قد حصل فعلاً على ارض المناطق المحتلة من ممارسات احتلالية، خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية، تتراءى امامنا حقيقة مؤسية وهي كون هذا المسلك سائراً في عكس الاتجاه الذي يراد السير به حقاً وحقيقة.

والى العملية العسكرية الآثمة باعتقال مجموعة من «المطاردين» في قباطية اضافت قوات الاحتلال، امس الخميس، إثماً آخر تمثل في اقتحام جامعة بير زيت واعتقال طالبين داخل جدران حرمها.

بمثل هذه الآثام لا تظهر حكومة اسرائيل نوايا حسنة تجاه الشعب العربي الفلسطيني وانما تبدي خبثاً لئيماً غير مبرر اقل ما يمكن توصيفه انه يشكل معوقات تتناقض حتى مع ما يدأب مسؤولوها على اطلاقه من تصريحات. ونقصد، على وجه التحديد، تصريحات رابين نفسه ووزير خارجيته لجهة التظاهر بالاستعجال في الوصول الى وضعية «التطبيع الكامل» في العلاقات مع الشعب العربي الفلسطيني والدول العربية. فهل تلك التصريحات هي الامر الظاهر لنوايا باطنها يدخل في عداد «وما خفي اعظم»؟

يقيناً ان التصريحات وحدها لم تعد كافية، بل ينبغي لها ان ترفق بخطوات ملموسة في الواقع. وان ما تكبده ابناء شعبنا الفلسطيني تحت وطأة الاحتلال وعسفه واجراءاته وآثامه، طوال سنوات طويلة، تجعل مطلب ترجمة حسن النوايا من جانب اسرائيل الى خطوات عملية مطلباً لا استغناء عنه لتجاوز علايات الماضي واستشراف آفاق المستقبل.

(«الاتحـــــــاد»)

القائد الفلسطيني سليمان النجاب في حديث خاص بـ «الاتحاد»

الوفد الفلسطيني سيبقى ولكن وفق تركيبة من الخبراء والمختصين

* نهائيا دورة المجلس المركزي الفلسطيني في (١٠/١٠/٩٣) في تونس * بيان «الشعبية» و«الدمقراطية»، الذي دعا الى مقاطعة الدورة، يتناقض والجهود المبذولة من رئيس الوفد، د. حيدر عبد الشافي، لضمان مشاركة جميع اعضاء المجلس المركزي * القيادة الفلسطينية اصدرت اوامرها بوقف التسجيل للشرطة الفلسطينية *

● تونس/ رام الله - «الاتق» للاعلام خاص بـ «الاتحاد» - أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سليمان النجاب، ان القيادة الفلسطينية ماضية في استعداداتها لعقد المجلس المركزي الفلسطيني، نهائيا في العاشر من شهر تشرين الاول الحالي.

جاء ذلك في مقابلة خاصة اجرتها «الاتحاد» هاتفيا مع النجاب في مكتبه في تونس، يوم أمس الخميس.

وأبدى القائد الفلسطيني استغرابه من البيان الذي اصدرته امس القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والدمقراطية، والذي اعلنتا فيه مقاطعة دورة المجلس المركزي المذكورة مسوغا استغرابه بأن «هذه المقاطعة تتعارض مع جهود يبذلها رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض د. حيدر عبد الشافي، في محاولة لضمان مشاركة سائر اعضاء المجلس المركزي في دورته المقبلة».

وحول اتهام قيادة الجبهتين بأن مشاركة شخصيات من المناطق الفلسطينية المحتلة في دورة المجلس المرتقبة تهدف الى تأمين الغالبية تلقائية الى جانب اعلان المبادئ، اوضح النجاب بأن مشاركة المناطق المحتلة طرح فلسطيني قديم كانت تحول دون تنفيذه القيود الاسرائيلية، وقد اصبح ممكنا الان بعد اعتراف الحكومة الاسرائيلية بـ م.ت.ف وأضاف: «ان الحديث لا يدور عن تغيير تركيبة المجلس المركزي، ولا عن حشد الغالبية للتصويت، لان المجلس سيصوت باعضائه القدامى. ولكن المقصود ايصال صوت المناطق المحتلة الى داخل المجلس، وخاصة بعد ان قالت الجماهير الفلسطينية كلمتها في شوارع الارض المحتلة».

وعن القضايا المطروحة على جدول اعمال الاجتماعات الراهنة للقيادة الفلسطينية قال النجاب: «اننا نسير في اتجاهين: الاعداد لدورة ناجحة للمجلس المركزي، وتشكيل الطواقم الفلسطينية لبدء المفاوضات حول ترجمة اعلان المبادئ الى اجراءات على الارض حيث ينتظرنا عمل شاق ومضن على هذا الصعيد».

وقال ان الوفد الفلسطيني سيبقى، ولكن وفق تركيبة تنسجم مع طواقم الخبراء والمختصين الذين ستحال اليهم قضية الاتفاق على التفاصيل، بغية حشد افضل الطاقات الفكرية والعلمية على مختلف الاصعدة.

وقال ان القيادة الفلسطينية أصدرت أوامرها لوقف اجراءات التسجيل للشرطة الفلسطينية، بعد الانتقادات التي اثارها المشاركون في اجتماعات القيادة من المناطق المحتلة. وان الرئيس عرفات قال انه لم يكن ينبغي التسرع في التسجيل.

وقال عضو الوفد الفلسطيني المفاوض غسان الخطيب، الموجود حاليا في تونس للمشاركة في المشاورات الجارية هناك، ان الطريقة التي تم التسجيل بها، أوحت للمراقبين بأن الحديث يدور عن ميليشيات تابعة لتنظيمات، لا عن جهاز مسؤول مهمته حفظ أمن المواطنين.

ويذكر ان تنظيمات فلسطينية حولت مراكزها للتسجيل للشرطة، دون وجود انظمة ولوائح ودستور تحدد الاطر العريضة لعمليات التسجيل.



لقاء اليوم

مع المنتج التنفيذي العربي لمهرجان المسرح الآخر الـ ١٤ في عكا لؤي الحاج

فرقة من فلسطين تشارك، للمرة الاولى، في أنشطة المهرجان

● الاتحاد» - الجريدة الوحيدة التي قدمت أوسع تغطية صحفية للمهرجان ●

● ابن وصلت الاستعدادات للمهرجان حتى الان؟

- لؤي الحاج: نحن في المرحلة الاخيرة من الاستعدادات. وبمعنى آخر نضع اللمسات الاخيرة على اجراء عروض تجريبية نهائية لكل الاعمال المسرحية التي ستعرض في المهرجان. وتنتهي هذه المرحلة يوم غد السبت الساعة السادسة مساء، وبعدها تبدأ العروض امام الجمهور.. اما الهدف من هذه المرحلة فهو فحص النواقص التقنية من حيث الصوت والديكور وكل مستلزمات العرض بعد ان قام اصحاب المسرحيات بفحص الجوانب الفنية.

● ما الذي يميز المهرجان عن باقي المهرجانات السابقة؟

- لؤي الحاج: لقد بدأنا بالتميز من ناحية مبدأ العمل وتحديثه وتوسيع الخدمات الحيوية للجمهور منذ العام الماضي. وفي هذا العام ثمة استمرارية لما بدأنا به، لكن بشكل اوسع واكبر. مثلا قمنا بتوسيع رقعة ومساحة العروض وادخلنا نوعيات جديدة وكانت الزيادة بنسبة ٣٠٪ على العام الماضي.. ايضا اجرينا تحديثا على اللقاءات التي ابتكرناها في العام الماضي بين الجمهور والعائلات العربية في عكا بحيث اضفنا عائلات يهودية ايضا.. ولخدمة هذه الفكرة عملنا على اقامة عرض مسرحي يتماشى معها واسم العرض «ديوان» وهناك يلتقي الجمهور مع شخصيات متنوعة من عكا القديمة يجري معها النقاش. والهدف هو عرض حياة اهالي عكا عن طريق القصة والاغنية والتعليقات وغيرها.

اما الامر الجديد الذي حققناه فهو دعوة فرقة فلسطينية، ولاول مرة في تاريخ المهرجان، للاشتراك في نشاطاته، وهي فرقة «الكراكب» الموسيقية، وقد بذلت انا شخصيا مجهودا كبيرا لتحقيق هذا الامر.

● ماذا فعلتم لضمان مشاركة عربية اكبر هذه المرة من المرات السابقة؟

- لؤي الحاج: لقد توجه المدير العام للمهرجان، يعقوب اجسون، الى عدة هيئات عربية وحثها على المشاركة لكن لم يكن هناك تجاوب من قبل الفرق العربية.. وقد حاول اجسون عدم التوجه مباشرة للفرق العربية لان المتبع هو ان تتوجه الفرق للمهرجان وليس العكس، ولو فعلنا ذلك مع الفرق العربية لما خلصنا من الصحافة، خاصة بعد ان اتهم المهرجان قبل سنوات بأنه اعطى الجائزة الاولى لمسرحية «رأس المملوك جابر» لانها فرقة عربية وانت تعلم القصة جيدا.

● ما هي «الاغراءات» التي تقدمها ادارة المهرجان للمشاهدين العرب من خارج عكا لحضور المهرجان؟

- لؤي الحاج: لقد توجه قسم العلاقات العامة والدعاية للصحافة العربية. ولكن الجريدة الوحيدة التي اعطت اكبر واوسع تغطية للمهرجان هي جريدة «الاتحاد» حتى انها في بعض المعلومات اعطت اكثر من عدة صحف عبرية وتشهد على ذلك المقتطفات من الصحف المعلقة داخل غرفة الاعلام بحيث ان اخبار جريدة «الاتحاد» غطت على الكل.

(اسامة مصري)

اتفاق الحكم الذاتي قد يحوّل الشاطىء الغزي الى جوهرة المنطقة سياحياً

* وهذا الامر يحتاج الى مليارات الدولارات لاعادة بناء كاملة للبنية التحتية، وسيشغل الالاف من الايدي العاملة *

● غزة (قطاع غزة المحتل) - هشام عبد الله - على مدار ربع قرن تقريباً ظل الشاطئ الابيض الممتد من غزة الى رفح جنوباً اشبه ما يكون بسجل الوقائع الاليمة للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، لكن يبدو ان اتفاق الجانبين الاخير يحمل في ثناياه آفاقاً قد تجعل من هذا القطاع لاحقاً مكان استقطاب وقائع جميلة.

ويتطلع مستثمرون وخبراء فلسطينيون الى فترة ما بعد الانسحاب الاسرائيلي المتوقع من قطاع غزة (حوالي مليون نسمة) في كانون ثاني القادم للشروع في عملية بناء سياحية يتوقعون ان تحول الشاطئ الغزي الى «جوهرة المنطقة».

لكن القطاع الذي شله تقريباً سنوات الاحتلال لا يملك ان يقدم لصناعة السياحة التي تتطلب الكثير سوى فندقين اعيد ترميمهما مؤخراً اضافة الى اثنين آخرين شارف العمل فيهما على الانتهاء.. وكل ذلك بدون ادنى متطلبات البنية التحتية اللازمة.

وبالرغم عن ذلك فان ابو الوليد الدجاني احد الخبراء السياحيين في الاراضي المحتلة يقول ان «غزة وخلال ١٥ عاماً ستتحول الى جوهرة المنطقة بفعل السياحة» ويضيف ان الامر يقتضي اعداد خطط هيكلية واعادة بناء.

ومن اجل الوصول الى هذا المستوى يتوجب على الفلسطينيين ان يبادروا الى عملية اعادة بناء كاملة للبنية التحتية تشمل بناء طرق وشبكات كهرباء وماء واتصالات حديثة لتوفير الخدمات اللازمة لهذا القطاع وهي عملية تكلف مليارات الدولارات.

ويشير الدجاني الى ان الوضع الحالي في القطاع يتطلب عملاً سريعاً من اجل التحضير لاقامة صناعة سياحية فيه. ويدعو الى تدريب كادر فني يستطيع ادارة المشاريع السياحية المستقبلية والشروع في المرحلة الاولى من اعادة البناء.

ولا تتوفر حتى الآن خطة فلسطينية شاملة حول اقامة الصناعة السياحية في القطاع والتي من الممكن ان توفر فرص العمل لالاف من العاطلين عن العمل.

اضافة الى امكانية ان تكون عاملا مساعداً كبيراً في اقامة صناعات اخرى خصوصاً الاغذية والنسيج.

ويدعو الاقتصادي صلاح عبد الشافي الى العمل على تشجيع السياحة الداخلية في المرحلة الاولى عبر جلب السياح من الضفة الى القطاع، ليتم التركيز بعدها على السياح العرب من الدول المجاورة.

وفي حين لا تتوفر ارقام واحصاءات عن جدوى صناعة السياحة في قطاع غزة الا ان الفلسطينيين يرون فيها فرصة «استقلال اقتصادي عن اسرائيل» ويرغبون في استثمار اموالهم في هذا المجال.

ويقول محمود بكرون، وهو احد رجال الاعمال في مدينة غزة، انه يعمل الآن على وضع اللمسات الاخيرة لمشروعه السياحي الخاص وهو فندق من ٣٦ غرفة بدأ بناؤه على شاطئ غزة قبل اندلاع الانتفاضة وتوقف بسببها.

ويعتقد بكرون ان الحركة السياحية «ستنشط بعد استقرار الوضع وانسحاب الجيش الاسرائيلي» ولهذا الغرض يريد ان يوسع فندقه الذي يحمل اسم «فلسطين» ليصل عدد الغرف فيه الى ١٠٤.

وبالنسبة الى عاهد بسيسو، وهو احد المستثمرين في المدينة، فانه يرغب حالياً في اقامة فندق آخر ليحقق به، حسب قوله، حلم اخيه عاطف الذي اغتيل في باريس العام الماضي وكان يعمل مسؤولاً للامن في منظمة التحرير الفلسطينية.

ويرى بسيسو ان حركة الاعمار في القطاع «ستتضاعف مع قدوم السلطة الفلسطينية». واضاف انه تلقى مؤخراً عروضاً من شركات عالمية لاقامة مشاريع سياحية في القطاع. وقال مسؤولون في مجموعة التنمية الاقتصادية في غزة (مؤسسة قروض) ان طلبات القروض لاقامة مشاريع سياحية تضاعفت في الأونة الاخيرة.

في اخطر زلزال تشهده الهند

● تتمة من صفحة ١ ●

ريختر وضرب ولاية ماهاراشترا بشكل خاص، اخطر زلزال شهدته الهند منذ العام ١٩٣٤.

ومن جهة اخرى اعلن مسؤول حكومي كبير في ولاية ماهاراشترا انه تم انتشال ٣٥٠٠ جثة حتى الآن وان عدداً من الجثث لا يزال مطموراً تحت الانقاض.

وافادت وكالة الانباء الهندية نقلاً عن الامين العام لحكومة ولاية ماهاراشترا راغهوناثان ان ٣٠٠٠ شخص على الاقل قتلوا في مدينة خيلاري التي تعد بين ١٥ و٢٠ الف نسمة وتقع على بعد ٤٠٠ كم شرق بومباي عاصمة ماهاراشترا وقتل ٣٠٠٠ آخرون في اومارغا في المنطقة ذاتها.

وقضى ١٣ شخصاً في ولاية كارناكاتا المجاورة (باتجاه الجنوب) فيما تم احصاء ٥٠ قتيلاً في مواقع عدة من المنطقة المنكوبة.

وطمر الناس، اثناء نومهم، تحت انقاض منازلهم.

واعلن معهد رصد الزلازل في نيودلهي ان مركز الهزة يقع على حدود ولاية ماهاراشترا مع ولايتي كارناكاتا واندرا براديش. ووقع الزلزال عند الساعة ٣,٥٦ بالتوقيت المحلي، امس الخميس، واعقبته اربع هزات اخرى.

وشعر بالزلزال سكان ولايات غوجارات وغوا ومادهيا براديش وتاميل نادو. وفي بومباي هرع مئات الاشخاص الى الشوارع مذعورين عندما شعروا بالزلزال الا انه لم يسجل وقوع اضرار.

ويعتبر هذا الزلزال الاعنف الذي يضرب الهند منذ كانون الثاني من العام ١٩٣٤ عندما قتل اكثر من ١٠٧٠٠ شخص في زلزال ضرب شرق البلاد.

ويعود آخر زلزال خطير ضرب الهند الى العام ١٩٩١ عندما قتل ١١٥٠ شخصاً في زلزال ضرب سفوح همالايا.

واضافت وكالة الانباء ان السد في كوينا بالقرب من خيلاري المليء بالمياه لم ينهار من جراء الزلزال.

وقال الصحفي سالجاي الذي توجه الى خيلاري من مدينة لاتور المجاورة، «لم ينج اي منزل من الدمار في خيلاري. لقد فقدت كل اسرة احد افرادها. وقضى عدد كبير من الناس حتى اننا لم نعد نتمكن من احصاء القتلى. واعتقد ان الحصيلة النهائية قد ترتفع الى ٦٠٠٠ قتيل او اكثر».

ونقل الصحفي عن احد الناجين قوله «لقد استمرت الهزة اربع او خمس دقائق. وعندما حاولنا الخروج من المنازل انهارت علينا. انه كابوس».

وانقطع التيار الكهربائي عن المنطقة وتجمع الناجون المذعورون في الخارج خشية من أن تنهار المباني بعد توقف الزلزال.

وقال س.ن. شاترجي، العالم في معهد رصد الزلازل في نيودلهي، «لقد كان السكان نائمين عندما ضرب الزلزال ولم يحسن تنبيههم، مما يفسر عدد الضحايا المرتفع. واضاف «ويمكن ايضاً تفسير الدمار الهائل الذي حلّ وعدد الضحايا، بنوع التربة في المنطقة وتصدع عدد كبير من المباني».

واوضح ان المنطقة تعرضت خلال السنوات الثلاث الماضية الى عدد من الزلازل قليلة الخطورة، الا انها لم تكن تعتبر منطقة خطرة.

بين (١٠) و(١٥) الجاري:

رابين الى بكين في أول زيارة يقوم بها رئيس حكومة اسرائيلي الى الصين

* الزيارة تهدف الى تطوير العلاقات الثنائية وبحث سبل دفع المسيرة السلمية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تأكد من مصادر ديوان رئيس الحكومة في القدس ومن مصادر وزارة الخارجية الصينية ان يتسحاق رابين سيقوم بزيارة الى الصين الشعبية بين العاشر والخامس عشر من الشهر الجاري (تشرين الاول).

وتهدف الزيارة، حسب المصادر الاسرائيلية والصينية المتطابقة، الى تطوير العلاقات الثنائية والمساهمة في دفع عملية السلام وبحث مسائل التنمية في الشرق الاوسط.

واوضح وو جيا فين، المتحدث باسم الخارجية الصينية، ان رابين الذي سيكون اول رئيس حكومة اسرائيلي يزور بكين سيبحث مع المسؤولين الصينيين آخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

وسيلتقي رابين رئيس الوزراء الصيني، لي بينغ والرئيس الصيني ايضاً.

هذا، وكان وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، زار الصين قبل اشهر في اطار المساعي الاسرائيلية لدفع العلاقات مع الصين وارساء قواعد التعاون الاقتصادي.

ويبدو ان الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني شكل المدخل لزيارة رابين، خاصة وان الصين الشعبية دأبت على اعتماد موقف داعم للمسألة الفلسطينية عبر كل تطوراتها.

ويشار هنا الى ان الرئيس الفلسطيني كان اختتم الاسبوع الماضي زيارة رسمية له الى الصين.

الحريري: لا يمكن اقرار سلام دائم بدون لبنان وسوريا

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اعلن رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، امس الخميس، انه لن يكون هناك «سلام وراسخ في الشرق الاوسط بدون لبنان وسوريا».

وقال الحريري، في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك، ان اتفاق ١٣ ايلول حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية سيبقى «خطوة معزولة طالما لم تتبعه حلول سريعة وجوهرية» للقضايا العربية الاخرى.

وطالب الحريري مجددا «بانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة طبقا لقراري مجلس الامن الدولي ٤٢٥ و٤٢٦».

واكد ان «القوات اللبنانية ستتولى المسؤولية الكاملة عن الامن في الجنوب (اللبناني) ما ان تقوم اسرائيل بتطبيق بنود القرارين السابقي الذكر».

بدعوة من جمعية «مراسلون بلا حدود»

ندوة لصحفيي دول المتوسط في فرنسا

● ضحايا الصحافة: ٣٥ صحفيا في يوغوسلافيا و١٨ في تركيا، بينهم ٦ من صحيفة كردية و٤ في الجزائر ●.

● مونبيلييه (فرنسا) - و.ص.ف - شارك نحو عشرين صحفيا جزائريا وكرواتيا وكرديا وفلسطينيا وصربيا، امس الخميس، في مونبيلييه جنوب فرنسا في ندوة حول الوضع في حوض البحر المتوسط دعت اليها جمعية «مراسلون بلا حدود».

واتاحت الندوة التي نظمتها سلطات المنطقة وصحيفة «ميدي ليبر» المحلية حول موضوع «المتوسط، حوارات مستحيلة» للمشاركين الذين ينتمون الى شعوب متنازعة فرصة الالتقاء وتبادل الاراء حول التطورات السياسية الاخيرة المتعلقة بالقضية الفلسطينية والكردية والجزائرية.

وذكر روبير مينار مسؤول جمعية «مراسلون بلا حدود» ان ٣٥ صحفيا قتلوا منذ بداية النزاع في يوغوسلافيا.

وقتل ١٨ صحفيا في تركيا خلال عام ونصف العام بينهم ستة من هيئة تحرير صحيفة «اوزغور غونديم» الكردية التي لم تعد تصدر منذ عامين.

كما قتل ٤ آخرين في الجزائر خلال العام الحالي.

شكلت جمعية «مراسلون بلا حدود» في العام ١٩٨٥، وتدافع الجمعية عن الصحفيين المعتقلين وعن حرية الصحافة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٦٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٥٨٧٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩١١٢٣١. (فاكس - ٩١١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الهيلل - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٩٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطيرة - مرايا. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١١٦٢.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١، (الفاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

(٣٨) دولة تشارك، اليوم الجمعة، في مؤتمر واشنطن لدعم الحكم الذاتي الفلسطيني

*** واشنطن تضغط على الدول العربية لرفع المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل * المؤتمر سيضع آليات دقيقة جداً لاستعمال الاموال التي ستخصص ***

● نيويورك - «و.ص.ف.» - من المقرر ان تشارك ٣٨ دولة، اليوم الجمعة، في واشنطن في مؤتمر الدول المانحة للاموال من اجل الحكم الذاتي الفلسطيني، ولكن الولايات المتحدة قلقة للعوائق التي يمكن ان تؤدي الى بطء استعمال الاموال التي ستخصص لذلك.

فقد اشار، امس الاول، مسؤول امريكي كبير في نيويورك، طلب عدم كشف هويته، الى ضرورة اسراع الفلسطينيين «في اقامة آليات تلقي هذا المال وتعيين الاشخاص الكفوئين».

ومن المقرر انّ يعقد مؤتمر الدول المانحة في وزارة الخارجية الامريكية وان يقرر قيمة واجراءات المساعدة التي ستقدمها الاسرة الدولية لمشروع الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا المحتلين.

وسيشارك في هذا المؤتمر، الذي يعقد برعاية الامم المتحدة، ايضاً ممثلون فلسطينيون وموفدون من المجموعة الاوروبية.

واضاف المسؤول الامريكي ان المؤتمر سيضع ايضاً «آليات دقيقة جداً» لاستعمال الاموال التي ستخصص.

واشار ايضاً الى ان المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل ستشكل «مفارقة» في وقت يجري الحديث فيه عن تطوير العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واضاف ان «المقاطعة يمكن ان تصبح مشكلة للفلسطينيين انفسهم في محاولاتهم لانشاء بنى تجارية».

وتسعى الولايات المتحدة الى الحصول من العرب على رفع لهذه المقاطعة وقد اكد المسؤول الامريكي ان الجامعة العربية تدرس هذا الموضوع.

واضاف انه تم التطرق الى هذا الموضوع في الاجتماع الذي عقده وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

وقد اعطى كريستوفر الانطباع بأنه من الممكن حصول تقدم بهذا الشأن قريباً عندما قال للصحفيين «ولن اقول لكم شيئاً ولكنني آمل في مفاجآت جيدة في الاسابيع القريبة القادمة».

وسيلتقي، اليوم الجمعة، في القاعة نفسها وزراء من دول عربية ليس لها اية علاقة مع اسرائيل، مع ممثلي اسرائيل، كما سبق وحصل للمرة الاولى في مؤتمر مدريد الذي اطلق عملية السلام في الشرق الاوسط في ايار ١٩٩١.

اول سفير لقبرص في اسرائيل يعين قريبا

● نيقوسيا - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء القبرصية امس الخميس ان جمهورية قبرص ستعين قريبا اول سفير لها في اسرائيل التي تقيم معها علاقات دبلوماسية منذ العام ١٩٦١.

واشارت الوكالة الى انه اعلن عن هذا القرار في نيويورك على اثر لقاء بين وزيري خارجية البلدين شمعون بيرس واليكوس ميخايليديس في مقر الامم المتحدة.

وكانت اسرائيل من الدول الاولى التي فتحت سفارة لها في نيقوسيا بعد استقلال قبرص في العام ١٩٦٠.

وتقيم الدولتان علاقات جيدة في ميادين التجارة والسياحة والاتصالات.

فرنسا تؤيد توسيع مجلس الامن وانضمام دول نامية اليه

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اكدت فرنسا امس الاول رغبتها في ان تحتفظ الامم المتحدة بسيطرتها على عمليات السلام واعلنت تأييدها لتوسيع سريع لمجلس الامن ليضم دولا نامية.

وذكّر وزير الخارجية الفرنسي ألان جوبيه امام الجمعية العامة للامم المتحدة ببعض المبادئ الكبرى التي تسترحيها الدبلوماسية الفرنسية مشيرا الى «التعلق بالمصالح الاساسية لفرنسا» و«التعلق بالحق والعدل».

وبالنسبة الى الاصلاحات الواجب ادخالها الى الامم المتحدة اقترح ان تقرر الجمعية العامة بدء المفاوضات حول ترتيبات توسيع مجلس الامن.

الامم المتحدة تبدأ حملة تفتيش واسعة للمواقع العسكرية في العراق

● بغداد - و.ص.ف - قال مسؤول في الامم المتحدة في بغداد ان أكبر فريق من الخبراء التابعين للامم المتحدة بدأ امس الخميس حملة تفتيش واسعة لمواقع الاسلحة البالستية والكيميائية والبيولوجية في العراق.

واضاف هذا المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه ان اكثر من ٥٠ خبيرا برئاسة الروسي نيكيتا سميدوفيتش يشاركون في العملية. وكانوا وصلوا على مدى الايام الثلاثة الماضية استعدادا للقيام بهذه المهمة.

وبدأت هذه الحملة التي تستمر عدة اسابيع قبل يومين من بدء المفاوضات في بغداد غدا السبت بين المسؤولين العراقيين ورئيس البعثة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بنزع السلاح العراقي رولف ايكيوس. ويتوقع وصوله الى العاصمة العراقية اليوم الجمعة.

ومن جهته سينهي المستشار الخاص لرئيس البعثة تيم تريفان اليوم الجمعة الاتصالات التي بدأها منذ وصوله الاثنين الماضي الى بغداد مع المسؤولين العراقيين تحضيرا لزيارة ايكيوس.

وتأتي هذه الحملة الكبيرة بعد قبول العراق تشغيل كاميرات المراقبة على موقعين من المواقع البالستية قرب بغداد. وقد تم تشغيلها السبت الماضي من قبل فريق من الخبراء التابعين للامم المتحدة برئاسة الامريكي غي مارتيل.

هذا واكد العراق انه على استعداد لتسوية المسائل العالقة مع الامم المتحدة على امل الحصول على رفع للحظر الدولي المفروض عليه منذ آب ١٩٩٠.

ديون العراق على سبع دول عربية تبلغ اكثر من مليار دولار

● بغداد - ذكرت الصحف العراقية، امس الخميس، ان ديون العراق على سبع دول عربية قبل ازمة الخليج (آب ١٩٩٠) بلغت مع فوائدها ١,١٩ مليار دولار اكثر من ثلثها لدى السعودية.

ونشرت الصحف وللمرة الاولى ارقاماً عن ديون العراق على سبع دول عربية هي السعودية (٤١٨,٧٩٧ مليون دولار) وسوريا (٣٢٨,٩٣٣ مليون دولار) والبحرين (٢٣٧,٦٣٥ مليون دولار) والكويت (١٢٣,٥١٩ مليون دولار) والصومال (٦٤,٧٥٠ مليون دولار) والامارات العربية (١٦,٢١٦ مليون دولار) ومصر (١,٧٣١ مليون دولار).

وهذه الديون هي عبارة عن صادرات نفط وارباح لدى الشركات العربية وودائع الجهاز المصرفي العراقي.

ويذكر ان العراق يتعرض لحظر دولي منذ اجتياحه الكويت في آب العام ١٩٩٠.

ويشار الى ان تقديرات الصحف تتحدث عن ٣,٥ مليار دولار من الاموال العراقية المجمدة في الخارج.

عشية الاستفتاء وعلى اثر استياء المعارضة

مبارك يتعهد بالوصول تدريجيا الى نظام دمقراطي كامل خلال فترة ولايته الجديدة

● القاهرة - و.ص.ف - - تعهد الرئيس المصري حسني مبارك بان يكون هدفه «الوصول الى نظام دمقراطي كامل تدريجيا» ويضمان المزيد من حرية الصحافة اثناء ولايته القادمة التي ينبغي ان تبدأ في ١٣ تشرين الاول القادم.

وفي حديث طويل نشرته «الاهرام» القاهرية شبه الرسمية امس الخميس قال مبارك، الذي سيجري استفتاء على ولايته الثالثة الاثنين القادم، ان «هدفنا هو الوصول الى نظام دمقراطي كامل تدريجيا يكفل أفضل الضمانات للانتخابات».

واضاف ان ان هذا النظام يجب ان يضمن ايضا «اوسع مشاركة شعبية في ادارة الشؤون العامة ويكفل الاحترام الكامل للحريات الفردية والجماعية لابناء الشعب جميعا وبلا استثناء».

وبعد ان أكد قناعته بان «علاج مشكلات المجتمع لن يتأتى الا بمزيد من الدمقراطية» قال الرئيس المصري، «نتطلع مع بداية فترة الرئاسة الثالثة الى حوار وطني اوسع تطرح فيه كل قضايا التطور السياسي والقانوني والدستوري وتشارك فيه الاحزاب والقوى السياسية التي تلتزم بالدمقراطية وترفض العنف والارهاب».

وتجمع احزاب المعارضة في مصر على المطالبة بتعديل الدستور بشكل يسمح بتنافس عدد من المرشحين في الانتخابات الرئاسية.

واضاف مبارك انه يتطلع الى «ان تشهد الفترة المقبلة المزيد والمزيد من حرية الصحافة، حتى ولو حدثت بعض التجاوزات من هذه الصحيفة او تلك».

وتتمتع الصحف في مصر بدرجة من حرية التعبير الا ان الاذاعة والتلفزيون تبقى حكرا على الدولة وتخضع لاشراف وزارة الاعلام.

وفي تلميح الى «الجماعات الاسلامية» التي تدعو الى العنف من اجل قلب النظام اعلن مبارك انه لن يسمح «بوجود اي تنظيم يدعو الى الفتنة والفرقة والتخريب».

واضاف انه «سيتم توفير جميع احتياجات أجهزة الشرطة حتى تكون لها القدرة على اجهاض اي محاولة للغدر والخيانة».

وبحسب وكالة انباء «الشرق الاوسط» الرسمية فان الشرطة تلقت خلال الاشهر الاخيرة تجهيزات جديدة تقدر قيمتها بثلاثين مليون دولار بينها مصفحات برمائية وبنادق هجومية واخرى مجهزة بمناظير تعمل بالاشعة تحت الحمراء تسمح بالتصويب ليلا.

● حسني مبارك ●

خبير مصري في القانون الدولي:

«اتفاق المبادئ» مكسب واضح للشعب الفلسطيني

*** ولا ينال من قرارات الامم المتحدة كحق اللاجئين في العودة والقدس العربية والاستيطان ***

● القاهرة - قال الدكتور مفيد شهاب، رئيس جامعة القاهرة والخبير البارز في القانون الدولي، ان الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، يعد مكسباً واضحاً للشعب الفلسطيني اذ انها المرة الاولى التي تقر فيها اسرائيل بوجود الشعب الفلسطيني وعدم اختزال القضية الفلسطينية في كونها قضية لاجئين.

واشار الدكتور شهاب في حديث مع صحيفة «الاهالي» المصرية الى ان اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير يعني اعترافاً ضمنياً بحق الشعب الفلسطيني في ممارسة حقوقه وعلى رأسها حقه في تقرير المصير.

واضاف ان ايجابيات الاتفاق تكمن ايضاً في عدم اشتراط اسرائيل للقرار الفلسطيني الصادر عام ١٩٨٨ والمتعلق باعلان الدولة الفلسطينية، وهذا وان كان لا يعني اعتراف اسرائيل بالدولة الفلسطينية الا انه يعكس اعتراف اسرائيل بحق الفلسطينيين في كيان ما.

واوضح الخبير المصري في القانون الدولي ان اتفاق اعلان المبادئ لا ينال بأي شكل من الاشكال من قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية كحق اللاجئين في العودة والقدس العربية والاستيطان. وانه من وجهة نظر القانون الدولي فان لا احد يملك ان يلغي قرارات الامم المتحدة، اذ ان حق الالغاء مكفول فقط للهيئة التي اصدرت هذه القرارات وهي الامم المتحدة.

● د. مفيد شهاب ●

الحزب الشيوعي السوري يؤيد الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي

ظروف دمشق مختلفة عن ظروف منظمة التحرير

● باريس - قال مسؤول كبير في الحزب الشيوعي السوري، المشارك في الجبهة الوطنية (جبهة الاحزاب الحاكمة في سوريا)، ان الحزب يؤيد الاتفاق الموقع اخيرا بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية «لان لا خيارات اخرى امام الفلسطينيين». جاء ذلك في حديث مع عضو المكتب السياسي للحزب فايز جلاجع، اجري في باريس، وذكر جلاجع في الحديث الذي نشرته صحيفة الشرق الاوسط ان الحزب (بقيادة يوسف فيصل)، يرى فارقا بين الطرف الفلسطيني والطرف السوري فيما يتعلق بتوقيع اتفاقية مشابهة.

اما عن الاتفاقية الموقعة اخيرا في واشنطن فقال: «صاحب القرار في القضية هو منظمة التحرير الفلسطينية وهذا هو المفصل الاساسي. اما الاتفاق فعليه تحفظات وملاحظات. لكن في الظروف الحالية، الخيارات قليلة امام المنظمة والشعب الفلسطيني.. وهذا الاتفاق يشكل مدخلا لمرحلة جديدة من نضال الشعب الفلسطيني لها اسبابها وظروفها المختلفة.

ورأيي ان الشعب الفلسطيني يجب ان يقدم على هذه المرحلة الجديدة. مع النظر الى ان هذا الاتفاق ليس نهاية المطاف بل هو مدخل لهذه المرحلة. اما ما هو الهام بالنسبة الينا لموضوع المفاوضات فهو ان يكون الحل شاملا».

وحول اذا ما كان حزبه، يؤيد اتفاقية مشابهة بين السوريين والاسرائيليين قال: «سوريا ظروفها مختلفة وما تقبل به المنظمة يختلف عما تقبل به سوريا، التي لا بد من ان يعتمد اي اتفاق تقبل به، انسحابا شاملا من جميع الاراضي السورية المحتلة، وازالة المستوطنات منها» ولفي حال وجود اتفاقية تضمن هذه الشروط، قال جلاجع ان حزبه يؤيدها «لان هذا هو مفهوم الحل السلمي». اما عن نوعية مثل هذه الاتفاقية، في ظل هيمنة للقطب احادي فاجاب «هذا لم يعد له تأثير مباشر يجب ان تكون الامور ابنة الحاضر، وليس ابنة الماضي..». اما حول مفهومه للسلام فقال انه «يعني علاقات طبيعية» مذكرا في الوقت نفسه، بان ذلك لا يعني بالضرورة اندماجا اقتصاديا او شركات مختلطة او مشاريع مشتركة، لانها حسب رأيه ستؤدي الى هيمنة رأسمالية اسرائيلية على المنطقة ونحن سنقاوم هذا.

وحول المحاذير التي تقول بان اتفاقا كهذا بين السوريين والاسرائيليين يعني انفتاحا كاملا، في الاسواق السورية، قال عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي السوري «والانفتاح الاقتصادي لسنا ضده، ولكن لسنا متحمسين له، بل نحن متحفظون من بعض اشكال الانفتاح الذي يؤدي الى منافسة الاقتصاد السوري واضعافه» وعن مظاهر الانفتاح الموجودة حاليا في هذا السوق، اي قبل توقيع الاتفاقية قال: «ونحن نتنقدها، كذلك لدينا ملاحظات على مسائل اخرى منها ما يتعلق بضرورة تشجيع الراسمال الداخلي الخاص للعمل في قطاعات الانتاج في حين انه تعطى رخص حاليا لانشاء شركات خدمية غير ضرورية».

البرلمان الاوروبي يريد ان يساعد في تنظيم الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين

● ستراسبورغ - و.ص.ف - اعلن البرلمان الاوروبي امس الاول الاربعاء عن رغبته في المساعدة على تنظيم الانتخابات التي ستجري في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في اطار الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي.

وعبر نواب دول البرلمان الـ ٣١ عن استعدادهم لارسال وفد من المراقبين للاشراف على سير الانتخابات هنالك.

كما عبروا عن املهم في «دعوة الفائزين في انتخابات من الضفة الغربية وقطاع غزة واعضاء في الجهاز الاداري للهيئات التي ستنتخب الى زيارة ستراسبورغ لاتباع دورات تأهيل مثل تلك التي اقترحت على زملائهم في وسط وشرق اوروبا».

من جهة ثانية قرر البرلمان دعوة شخصيات من دول عربية مشاركة في عملية السلام واخرى اسرائيلية للتحدث امام النواب الاوروبيين.

كما عبر البرلمان عن امله في ان يضع الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي «حدا لانتهاكات السلطات الاسرائيلية (في الضفة الغربية وقطاع غزة) لاتفاقية جنيف الرابعة لـ ١٩٤٩ المتعلقة بحماية المدنيين في فترة حرب» ودان «التطرف الديني والسياسي الذي يشكل تهديدا لاستقرار المنطقة وعقبة امام عملية السلام».

واخيرا اوصى النواب الاوروبيون لجنة وزراء مجلس اوروبا «باجراء اتصالات مع جامعة الدول العربية لتحديد مجالات التعاون بين هذه المنظمة ومجلس اوروبا».

لقاء بين سفيري فلسطين وفرنسا في تونس

● تونس - و.ص.ف - اعلن مكتب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس حكم بلعاوي ان السفير الفرنسي في تونس جان نويل دي بويان دي لاكوست التقى بلعاوي في تونس امس الاول الاربعاء.

وقال البيان أن بلعاوي، العضو في اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ودي لاكوست بحثا «طرق المساعدة على تطبيق الاتفاق (حول الحكم الذاتي) الذي وقعته منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل». كما تناولا «دور فرنسا في هذا السياق على ضوء علاقات الصداقة والتعاون الفلسطينية الفرنسية وتعزيزها في كل المجالات».

مجلس الشيوخ الامريكي رفع القيود عن المساعدة للفلسطينيين

● واشنطن - و.ص.ف - صوت مجلس الشيوخ الامريكي امس الاول الاربعاء على رفع مؤقت للقيود القانونية التي كانت تمنع الولايات المتحدة من تقديم مساعدة اقتصادية للفلسطينيين.

وتبنى مجلس الشيوخ بالاجماع قرارا يسمح للرئيس بيل كلينتون برفع القيود عن المساعدة الامريكية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واعطى البرلمانيون صلاحية للرئيس كلينتون حتى الاول من كانون الثاني القادم. وربطوا كذلك رفع القيود بالتزام منظمة التحرير باتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة واريحا.

ويفتح هذا القرار الطريق امام مشاركة امريكية في برامج تنمية الاراضي المحتلة.

البحرين ستلتزم بأي قرار عربي بخصوص المقاطعة العربية

● المنامة - و.ص.ف - اعلن وزير التجارة والزراعة البحريني حبيب احمد قاسم ان البحرين احد الاعضاء الستة في مجلس التعاون الخليجي ستلتزم بتطبيق «أي قرار عربي» بشأن اعادة النظر في المقاطعة العربية لاسرائيل.

واكد قاسم في تصريحات نشرتها امس الخميس صحيفة «الايام» البحرينية ان بلاده «هي من اشد الدول التزاما بمبادئ واحكام المقاطعة العربية لاسرائيل». غير انه اشار الى ان «البحرين بانتظار اتخاذ موقف عربي موحد حيال هذه المقاطعة وهي ستلتزم بهذا الموقف».

واضاف قاسم في اشارة الى الاتفاق الذي ابرم بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة قائلا: «ولن تتخذ البحرين موقفاً انفراديا بشأن اعادة النظر في المقاطعة العربية لاسرائيل في ضوء المستجدات التي طرأت على مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط».

الشرع ينفي ممارسة ضغوط امريكية على سوريا

● دمشق - و.ص.ف - اكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان الولايات المتحدة لا تمارس اي ضغوط على سوريا في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط.

واعلن الشرع في مقابلة اجرتها معه هيئة الاذاعة البريطانية في نيويورك حيث يشارك في اعمال دورة الجمعية العامة للامم المتحدة واعادت وكالة الانباء الرسمية السورية بثها امس الخميس: «اننا لم نلمس اطلاقا وجود ضغوط امريكية».

واعلن الشرع فيما يتعلق بتصريحات الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي ذكر حسب صحيفة «الحياة» العربية بأن السلام في المنطقة يمكن ان يتحقق دون سوريا: «ان التصريحات والمعلومات (التي جاءت على لسان الرئيس كلينتون) عارية عن الصحة». واكد «ان الادارة الامريكية نفت لنا ذلك ونفت للوفد اللبناني ايضا صحة هذا الخبر».

واضاف الشرع ان بلاده «لا تستجدي السلام فنحن متمسكون بالسلام العادل والشامل وفق قرارات الامم المتحدة». وقال: اذا كان موضوع الاستعجال لابرام اتفاق مع اسرائيل يعني «تفريطا بحقوقنا او تخليا عن شبر من اراضينا المحتلة فلن يكون لدينا مثل هذه الرغبة في الاستعجال ابدا».

وعندما سئل عن تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين، الذي اكد ان اسرائيل تولي الاولوية لتطبيق الاتفاق الذي ابرم مع منظمة التحرير وانه غير اكيد من ان سوريا تريد السلام، اشار الشرع، الى ان بلاده «مهتمة حقا بالسلام».

واضاف: «واذا شعر رابين بانه ابتلع فلسطين او قطعة كبيرة من حقوق الشعب الفلسطيني لا يستطيع ان يهضمها بسرعة، فهذا لا يعني ان سوريا غير مهتمة بالسلام».

ورأى ان الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني حول تطبيق الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة «لا يمكن ان يعتبر سلاما على الاطلاق» مضيفا «ان هنالك اوهاما كثيرة تسرب من قبل الاسرائيليين مفادها ان السلام قد حل وانه يتوقع شرق اوسط جديد».

عائلة من سولم فقدت طفلها تطالب بتعويضات من مستشفى «رمبام» بقيمة ٥٠٠ الف شيكل!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تقدمت عائلة، الطفل المرحوم وسام زعبي، من قرية سولم، بواسطة المحامي عصام خطيب، بدعوى الى محكمة الصلح في الناصرة، ضد مستشفى «رمبام» في حيفا، تتهمه فيها بالتسبب بوفاة طفلها وتطالب بدفع مبلغ ٥٠٠ الف شيكل تعويضا.

وتعود حادثة الوفاة الى يوم ٦/٨/٨٨. وكما جاء في الدعوى، فان الطفل المرحوم (كان ابن تسع سنوات)، تواجد يوم ٨٨/٧/٢١ للعب مقابل بيت والده بدراجته فوقع عنها واصيب في جبينه، مما اضطر اهله الى نقله الى مستشفى العفولة للعلاج، وهناك اجريت له صور اشعة وفحوصات وبعد تقطيب الجرح (مكان الاصابة) عاد الى بيته لكنه في اليوم التالي شعر بآلام حادة في رأسه فعاد برفقة والديه الى المستشفى، لكن الاطباء قرروا ان لا حاجة لعلاجه، وعليه عاد الى البيت. وبعد يوم ارتفعت درجة حرارته فنقله اهله مرة اخرى الى المستشفى، وهناك جرى تنظيف لمكان الجرح وبقي للعلاج. وبعد حوالي اسبوع اجري له فحص سي.تي فتبين انه يعاني من كسر داخلي في رأسه، الامر الذي اضطر الاطباء، الى نقله الى مستشفى «رمبام» في حيفا، وهناك اجريت له عملية جراحية في رأسه وانتهت بنجاح. وبات الفتى في وضع صحي جيد. وبقي عدة ايام يأخذ أدوية مضادة للالتهاب (انتيبيوتيكا). وفي يوم ٩٣/٨/٦، وكما جاء في الدعوى، اعطيت للطفل وجبة واحدة تحتوي على ٦٠٠ الف وحدة من الدواء المضاد للالتهاب مما ادى الى سد الجهاز الذي يدخل بواسطته الدواء الى الجسم (تربيج من البلاستيك معلق بابرة) وعلى الفور تحول الطفل الى وضع غير طبيعي اذ اصابته رجفة قوية في جسمه ومشاكل في التنفس، فنقل على الفور الى قسم العلاج المكثف في المستشفى وتوفي في اليوم نفسه.

وقد ارفقت الدعوى بتقرير طبي من د. ي فاردي، طبيب اخصائي قام بفحص الطفل لتشخيص سبب الوفاة، ويؤكد في تقريره ان الوفاة كانت بسبب كمية الدواء التي حصل عليها المرحوم واهمال المستشفى.

هذا ولم تقدم بعد لائحة دفاع.

بسبب ظاهرة تلوث غامضة
الاف الاسماك نفقت، مؤخراً، عند مدخل الخليج الفارسي

● طهران – افادت صحيفة «السلام» الايرانية، امس الخميس، ان ظاهرة التلوث الغامضة، التي انتشرت في مياه الامارات العربية المتحدة منذ حوالي عشرة ايام، انتقلت الى الشواطئ الايرانية على الخليج مما خلف خسائر كبيرة في الثروة السمكية.

وقالت الصحيفة ان «الاف الاسماك» بينها حوت نفقت خلال الايام الاخيرة بالقرب من جزر القشم وكيش ولافان عند «مدخل الخليج الفارسي» جراء هذه «الظاهرة التي لا يزال سببها مجهولاً».

واضافت الصحيفة ان السلطات منعت الصيد في المناطق التي يشتبه في انتشار التلوث فيها في انتظار نتيجة التحاليل على الاسماك الميتة.

ومن بين الاسباب المحتملة للتلوث اشارت الصحيفة الى حمولة سفينة روسية تنقل مواد كيميائية غرقت هذا الصيف قبالة جزيرة لافان الايرانية التي تقع في منتصف المسافة بين شواطئ الامارات وايران.

وعثر على الاف الاسماك والدلافين والسلاحف البحرية نافقة قبالة السواحل الاماراتية. وافادت التحاليل الاولية ان الاسماك النافقة تحوي مواد كيميائية مثل الزئبق والزرنيخ والرصاص. حسبما اعلنت سلطات ابو ظبي التي تواصل تحرياتها عن اسباب وجود مثل هذه المواد في مياهها الاقليمية بمساعدة خبراء امريكيين وبريطانيين.

مع بدء تصوير فيلم «ناصر ٥٦»
الرقابة المصرية تتحفظ على المشاهد التي تكشف زهد وتواضع الزعيم الراحل
* الفنان احمد زكي تقمص دور عبد الناصر بلا مبالغة وصار يتصرف باسلوبه *



● القاهرة – و.ص.ف. – بدأ في مصر مؤخراً تصوير اول فيلم يتعرض لحياة الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر واهم ما شهدته فترة حكمه (١٩٥٤ – ١٩٧٠) وهي تأميم قناة السويس.

والفيلم من انتاج التلفزيون المصري ويقوم باخراجه محمد فاضل الذي اشتهر باهتمامه بالاعمال الدرامية الاجتماعية التي يقدمها دائماً برؤية ملتزمة.

وضمّن كاتب السيناريو محفوظ عبد الرحمن القصة عدة مشاهد يبدو فيها عبد الناصر وسط اسرته ومشاهد اخرى تعكس تعامله مع الناس البسطاء في محاولة لابراز الجانب الانساني الى جوار الجانب السياسي من حياة رئيس لعب دوراً بالغ الاهمية في التاريخ العربي الحديث.

ويبدو ان هذه المشاهد قد اثارت شيئاً من الخلاف حولها كما قالت جريدة «العربي» الناطقة باسم الحزب الناصري في عددها الصادر الاثنين الماضي حيث كتبت ان «الرقابة تحفظت على المشاهد التي تتناول حياة الزعيم الشخصية وعددها ١٥ مشهداً لانها تكشف عن الزهد الذي كان يغلف حياته ويرجع ذلك ربما الى التحول الحاد في مصر عن خيارات عبد الناصر السياسية والاجتماعية».

وقد اختار المخرج الممثل المصري احمد زكي للقيام بدور عبد الناصر.

وكتبت مجلة روز اليوسف الاسبوعية ان احمد زكي واصبح يستيقظ وينام ويتحرك ويناقش بشخصية واسلوب الرئيس عبد الناصر الذي تقمصه تماماً بلا مبالغة».

وتعتبر اعادة تشكيل العصر واطار الحياة اليومية من اهم المصاعب التي تواجه منفذي العمل.

والمشهد الاهم في الفيلم سيكون المشهد الذي يمثل الخطاب الشهير الذي القاه عبد الناصر في العام ١٩٥٦ في الاسكندرية معلناً تأميم قناة السويس. وقد تم لذلك بناء نموذج مماثل لميدان المنشية الواسع الارجاء الذي القي فيه الخطاب.

ولاضفاء روح الواقعية على الفيلم سيتم التصوير بالابيض والاسود.

وقال كاتب السيناريو انه سيعرض وقائع لم تكن معروفة من قبل، مثل اعتراض بعض اعضاء مجلس قيادة الثورة الذي كان يمسك بمقاليد الحكم في تلك الفترة على قرار التأميم.

وينتهي الفيلم ببدء الهجوم العسكري الذي قامت به كل من بريطانيا وفرنسا واسرائيل على مصر بعد التأميم.

امريكية تقتلت جارتها لانها احتجت على التدخين!

● سان بابلو (الولايات المتحدة) – قامت دافني لوستر (٢٢ عاماً) بقتل جليستها الى طاولة احد المطاعم التي احتجت وارغمتها على اطفاء سيجارتها.

وقالت الشرطة ان دافني التي اعتقلت (الثلاثاء) قامت في نهاية الاسبوع الماضي في سان بابلو بالقرب من سان فرانسيسكو (كاليفورنيا) بقتل راشيل راشان هوستن، التي احتجت مع اربع نساء اخريات يجلسن في القسم المخصص لغير المدخنين في المطعم الى مديره الذي طلب من دافني اطفاء سيجارتها.

ونفذت دافني الطلب وغادرت المطعم لتعود اليه بعد بضع دقائق وفي يدها مسدس اطلقت منه النار على راشيل اثناء خروجها بسيارتها من موقف المطعم.

ويذكر ان رجلاً قتل موظفاً في مطبخ العام الحالي في احد مطاعم ساكرمنتو في كاليفورنيا بعد ان طلب منه اطفاء سيجارته.

الطلاب الصينيون سيضطرون الى دفع اقساطهم لاكمال تحصيلهم العلمي

● بكين – «و.ص.ف.» – اعلن مسؤول في لجنة الدولة لشؤون التربية، ان الدولة الصينية سترفع كل سنة اقساط الجامعات تمهيداً لكي يدفع الطلاب بانفسهم في المستقبل النفقات الجامعية المترتبة.

واعلن زهو شوانلي، نائب مدير قسم التعليم العالي في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، امس الخميس، ان الحكومة ستشجع فكرة تأسيس جامعات خاصة في الصين.

وقال: «كانت الحكومة في الماضي تأخذ على عاتقها دفع جميع النفقات غير اننا ومنذ عدة سنوات نطلب من الطلاب المشاركة في دفع النفقات المترتبة».

وافاد زهو ان الطلاب الذين نجحوا في امتحان الدخول الى الجامعة يجب ان يدفعوا حسب الفروع بين ٤٠٠ و٦٠٠ يوان (٧٠ الى ١٠٠ دولار) سنوياً. اما الذين حصلوا على علامة «ادنى بقليل» من المستوى المطلوب فيسمح لهم بالالتحاق بالجامعة شرط ان يدفعوا بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ يوان (٣٤٧ الى ٥٢٠ دولاراً) سنوياً.

واضاف ان الدولة ستستمر في تقديم المنح المدرسية للعائلات الفقيرة اضافة الى قروض يتم تسديدها فور خوض الطالب الحياة المهنية.

وكل سنة يتقدم اكثر من ٣ ملايين طالب امتحان الدخول الى الجامعة غير ان طالبا من اصل ٣ طلاب يتم قبوله.

وذكر زهو اخيراً ان الدولة تسعى الى «ايجاد سبيل لتأسيس جامعات خاصة تماماً تمول بأموال من الخارج».

خلال اسبوعين في كينيا
المرض يقضي على خمسة الاف من طيور النعام الجميلة

● نيروبي – نفق خمسة الاف من طيور النعام الوردية اللون بمرض انتشر في غرب كينيا خلال الاسبوعين الاخيرين. وتعد هذه الطيور الطويلة الساق والعنق من ابرز عوامل اجتذاب السياح نظراً لجمالها.

ولكن الخبراء يؤكدون ان هذه الطيور ليست مهددة بالانقراض في كينيا.

وقال الطبيب ريتشارد كوش، امس الخميس، ان المرض «من الوسائل التي تلجأ اليها الطبيعة للحد من التضخم العددي».

وتعيش ملايين طيور النعم الوردية حول بحيرتي ناكورو وبوغوريا في اقليم وادي ريفت الغربي.

تقديرات البنك الدولي:

● تتمة من صفحة ١ ●

حول الارقام، خاصة اذا ادخلنا تكاليف التنمية الاقليمية اي المساعدات الى الدول المجاورة.

واعرب عن ثقته بايجاد بلد يضمن المبالغ التي سيقدمها الراعيون من دول ومؤسسات الى الاراضي المحتلة بغياب دولة فلسطينية. واعطى مثل اسرائيل التي ضمنت المبالغ المقدمة لتنمية بابوازيا – غينيا الجديدة.

ومن المقرر ان تزور بعثة من البنك الدولي في العاشر من تشرين الاول الاراضي المحتلة لمباشرة عملها في تحديد المشاريع وانشاء مؤسسات لتطبيقها.

واضاف انه سيتم تقديم مشروع لانشاء صندوق ائتماني بقيمة خمسين مليون دولار الى مجلس الادارة يخصص لغزة يسحب من ارباح البنك خلال عام ١٩٩٣.

وعلى الصعيد ذاته صرح وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، امس الخميس، في نيويورك، بأن مؤتمر الدول الراعية للحكم الذاتي الفلسطيني يجب ان يخصص على الاقل مليارى دولار على امتداد خمس سنوات.

وقال كريستوفر، رداً على اسئلة مجموعة من الصحفيين، انه «متشجع» بالوعود التي قطعها في هذا المجال عدد من الدول عشية عقد هذا المؤتمر في واشنطن اليوم الجمعة.

وقال ان «النتائج الاولية هي مشجعة جداً. لقد اعلنت ٣٨ دولة انها ستشارك وهذا اكثر مما كنا نتوقع».

واضاف، قبل لقاء مع وزير الخارجية النيوزيلاندي دونالد ماكينون «واعتقد باننا سنحصل على اكثر من ملياري دولار للسنوات الخمس المقبلة. وبصراحة اني متشجع جداً وسنحقق اهدافنا».

□ رياضة □
اليوم وغداً افتتاح الدوري العام في الدرجتين الاولى والثانية

● حيفا – يفتتح اليوم الجمعة وغداً السبت الدوري العام لكرة القدم في الدرجتين الاولى والثانية. وفيما يلي جدول مباريات الفرق العربية في الدرجة الاولى والثانية «الشمالية أ وب».

الدرجة الاولى

هـ. عكا – مكابي شفاعمرو	السبت على ملعب عكا	الساعة ١٥,٠٠
مكابي عسفيا – مكابي الخضيرة	السبت على ملعب عسفيا	الساعة ١٥,٠٠
تعسيرت عيليت – مكابي الاخاء الناصرة	السبت على ملعب تعسيرت عيليت	الساعة ١٥,٠٠
مكابي اور عقيبا – هـ. ام الفحم	السبت على ملعب اور عقيبا	الساعة ١١ ق.ظ.
مكابي طمرة – هـ. جيهات اولغا	الجمعة على ملعب طمرة	الساعة ١٥,٠٠
هـ. اللد – اتحاد شباب يافا	السبت على ملعب اللد	الساعة ١١ ق.ظ.

الدرجة الثانية – المنطقة الشمالية (أ)

هـ. شباب عكا – هـ البعينة	السبت على ملعب عكا	الساعة ١٠,٣٠ صباحاً
هـ. كرمئيل – هـ. احمد مجد الكروم	السبت على ملعب كرمئيل	الساعة ١٥,٠٠
هـ. شباب الناصرة – هـ. كفر سميع	السبت على ملعب اكسال	الساعة ١٣,٠٠
اتحاد سخنين – مكابي كفركنا	السبت على ملعب سخنين	الساعة ١٥,٠٠
هـ. عرابة – هـ. دبورية	السبت على ملعب عرابة	الساعة ١٥,٠٠
شباب نحف – م. طبريا	السبت على ملعب نحف	الساعة ١٥,٠٠

المنطقة الشمالية (ب)

هـ. عرعرة – م. دالية الكرمل	السبت على ملعب عرعرة	الساعة ١٥,٠٠
هـ. نحلهئيل – عرب التجهدات	السبت على ملعب الخضيرة	الساعة ١١,٣٠ ق. ظ.
هـ. كفركنا – هـ. قلنسوة	السبت على ملعب كفركنا	الساعة ١٥,٠٠
هـ. تل حنان – هـ. كسال	السبت على ملعب تل حنان	الساعة ١١,٠٠ ق. ظ.
هـ. كابول – هـ. مجدال هعيمق	السبت على ملعب مجدال هعيمق	الساعة ١٥,٠٠
هـ. يافة الناصرة – ب. كفاريونا	السبت على ملعب يافة الناصرة	الساعة ١٥,٠٠
م. تسور شالوم – هـ. كفركرع	السبت على ملعب تسور شالوم	الساعة ١٥,٠٠

● اعداد: ماهر غوراودة ●

عدم تشغيل الاضواء القى بهما وبالحشيش في ايدي الشرطة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ذكاء تاجري المخدرات من الطيبة خانهما، عندما اعتقدا انهما يستطيعان الافلات من الشرطة اذا سارا بالسيارة ليلا بدون تشغيل الاضواء. وكان التاجران قد أتما «بنجاح» عملية تهريب المخدرات من الحدود اللبنانية، لكن تصرفهما المشبوه أثار شكوك دورية الشرطة فأمرتهما بالتوقف لكنهما هربا.

وبعد مطاردة من اكثر من دورية القي القبض عليهما وضبط بحوزتهما حوالي ١٥ كغم من الحشيش.

وقد قدمت الشرطة ضدهما لائحة اتهام في المحكمة المركزية في الناصرة.

مصرع كاهن طائفة اللاتين في كفركنا في حادث طرق مروع

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لقي خوري طائفة اللاتين في كفركنا، الاب سامي فهد وهّاب (٣٠ عاماً) من الرملة، مصرعه في حادث طرق مروع وقع له وهو في طريقه من القدس الى كفركنا بعد ان خدم القداس.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال شقيق المرحوم، السيد جورج، ان شقيقه غادر البيت صباح امس الاول الاربعاء، متوجهاً الى القدس للمشاركة في تقديم قداس. ومن هناك عاد بسيارته من نوع «غولف» الى كفركنا عن طريق اريحا. ولاسباب لم تعرف بعد، اصطدمت السيارة بشاحنة، بالقرب من اريحا مما ادى الى تحطمها كلياً وقتل المرحوم على الفور.

ويذكر ان المرحوم خريج مدرسة «تيراسانطة» في يافا – تل ابيب. وعمل، منذ العام ١٩٨٤، نائباً لكاهن طائفة اللاتين في الناصرة؛ وبعد عام عين راعياً للطائفة في كفركنا. وعمل مربياً لموضوع الدين في مدرسة تيراسانطة في الناصرة.

وقد شيع جثمانه، امس الخميس، من بيت والده في الرملة بمشاركة عدد كبير من اهل بلده والخارج ورجال دين من البلاد.

عاقب طفلته بتركيعها ١٢ ساعة وبلكمات على وجهها!
* عندما تدخلت الام لحماية ابنتها ألفت نفسها في المستشفى *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ١٢ ساعة قضتها، طفلة في السادسة من عمرها من بيسان، ركوعاً على الارض في غرفة الطعام، عقاباً لها على ذنب لم تقترفه. فقد طلبت والدتها من والدها التخفيف من عنفه داخل العائلة فقرر معاقبة البنت.

وكشف في لائحة الاتهام التي قدمت ضد الزوج (٣٦ عاماً) عن اساليب عقاب «سادية» اتبعها ضد زوجته وطفلته منذ حضور العائلة من روسيا قبل حوالي عامين.

ففي يوم (٩٢/١٢/١٩) وبعد نقاش بين الزوجين على خلفية اعتداء الزوج على زوجته وطفلته، ثار غضبه وأمر طفلته بالركوع منذ الساعة الثامنة صباحاً في غرفة الطعام، ولم يسمح لها بالوقوف الا اذا احتاجت ان تدخل الى المرحاض او عند موعد وجبتي الغذاء والعشاء، وبقيت الطفلة في هذا الوضع حتى الساعة الثامنة مساءً، موعد نومها.

وبعد عشرة ايام من ذلك حضر الزوج الى البيت ثملاً، فسأل طفلته اذا انهت واجباتها المدرسية، ولما اجابته بالنفي، انهال عليها بالضرب ومن ثم امرها بالركوع في غرفة الطعام، واستمر بتوجيه لكماته على وجهها لمدة عشرين دقيقة، عندها تدخلت الزوجة للدفاع عن ابنتها فانهال عليها بالضرب مما ادى الى اصابتها في شفتيها وحركت للعلاج في مستشفى العفولة.

خاطف الطائرة الصينية يسلم نفسه للشرطة التايوانية

● ادوات الخطف: سكين وثلاث زجاجات مليئة بالرمل والحبوب السوداء ●

● تايبيه – و.ص.ف – افادت الشرطة التايوانية ان الخاطف الصيني، الذي هدد بتفجير طائرة صينية على متنها ٦٩ شخصا، استسلم للشرطة بعد ان خطف الطائرة واجبرها على الهبوط في تايوان.

وعملية الخطف هي رابع عملية تستهدف طائرة صينية في تايوان.

وصرح مسؤول في الشرطة ان الرجل من هاربين (شمال شرق الصين) وكان يحمل سكينا. وقد ابلغ الطيار انه يحمل متفجرات لتدمير طائرة (التوبوليف تي يو ١٥٤) في الجو. وكان على متن الطائرة زوجته وابنه البالغ من العمر ثماني سنوات.

وتابع ان الزجاجات الثلاث التي قال الخاطف انها قنابل هي عبارة عن زجاجات ملأها بالرمل والحبوب السوداء.

واكدت حكومة تايبيه ان الخاطف ويدعي يانغ مينغدي (٣١ عاما) اعتقل وسيحاكم في تايوان وفقا للقانون. وطلبت بكين على الفور تسليمها الخاطف.

وكانت الطائرة الصينية خطفت بعد ساعة من اقلاعها من جينان في شاندونغ وكانت متجهة الى غوانغزهو على الساحل الجنوبي للصين.

وقالت السلطات في المطار ان سلاح الجو التايواني رصد الطائرة بينما كانت تقترب وارسل ثلاث طائرات لاعتراضها.

وفق لائحة الاتهام التي قدمتها الشرطة
جريمة القتل في الجش ارتكبت على خلفية قطف عنب!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تبين لائحة الاتهام، التي وجهتها الشرطة الى احمد حسين عزام (٥٦ عاما) من الجش والمتهم بقتل الاستاذ سمير هشول، رواية مختلفة عن الرواية التي اعلنت منذ وقوع الحادث، اذ لم يشترك في تنفيذ الجريمة سوى شخص واحد هو المتهم.

ووفق اقوال الشرطة فانه في يوم ٩/١١ وكان المتهم عند عائلة سعد التي تسكن في الجش. وفي حوالي الساعة العاشرة مساء، توجه مع احد افرادها الى ارضه. وعند وصوله الى الارض طلب المتهم من مرافقه ان يتوجه الى كرم العنب القائم على حدود ارض الاستاذ سمير هشول، بينما بقي هو داخل سيارته والاضواء مشعة منها. في هذا الوقت تواجد الاستاذ هشول في ارضه، ولما شاهد المرافق يقطف العنب توجه اليه طالبا ان يتوقف عن قطف العنب، فاجابه الاخير انه يقطف من حصة المتهم. عندها قال هشول انه سيتوجه الى الشرطة ليتقدم بشكوى. ولما سمع المتهم هذا الكلام، تناول قضيبا من الحديد، كان موجودا تحت كرسي السيارة وتوجه الى المرحوم وهو يصرخ. واقتحم كرم العنب وضربه على ساقه. ولما استدار المرحوم اصابه بضربة اخرى على رأسه وكانت قاتلة. عندها تدخل المرافق ليساعد المرحوم فهدده المتهم بالقتل. وركب الاثنان السيارة وتركا المرحوم لوحده؛ وكما جاء في لائحة الاتهام فانه خلال السير وعد المتهم مرافقه فيما لو ابلغ احدا عن الحادث؛

خدمات وتسلية

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :
حاول دائما ان تكون لطيفا، آن الاوان لتغير من حياتك.

** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :
بعد ان تخلصت من المشكلة العاطفية، خير سار قادم اليك.

** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :
الحظ يحالفك مرة هذا الاسبوع، كن يقظاً.

** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :
انت تريد الوصول الى هدفك، وشريكك يمنعك من ذلك.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :
لا تعتمد كثيراً على مساعدة الاهل، حاول الاستقلال.

** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :
شريكك يطلب منك المساعدة، لا تبخل عليه ابداً.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :
متابعتك لاحاديث الناس تزيدك هماً، لا تهتم.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :
الجهود الذي تبذله لاصلاح صديق سيضيع هباء.

** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :
احد المسؤولين يريد ان يجبرك على عمل، فلا تقبل.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :
احدهم يتقرب اليك، لا تخف من علاقة جديدة.

** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :
لا تستغيب الاصدقاء، والا ستقع في مشكلة.

** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :
المفاجآت السارة تأتي تتالية، حاول مشاركة الاهل.

برنامج العروض العربية على هامش مهرجان المسرح الآخر في عكا



● سامية قزموز - بكري ● ● سلوى نقارة - حداد ●

● ننشر فيما يلي قائمة مواعيد العروض العربية التي ستقدم على هامش مهرجان المسرح الآخر الـ ١٤ في عكا:

* مسرحية «الزاروب» بطولة سامية بكري واخراج فؤاد عوض. تقدم في قصر الثقافة والفنون، يوم السبت الساعة ١٨.٠٠ والساعة ٢٢.٠٠.

* مسرحية «الحجر الاول» بطولة سلوى نقارة واخراج مكرم خوري تقام في قصر الثقافة والفنون، يوم الاحد الساعة ١٨.٠٠ والساعة ٢٢.٠٠.

*** عروض الساحات - السبت ٢/١٠ ***

* ساحة الفنار - الساعة ١٩.٣٠ المغني شريف، الساعة ٢١.٠٠ المغني عماد طنوس.
* ساحة ضهر العكي - الساعة ١٩.٣٠ المغني وليد منصور.
* حارة الشيخ عبد الله - الساعة ١٩.٣٠ المغني بسام انطقلي ومازن قربي.

*** الاحد ٣/١٠ ***

* ساحة الفنار - الساعة ١٩.٠٠ فرقة سخنين للدبكة وفرقة طوبا للدبكة وفرقة يافة الناصرة للدبكة، الساعة ٢١.٠٠ فرقة «سلمى» بقيادة فريال خشيبون، عريفة الامسية هديل قدورة.
* ساحة ضهر العكي - الساعة ١٩.٠٠ بسام انطقلي ومازن قربي وبيبرس مملوك.
* حارة الشيخ عبد الله - الساعة ١٩.٠٠ المغني عماد طنوس، والساعة ٢١.٠٠ المغني وليد منصور.

*** الاثنين ٤/١٠ ***

* ساحة الفنار - الساعة ١٩.٠٠ فرقة «الكراكيب» الفلسطينية، والساعة ٢١.٠٠ فرقة الروك الهيفاوية «الشاطئ».
* ساحة ضهر العكي - الساعة ١٩.٠٠ المغني عماد طنوس والساعة ٢١.٠٠ المغني وليد منصور.
* حارة الشيخ عبد الله - الساعة ١٩.٠٠ بسام انطقلي ومازن قربي وبيبرس مملوك.

*** الجمعة ١/١٠/٩٣ ***

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

الفترة الصباحية:
- ٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
- ٨.٠٢ - تمارين رياضية
- ٨.١٥ - تاريخ الحضارة الغربية
- ٨.٤٢ - الاسبوع الذي كان
- ٨.٤٥ - قطار المفاجآت
- ٩.٠٥ - شارع سمسم
- ٩.٣٥ - فشورش. ضيف غير متوقع
- ٩.٥٠ - بنات الذهب
- ١٠.١٥ - عندما تبتسم سيفانا
- ١٢.٠٠ - عائلة دوريس. الاختطاف
- ١٢.٣٠ - زومبيط
- ١٣.٠٠ - ملف اعلامي
- ١٣.٣٠ - هذا هو
- ١٤.٣٥ - صديقات جهدات. الحلقة الثانية
- ١٥.٢٥ - سراديكا باليه
- ١٦.٠٠ - مساء جديد

فترة المساء والسهرة:
- ١٦.٣٠ - حصاد الأثام. الحلقة (١١)
- ١٧.١٠ - على الشاشة. عرض برامج الاسبوع
- ١٧.٣٠ - الأخبار بالانجليزية
- ١٧.٤٠ - فيلم الاسبوع العربي (انظر الاعلان)
- ١٩.٣٠ - الاخبار بالعربية
- ٢٠.٠٠ - حول السبت
- ٢٠.٠٥ - بطاقة هوية - اسرائيل ٩٣. برامج وثائقية خاصة
- ٢٠.٣٠ - البرنامج الاخباري بالعبرية
- ٢١.٣٠ - «انا وانت» ميكي غيرنيلوف في عرض حي مع فنانين آخرين
- ٢٢.٤٠ - نيكيتا. فيلم سينمائي فرنسي



● مشهد من فيلم «نيكيتا» - القناة الاولى ٢٢.٤٠ ●

القناة الثانية:
- ١٨.٣٠ - زاوية المطبخ
- ١٨.٤٥ - قريب بعيد. اعادة لحلقات الاسبوع
- ١٩.٥٥ - وقت للإنشاد
- ٢٠.٠٠ - ما نحبه جميعا
- ٢٠.١٥ - عوالم جديدة جريئة حول تطور الخيال العلمي
- ٢١.٣٠ - اذاعة الجيش في البارك. بمناسبة (٤٠) سنة على تأسيس الاذاعة
- ٢٢.٤٥ - «مرحى سباطا» ١٩٦٩

التلفزيون الاردني :
- ١٠.٠٠ - القرآن الكريم
- ١٠.١٠ - عرض البرامج
- ١٠.١٥ - فترة الاطفال
- ١١.٣٥ - حكايات العم قنديل
- ١٢.٠٠ - موجز الاخبار
- ١٢.١٠ - ابتهالات دينية
- ١٢.٣٥ - خطبة وصلاة الجمعة
- ١٣.٢٠ - علماء الاسلام
- ١٣.٥٠ - المجلة الرياضية الاسبوعية
- ١٥.٣٠ - فيلم الاسبوع الاجنبي
- ١٧.٠٠ - ما يطلبه المشاهدون
- ١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى
- ١٨.١٥ - بطولة الفروسية
- ١٨.٥٠ - من تراث الريف والبادية
- ١٩.٣٥ - في رحاب الجامعة
- ٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
- ٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي - رجل آيل للسقوط (ح/٧)
- ٢١.٥٠ - اهلاً.. اخبار (كوميدي)
- ٢٣.٠٠ - فنان من بلدي
- ..وآخر المشوار.

*** السبت ٢/١٠/٩٣ ***

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:
- ١٦.٠٠ - بحر الصين. فيلم من سنة ١٩٣٦
- ١٧.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
- ١٧.٤٠ - «مع ليلى نجار» بمناسبة مهرجان عكا تستضيف بعض الفنانين منهم محمد بكري، فؤاد عوض وسهير دلال
- ١٨.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية
- ٢٠.٠٠ - مباراة السبت
- ٢١.٠٠ - «العالم من حولنا» البرنامج الاخباري بالعبرية
- ٢٢.٠٥ - هللويا. مسابقة عالمية للشبيبة اليهودية
- ٢٣.١٥ - «ليس من شأن اي كان» فيلم تلفزيوني يتناول حياة لوطي
- ٠٠.٤٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية:
- ١٨.٣٠ - ما يحبه الجميع
- ١٨.٤٥ - موسيقى الآن
- ١٩.٣٠ - افلام جديدة
- ٢٠.٠٠ - مكان آخر
- ٢٠.٣٠ - سبل القانون. الحلقة الثالثة
- ٢١.١٥ - وقت للإنشاد
- ٢١.٢٠ - فيليب مارلو. مخبر شخصي
- ٢٢.٢٠ - بونتزا. الحلقة (١٢٦)

التلفزيون الاردني :
- ١٥.٠٠ - مجلة التلتكست
- ١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
- ١٦.٢٠ - عرض البرامج
- ١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال
- ١٧.٣٠ - آفاق المعرفة
- ١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة
- ١٨.٢٠ - البرنامج الزراعي
- ١٩.٢٥ - سلوكيات
- ٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
- ٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي - رجل آيل للسقوط - ح/٨
- ٢١.٤٥ - عرض برامج الاحد
- ٢١.٥٠ - وجهة نظر
- ٢٢.٢٠ - مجلة التلفزيون
- ٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة
- ٢٣.١٥ - تمثيلية عربية
- ..وآخر المشوار.

فيلم الجمعة:
دسوقي افندي في المصيف

● عزت العلايلي ● ● سلوى خطاب ●

● تيسير فهمي ●

● دسوقي الموظف في مكتب حكومي. يرسله المكتب لتمضية عطلة الصيف مع عائلته على شاطئ البحر.

ودسوقي رجل محافظ في حياته وآرائه يسافر مع عائلته في سيارة المكتب الفارهة، وفي الطريق تنضم اليهم زهرة المسافرة هي الاخرى الى شاطئ البحر لمقابلة اصدقائها. وهؤلاء يخططون ان يشتغلوا ويوفروا النقود لتمويل دراستهم.

بالنسبة لدسوقي فان زهرة تعتبر متسامحة، منطلقة وتنقصها القيم والمثل، فتاة صغيرة يجب الابتعاد عنها، من اجل المبادئ الاجتماعية والاخلاقية القديمة «والجيدة».

زهرة واصدقاؤها يقيمون في خيام على الشاطئ، بجوار المقر الصيفي الذي يقيم فيه دسوقي وعائلته، وهكذا، يلتقي النقيضان خلال كل ايام العطلة، والآن من الواجب الفحص ما اذا كانت زهرة تستطيع زعزعة مبادئ دسوقي.

الفيلم من بطولة عزت العلايلي وتيسير فهمي وسلوى خطاب واخراج عمر عبد العزيز.

حدث في مثل هذا اليوم
(١) تشرين الأول

● ماو تسي تونغ ●

١٩٤٩ - ماو تسي تونغ يعلن قيام جمهورية الصين الشعبية ويعين شو ان لاي على رأس الحكومة.

١٩٧٧ - اعلان امريكي سوفييتي مشترك يعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ويطلب من اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧.

١٩٨٥ - الطيران الاسرائيلي يقصف مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس مما ادى الى سقوط ستين قتيلا.

غداً السبت وبمبادرة جمعية «انسان»

مهرجان «وادي سلامة» للفنون الجميلة

* د. ماجد الحاج: الجماهير العربية مدعوة لجعل المهرجان انطلاقة جديدة لاحياء الثقافة العربية *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - يحتضن سهل الطواحين في وادي سلامة يوم غد السبت «مهرجان الفنون الجميلة» الذي تنظمه «جمعية انسان»، تحت رعاية وبحضور الوزيرة شولميت ألوني.

وانجزت «جمعية انسان» تحضيراتها للمهرجان لضمان مشاركة واسعة عربية ويهودية. فقد اقيم المسرح الذي تبرع به مجلس سخنين المحلي «لجمعية انسان»، وقام طلاب وادي سلامة بتنظيف منطقة الوادي والمهرجان.

وستشارك الوزيرة ألوني على رأس وفد يضم: د. شمشون شوشاني، مدير عام وزارة المعارف والسيد يوسي فروست، مدير قسم الثقافة والفنون في الوزارة ود. موشيه ابريه ممثلاً عن شركة المراكز الجماهيرية.

وقال د. ماجد الحاج، رئيس «جمعية انسان»، لمراسلنا: بهذا المهرجان تفتتح «جمعية انسان» للسنة الثانية على التوالي، المشاريع التربوية والتعليمية والثقافية المختلفة من خلال المركز الثقافي المتنقل. ونأمل ان يكون المهرجان انطلاقة جديدة لاحياء الثقافة العربية. كما ان الجماهير العربية بدون استثناء، مدعوة للمشاركة في هذا الحدث الكبير لتأكيد دورها الهام في ظروف السلام الجديدة وللتأكيد على تمسكنا بقيمنا والحفاظ على هويتنا القومية والحضارية.

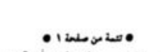
وأضاف: لقد وجهنا الدعوة لرؤساء السلطات المحلية واعضاء الكنيست ولكل القيادات القطرية والمحلية، بالاضافة الى المدارس العربية ولجميع المؤسسات الثقافية والتربوية ولرجال الفكر والادب وللصحافة، العربية والعبرية.



● ماجد الحاج ●



● شولميت ألوني ●



اضراب تجاري شامل

● تتمة من صفحة ١ ●

امس الخميس، باقتحام جامعة بير زيت. واعتقلوا الطالبين سامي احمد راشد مالك وسعيد داوود داوود، احدهما كان وصل للتو، بعد ان رافق محاضراً مكفوفاً من احد اقسام الجامعة الى قسم آخر.

واحتجت جامعة بير زيت، في رسالة بعث بها رئيسها حنا ناصر الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، على عملية الاقتحام مؤكدة انها «سابقة خطيرة وسلبية جداً يجب تصحيحها فوراً من خلال اوامر واضحة من السلطات العسكرية الاسرائيلية».

واوضحت الرسالة ان اثنين من الجنود الخمسة الذين اقتحموا حرم الجامعة، توقفا عند مبنى كلية التجارة في الجامعة. وبالرغم من احتجاجات المدرسين الذين تواجدوا في المكان عمد الجنديان الى اعتقال طالبين، اطلق سراحهما فيما بعد، جراء حملة الاحتجاج، الا ان الجنود صادروا بطاقتي الطالبين.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية «ان الجنود لم يدخلوا الجامعة وانهم كانوا يلاحقون سيارة، رفضت التوقف عند حاجز عسكري قريب من الجامعة».

على صعيد الشجب والاستنكار اصدر المكتب التنفيذي للاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا» بياناً الى الرأي العام، يوم امس الخميس، شجب فيه ممارسات القمع الاحتلالية التي تعرضت لها بلدة قباطية واعتقال كميل وزملائه. وطالب باطلاق سراح المعتقلين. وناشد جميع المؤسسات الحقوقية والقانونية والانسانية المحلية والعالمية التدخل ورفع صوتها لوقف الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني.

جبهة الناصرة الدمقراطية
اجتماعات انتخابية

* السبت ٢/١٠/٩٣ - الساعة السابعة مساء في بيت خالد محمد سلام في حي بئر الامير، يتحدث: توفيق زياد وعلي سلام.
* الاثنين ٤/١٠/٩٣ - الساعة الخامسة مساء في قاعة بيت الصداقة، اجتماع كادر نسائي يتحدث: ردينة جرايسي وسميرة دراوشة واديب ابو رحمون.
* الاثنين ٤/١٠/٩٣ - الساعة السابعة مساء في بيت بسام خشيبون في حي الورود، يتحدث: رامز جرايسي.

● تعزية ●

كلية تيراسانطة في الناصرة والهيئة التدريسية وطلاب المدرسة يتقدمون باحر التعازي الى ذوي الفقيد، الاب، المرحوم سامي وهاب.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
طلاب الصف الثاني عشر
الفرع الادبي

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١												
٢												
٣												
٤												
٥												
٦												
٧												
٨												
٩												
١٠												
١١												
١٢												

*** لغز رقم (١١٩) ***

● اعداد: نبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١ - اغنية لفريد الاطرش - رج (معكوسة)
٢ - من القارات - مدينة فلسطينية (معكوسة)
٣ - علم مؤنث (معكوسة) - سلم - هدم
٤ - فهد (مبعثرة) - شدّ - بيت الرهبان
٥ - بخل - مال - علم مذكر
٦ - تلال - للنصب - دولة اسيوية (معكوسة)
٧ - يتمّ - خبايا - متشابهان
٨ - دولة عربية - نعم
٩ - دولة اسيوية (معكوسة وغير معرفة) - علم مذكر
١٠ - سكوت - تكبر (معكوسة)
١١ - حثّ - همّ
١٢ - المهند (معرفة ومعكوسة) - قاتل

عموديا:
١ - ممثلة مصرية راحلة - جرائد
٢ - قائد فلسطيني - تسير
٣ - زهرة - مدينة اسرائيلية
٤ - مراسي السفن - متماثلان - للاستدراك
٥ - باب (مبعثرة) - رواية لاحسان عبد القدوس
٦ - للنهي - عاصمة اجنبية
٧ - الاقرب - فرع - ثار
٨ - الاسم الاول لممثلة مصرية - متشابهان - الاسم الثاني لقرية عربية
٩ - عظيم (معكوسة) - دولة اسيوية
١٠ - من الطيور الداجنة - الاسم الاول لروائي عربي
١١ - لاعب كرة قدم محلي
١٢ - ممثلة مصرية معتزلة - عاصمة اجنبية

***
حل لغز رقم (١١٨)
***

افقيا:
١ - حيفا - بتراء
٢ - الهاب
٣ - رونالد ريغن
٤ - بعل
٥ - لن - سد - دراق
٦ - دو
٧ - قناة السويس
٨ - دير - رقعنا
٩ - حنكش - ود - بل
١٠ - سمير - صام

عموديا:
١ - حيران - يحدق
٢ - لينين
٣ - فاني - ماركس
٤ - انا - سنة - قمع
٥ - جليد - ار
٦ - بادر - يلقود
٧ - تريد - سعد
٨ - بقرأون
٩ - فنا - بأبى
١٠ - نالوس - لم



الجمعة ١ تشرين الاول ١٩٩٣ الصفحة ٦

جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية

موضوع البيئة سيشكل مقياساً لمستوى ونجاعة عمل السلطات المحلية العربية، المنتخبة، قريباً!

● شفاعمرو – قررت جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية بدء العمل في مراقبة عمل السلطات المحلية العربية وادارتها في مجال البيئة والمحافظة عليها في القرى والمدن العربية.

ويأتي هذا القرار في اطار تخطيطات عمل وحدة البيئة، التي اسستها الجمعية، وتماشياً مع المهمات والاهداف الموضوعة امام هذه الوحدة، الحديثة العهد نسبياً.

كما يأتي هذا القرار استمراراً وترجمة للمذكرة التي كانت جمعية الجليل قد وجهتها الى الاحزاب المختلفة، قبل اكثر من شهرين، تطلعها فيها على اهمية وضرورة وضع موضوع البيئة والمحافظة عليها على جدول اعمالها، وخصوصاً عشية انتخابات السلطات المحلية بحيث يجري وضع الموضوع في صلب المعركة الانتخابية وفي موقع متقدم من برامج القوائم والمرشحين.

ورداً على هذه المذكرة، تلقت الجمعية رسائل من بعض الاحزاب تؤكد موافقتها والتزامها بطرق الموضوع واعطائه الاهمية والمكانة اللائقتين.

واستناداً الى هذا الالتزام ارتأت جمعية الجليل توظيف جهد خاص في متابعة الموضوع ومراقبة اساليب ومستويات معالجته، لاحقاً، من خلال استخدام علاقتها الوثيقة بالسلطات المحلية العربية ومن خلال التزامها بخدمة قضايا المواطنين العرب، الصحية والبيئية.

وفي هذا السياق رأت جمعية الجليل ضرورة ان تقوم، مستقبلاً، بعرض نتائج مراقبتها ومتابعاتها على الجمهور الواسع لاطلاعه على مدى قيام منتخبيه في السلطات المحلية بملاحقة موضوع البيئة ومعالجته.

ويذكر ان جمعية الجليل حصلت، مؤخراً، على منحة مالية من «حزب الخضر» في المانيا مخصصة لمعالجة موضوع البيئة في الوسط العربي.

في حفل تكريم حاشد

الناصرة تحتفي بالمؤرخ الفلسطيني نقولا زيادة

● توفيق زياد: «بأمثالك نستطيع دائما وصل الفرع بالجذر» ● المحتفى به، البروفيسور زيادة: بقاؤكم في الوطن ألهمنا الكثير ●



● البروفيسور نقولا زيادة (الثاني من اليسار) يتسلم هدية تذكارية من رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد. ويظهر في الصورة الكاتبان محمد علي طه (الاول من اليمين) وميشيل حداد (الاول من اليسار).
(تصوير: «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أقيم، امس الخميس، في المركز الثقافي في الناصرة حفل تكريم خاص للمؤرخ العربي الفلسطيني ابن الناصرة البروفيسور نقولا زيادة، الذي يزور مسقط رأسه لاول مرة منذ عام ١٩٤٨. وكان غادره ابان النكبة مع اعداد المشردين الى العالم العربي وبقاع العالم الاخرى. وقد سمحت له السلطات بزيارة بلده واهله بعد ان رفضت طلبه هذا لمدة اربع سنوات متتالية.

وشارك في الاحتفال لفيف من اقارب ومعارف وتلاميذ البروفيسور زيادة والعديد من الشعراء والكتاب والعاملين في حقول النقد والنثر والتاريخ. وباسم هؤلاء جميعا حيا البروفيسور زيادة الكاتب محمد علي طه.

وحيا رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، باسمه وباسم اهالي الناصرة والجماهير العربية في اسرائيل، البروفيسور زيادة على ما قدمه من خدمات علمية وابحاث تاريخية لخدمة الانسانية والقضية القومية العربية والفلسطينية المرتبطة بتأكيد وترسيخ وتثبيت الحق والشرعية الفلسطينية على تراب هذه البلاد، ومحافظة الاجيال المتعاقبة على حضارة وجذور هذا الشعب وعلى رأس ذلك صون ادبه وتراثه الحضاري والتاريخي وزرعه في اذهان الاجيال الصاعدة.

وانهى زياد تحيته بالقول: «ستبقى تذكر وتذكر اجيالنا والاجيال الصاعدة بانك كنت وما زلت احد الاسماء والاعلام التي ارتفعت وستبقى مرتفعة عاليا في سماء شعبنا الثقافية. وبأمثالك نستطيع دائما ان نوصل الفرع بالجذر».

وتحدث بعد ذلك الاديب ميشيل حداد، المعروف بزمالته وصداقته للضيف منذ ايام الدراسة والتدريس في عكا والقدس، وشدد على مسألة اهتمامه بتدريس التاريخ الحقيقي والصادق والواقعي للطلاب عن العرب والعالم من حولهم والقضية الفلسطينية.

وكانت الكلمة الاخيرة للضيف المحتفى به، البروفيسور نقولا زيادة، الذي افتتح حديثه بتحية الباقية الباقية على تراب الوطن، التي صمدت في وجه الترحيل وسياسة التعذيب والقهر والقمع، السياسية والاجتماعية والثقافية. وأكد على ان من «ساروا مع جرف الترحيل واستقروا هنا وهناك، وانا منهم، يكنون كل التقدير والاحترام والاجلال لكم، ومهما كان صمودنا وعطاؤنا وتقدمنا في الخارج فانه لا يساوي شيئا امام صمودكم. الا اننا عملنا ايضا وكل من موقعه لعكس صورة الوطن والارض وربطها بالتاريخ والجغرافيا المنطقية والعالمية وابرازها على اصدق شكل لا لاقناع الاخرين فحسب وانما للتعقيب والترسيخ».

وقدم رئيس بلدية الناصرة للضيف صورة تذكارية لمدينة الناصرة. وطالبه بأن يفكر بالعودة الى المدينة والاقامة فيها على الرحب والسعة.

هذا، وذكر البروفيسور نقولا زيادة لمراسلنا انه ابان النكبة رحل الى بيروت وعاش فيها كل حياته مع تنقله الى بلدان مختلفة في العالم ساعيا الى العلم والمعرفة، والتدريس وتقديم المحاضرات والابحاث والمشاركة في المؤتمرات التي تركزت في غالبيتها على موضوع الحضارة العربية الاسلامية وفي كل الحقب. وذكر انه الف في هذا المضمار ٣٦ كتابا باللغة العربية وسبعة كتب باللغة الانجليزية وترجم كتبا اخرى الى اللغات الاخرى مثل الالمانية والفرنسية. وادلى بحوالي ١٥٠٠ حديث اذاعي بالعربية و٥٠٠ حديث اذاعي باللغة الانجليزية. وحاضر في العديد من الجامعات العالمية والعربية اضافة الى جامعات بيروت العربية والامريكية.

سجناء «كفار يونا» يطالبون بفك العزل عن الشيخ احمد ياسين

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يناشد السجناء الفلسطينيون في سجن كفار يونا، الرأي العام واعضاء الكنيست والمؤسسات الخاصة، التدخل لدى ادارة السجن من اجل تحسين ظروف معيشتهم وتلبية العديد من المطالب الانسانية التي يفتقدونها.

وقد بعث السجناء، برسالة الى جمعية اصدقاء المعتقل في الناصرة، تتضمن العديد من مطالبهم، ومنها: ● تغيير الشباك المزدوج في غرفة زيارة الاهل وتهوية الغرفة ● توحيد الشروط والظروف الحياتية في جميع السجون ● تقديم العلاج الطبي الملائم للحالات المرضية وتحسين ظروف استيعاب السجناء المرضى في مستشفى الرملة التابع لمصلحة السجون ● انهاء سياسة العزل المستمر بحق كوادر الحركة الاسيرة ● الاعتراف بلجنة الحوار ● ادخال مروحة اضافية للغرف الكبيرة حيث تعاني من الاختناق وسوء التهوية في الصيف ● تصليح ساحة النزهة (الفورة) ● المطالبة باخراج الشيخ احمد ياسين من قسم العزل الموجود في سجن يونا الى احد الاقسام العادية او اي سجن آخر ● تحسين الاكل كماً ونوعاً.

بيلين الى جولة في أمريكا اللاتينية!

● القدس – يقوم نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، مساء غد السبت، بزيارة الى البرازيل والارجنتين حيث يلتقي سفراء اسرائيل في امريكا اللاتينية لاطلاعهم على مجريات عملية السلام.

وقال بيلين، أمس الخميس، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية انه سيغادر اسرائيل، مساء غد السبت، متوجها الى البرازيل حيث يلتقي الاثنين في برازيليا وزير الخارجية سلسو اموريم. ويتوجه، مساء الاثنين، الى بوينس آيرس ليستقبله الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم (الاربعاء). ويعود الخميس الى اسرائيل.

وأوضح انه سيلتقي نوابا وممثلين عن الجاليات اليهودية في البرازيل والارجنتين.

وأضاف بيلين انه سيطلع في السابع من تشرين الاول في بوينس ايرس السفراء العشرين لاسرائيل في امريكا اللاتينية على تطورات عملية السلام بعيد توقيع اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على اتفاق للحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

ميزانية خاصة لدعم مؤسسة المعوقين في صندلة



● اورا نمير ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعلنت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، عن موافقة الوزارة على تخصيص ميزانية تصل الى ١٢٠ ألف شيكل لدعم المؤسسة التي أقيمت مؤخرا في قرية صندلة لمعالجة أطفال يعانون من تخلف عقلي بدرجات مختلفة.

وقالت الوزيرة، في بيان خاص اصدرته، ان الوزارة ستدعم مؤسسات المتخلفين عقليا وبشكل خاص في الوسط العربي. وستبذل جهدها لتحسين الوضع القائم في المؤسسة الخاصة في قرية صندلة والتي تضم حتى الان ثمانية اطفال تتراوح اعمارهم من ٥ الى ١٢ سنة، وافساح المجال لاستيعاب اطفال بعدد اكبر.

وفي حديث مع الاستاذ سمير زكريا عمري، مدير مدرسة صندلة، حيث تقام المؤسسة ضمن اطار المدرسة، قال: «ومنذ بداية العمل مع هؤلاء الاطفال (٩٢/١١/١) ونحن نطالب، المجلس الاقليمي غلبواع، باضافة الحصص حيث ان هؤلاء الاطفال وهم من الطيبة وصندلة والمقيبلة، يتواجدون حتى الساعة عشرة ظهرا، علما بانه من الناحية القانونية يجب ان ينتهي دوامهم الساعة الثالثة بعد الظهر. وهذا الامر لا يساعد في تحسين وضعهم اذ ان معلمة واحدة تعمل نصف وظيفة لا تكفي لسد الحصص، فهم بحاجة الى ٥٠ حصة في الشهر ولا يحصلون الا على ٢٢ حصة». واضاف عمري: «ان هناك حاجة لتطوير المكان الذي يتواجدون فيه ليحظى باستقلالية اكثر عن المدرسة».

شوحط يطالب برفع مكانة اسرائيل لدى المجموعة الاوروبية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم وزير المالية، ابراهام (بايغه) شوحط، الى المجموعة الاوروبية طلبا لرفع مستوى العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والمجموعة.

وكان شوحط نقل طلبه هذا بواسطة وزير المالية البلجيكي الذي التقاه امس الاول الاربعاء.

هذا، وكانت مفوضية المجموعة قد اوصت امام وزراء خارجية المجموعة برفع مستوى العلاقات مع اسرائيل واشراكها في مشاريع البحث والتطوير التابعة للسوق الاوروبية المشتركة.



في هذا الاسبوع انتهينا من تقديم القوائم الانتخابية للسلطات المحلية..

ما زالت عندنا قوائم عائلية واخرى طائفية.. واخرى انتهازية..!

● بقلم: نظير مجلي ●

● انتقلت معركة انتخابات السلطات المحلية، مع تقديم القوائم الى لجان الانتخابات المحلية، هذا الاسبوع، الى مرحلة جديدة.. اكثر حرارة وحيوية. فالخطوط والالوان واضحة الان تماما. والتنافس يبلغ اشده. واذا كان لنا ان نعبر عن رغبة جماهير شعبنا، فنعتقد ان هناك رغبة مقدسة، في ان تكون هذه معركة انتخابات حضارية - نزيهة، يختار فيها الناس ممثليهم عن قناعة وثقة ورؤية المصلحة العامة للجماهير. الا اننا، باستعراض قوائم المرشحين بشكل اولي، واطلاعنا عن كثب على مرحلة المخاض.. ما قبل التشكيل النهائي للقوائم، نجد ان رغبة جماهيرنا لن تتحقق بالكامل. وما زالت تعترض طريقها الكثير من العقبات. وان الكثير الكثير من الحسابات الفردية الضيقة ما زالت تغلب على معظم القوائم.

ان الانتخابات البلدية، في كل مكان في العالم، لها اهمية خاصة في حياة الدولة التي تجري فيها. ولها تأثير على الانتخابات البرلمانية ايضا. وكذلك الامر في بلادنا. ولكنها بالنسبة لجماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل، تحمل اهمية اكبر. فهي وسيلة لانتخاب هيئة قيادية قطرية، تمثل ليس فقط المصالح البلدية، انما تعتبر شريكة في التعبير عن المصالح السياسية لهذه الجماهير: في قضايا المساواة من جهة وفي القضايا الوطنية من جهة اخرى.

فالرؤساء المنتخبون، سيشكلون اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. وسوية مع اعضاء الكنيست العرب وممثلي الهيئات العامة (لجان المتابعة والطلاب وغيرهم)، سيشكلون لجنة المتابعة العربية. وقد كانت هذه حتى الان، بمثابة «البرلمان العربي» الذي يقرر المعارك المشتركة والمواقف العامة في مختلف القضايا الاساسية. وطالما لم تتوجد آلية اخرى لانتخاب قيادة سياسية للجماهير العربية، فان هذا الاطار يعتبر الاقرب الى الهيئة القيادية.

وفي الظروف الخاصة التي تعيشها منطقتنا، وفي ظل المتغيرات الكبيرة التي تحدث في اسرائيل وتؤثر على سياسة حكامها وقناعات الشعب فيها، هناك مسؤولية مضاعفة على الاحزاب وعلى المواطنين في اختيار المرشحين وفي انتخاب المناسبين منهم.

والان، وقد قامت الاحزاب والاطر الاخرى في اختيار المرشحين للرياسة وللعضوية، علينا ان نسأل انفسنا: هل كان الاختيار على قدر المهمات والمسؤوليات التي تنتظر «القادة الجدد»؟

للاجابة على السؤال، ينبغي مراجعة هذه القوائم، بالاسماء، بالاهداف، بطريقة اختيار المرشحين. وفعلنا ذلك، بشكل اولي، ووجدنا ما يلي:

■■ العائلية

على الرغم من اننا نخوض الانتخابات البلدية قبل الاخيرة في القرن العشرين واصبحنا على اعتاب القرن الواحد والعشرين، فما زالت لدينا قوائم انتخابية عائلية. ليس عددا قليلا من هذه القوائم، بل عددا كبيرا جدا. فلا تخلو قرية من قائمة عائلية او اكثر.

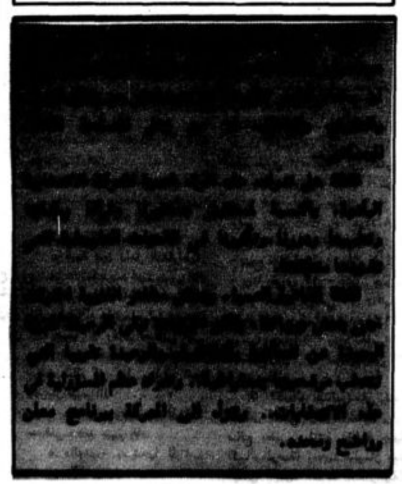
تجدهم اناسا مثقفين، يتناقشون ليل نهار ضد «المظاهر السلبية في مجتمعنا»، وضد العائلية بشكل خاص، لكنهم.. عشية الانتخابات يعودون الى «الجذور» العائلي. ويبررون: «اجرينا انتخابات دمقراطية داخل العائلة». كل الاحترام. «دمقراطية».. لكن، على اساس عائلي. كمن يلبس البيجاما فوق بدلة السهرة ويذهب الى النوم.

تجدهم اناسا مطلعين ومثقفين، يتجولون في شتى ارجاء العالم ويعودون باجمل الانطباعات عن «الحضارة الاوروبية» والتقدم والرقي... ولكنهم عشية الانتخابات ينسون، فيتقوقعون في ظل الاطار العائلي.

ولا تظل القضية قضية قائمة عائلية فحسب. فالتقوقع يؤدي الى استحكامات (عائلة ضد عائلة) وكثيرا ما ادت هذه في الماضي الى طوش ودماء وضحايا.

والسؤال الاهم، ما للعمل البلدي وللعائلية، سوى المحسوبية الضيقة وتغليب المصالح الشخصية على المصالح العامة؟!

والانكى من ذلك، ان العائلية لم تعد تقتصر على القوائم العائلية فحسب، بل تسربت ايضا الى القوائم الحزبية. قائمة الحزب الدمقراطي العربي



في اكسال مثلا، كلها من عائلة رئيس الحزب، السيد عبد الوهاب دراوشة. ونجد نماذج مشابهة وبشكل جزئي لدى الحركة الاسلامية واحزاب اخرى.

ومن الملفت للنظر، ان ايا من القوائم العائلية، لم تحمل اسما يدل على اسم العائلة. فالجميع يدركون ان الامر «غير مناسب» و«لا محبب» و«عيب» فيطلقون اسماء اخرى مثل «السلام» و«التآخي» و«التعاون» و«الاخلاص» وغيرها.. وبامكانكم قراءة هذه الاسماء في الصفحات اللاحقة.

■■ الطائفية

اذا كانت القوائم العائلية استمرارا لتقليد متواصل منذ عشرات السنين، فهناك من يعيدنا الى الوراء مئات السنين.. بالقوائم الطائفية، «الاسلامية» بالاساس ولكن ايضا «الدرزية» و«المسيحية» في بعض البلدات.

هذه الظاهرة كانت موجودة في عدد محدود من قرانا ومدننا العربية منذ سنوات مثلما هو الحال في شفاعمرو او الرامة او ابوسنان وذات مرة في الناصرة. ولكن مع ظهور الحركة الاسلامية، انتشرت الى معظم البلدات العربية. فتجد مدينة مثل الناصرة، تسعى كل عمرها للحفاظ على التآخي بين طوائفها الاسلامية والمسيحية، واذا بهم يخرجون بالشعار: «الاسلام هو الحل» او «الاسلام هو الحل والبديل». احدى القوائم الثلاث المتصارعة، التابعة للحركة الاسلامية، والتي يقودها مهندس.. اراد ان يجدد ويظهر «معآخيا» فوضع صورته تحت الشعار القائل: «قائمة لجميع ابناء الناصرة». لكنها بدت في تركيبة الاسماء قائمة اسلامية فقط. فهل ابناء الناصرة المسيحيون لم يعودوا من ابناء الناصرة؟!

والظاهرة تتكرر في جميع انحاء البلاد.

قد يكون في صالح «الحركة الاسلامية» انها، هي ايضا، مثل الجبهة وابناء البلد والحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي، ابتعدت في عدة بلدات عن العائلية وبنت قائمتها من عدة عائلات. لكن هذا لا يشفع لها التقوقع الطائفي المثير والمسيء لمجتمعنا لا اقل، وربما اكثر من ضرر العائلية.

■■ تعدد القوائم

احدى الظواهر المقيتة التي تجعل من الانتخابات شبه اضحوكة وتحرق بسببها مئات الاصوات في كل بلدة، هي العدد المبالغ به من القوائم.

ففي بيت جن، هناك ١١ مقعدا في المجلس المحلي، تتنافس عليها ١٤ قائمة. وهناك سبعة مرشحين للرئاسة.

وفي سخنين هناك ١٥ مقعدا، تتنافس عليها ١٧ قائمة.

وفي الطيرة ١٣ مقعدا، تتنافس عليها ١٦ قائمة.

وفي الناصرة، سبعة متنافسين على رياسة البلدية (ثلاثة منهم تابعون للحركات الاسلامية).

قد نظلم هذه البلدات لاننا ذكرنا اسماءها. فهناك بلدات عديدة اخرى مبلية بهذه الظاهرة.

ذات مرة، كانت السلطات المختصة، الحكم العسكري والشين بيت، تخطط لانزال عدد كبير من القوائم حتى تشتت الاصوات وتمنع الشيوعيين (الحزب الوحيد في حينه) من الحصول على اصوات كافية للفوز. ولكننا الان نقوم بذلك، نحن، لوحدنا، وبشطارتنا.

■■ الذاتية العمياء

لم تخل الانسانية من الذاتية منذ قرون طويلة. وقد تكون الذاتية، بحدود معينة، مقبولة ومعقولة وغير ضارة. لكن، عندما تصبح الذاتية عمياء.. فان هذا يكون من دلالات التدهور الخطير والطعن في الظهر ضد مصالح شعبنا كله.

اننا نلاحظ في هذه الانتخابات بالذات، اكثر من اي انتخابات سابقة، ان

● البقية على صفحة ٣ ●

قوائم المرشحين للرئاسة والعضوية في ٤٥ بلدة


● الناصرة: توفيق زياد ●


● حيفا: د. عيسى نقولا ●


● المكر - جديدة: عفيف كيال ●


● يافة الناصرة: شوقي خطيب ●

● قدمت الى مأموري الانتخابات في يومي الاثنين والثلاثاء (٢٨ و٩٣/٩/٢٩)، قوائم المرشحين للرئاسة وللعضوية في البلاد.

وننشر فيما يلي اسماء المرشحين للرئاسة وللعضوية في غالبية المدن والقرى العربية التي استطعنا الحصول عليها.

وتجدر الاشارة الى امكانية حصول تغييرات في عدة قرى رغم ان القوائم قدمت، خاصة في اطار المفاوضات الجارية لتوحيد قوائم للرئاسة، اي عدم التصويت للقائمة رغم تقديمها للرئاسة.

● الناصرة:

١٩ مقعدا في المجلس البلدي. للرئاسة والعضوية سبع قوائم:

● جبهة الناصرة الدمقراطية، مرشحو القائمة: ١ - توفيق زياد ٢ - رامز جرايسي ٣ - سهيل فاخوم ٤ - سهيل دياب ٥ - عبد الرحمن سليمان ٦ - نبيل حايك ٧ - علي سلام ٨ - سامية حكيم ٩ - عدنان ابو ربيع ١٠ - رزق زهبي ١١ - جورج الياس حلو ١٢ - نادر عودة ١٣ - دخيل حامد ابو زيد ١٤ - سامي حاج ١٥ - سعيد العابد ١٦ - شحادة الحاج ١٧ - توفيق حسنان ١٨ - جمال ابو احمد ١٩ - اميل روك ٢٠ - علي عرايسة ٢١ - سناء كريم ٢٢ - سمير ابو العسل ٢٣ - رياض بزيك ٢٤ - عادل دخان ٢٥ - محمود حلو ٢٦ - ماري حوا - قبطي ٢٧ - احمد الحاج اسماعيل محروم ٢٨ - محمود دخل الله الصفدي ٢٩ - يوسف اسبانيولي ٣٠ - عفاف عبد الخالق ٣١ - زياد ابو دبي - هواري ٣٢ - سامي مسمار ٣٣ - سليم ابو الشيخ ٣٤ - جوني جهشان ٣٥ - باسم توما ٣٦ - امين محمد علي ٣٧ - صبحي سروجي ٣٨ - اديب ابو رحمون.

● «كتلة المسلمين المستقلين»: ومرشحها للرئاسة، عمر شرارة و«الرسالة» ومرشحها للرئاسة، سلمان ابو احمد و«القائمة الاسلامية» ومرشحها للرئاسة، مازن مخزومي.

(القوائم الثلاث، خاضت المعركة الانتخابية الماضية في قائمة واحدة هي «القائمة الاسلامية» وتفسخت الى (٣) قوائم على خلفية اتهامات متبادلة).

● «التحالف الدمقراطي» (الحزب الدمقراطي العربي واخرون) ومرشحها للرئاسة غسان حبيب.

● «قائمة ابناء الناصرة معا» ومرشحها للرئاسة، سعيد زعبي.

● «رابطة العمل والتغيير» ومرشحها للرئاسة، منصور كردوش.

وهناك قائمة واحدة فقط تخوض الانتخابات للعضوية بدون الرئاسة وهي: «المقدال»، ومرشحها الاول، فهد مزاوي.

● يافة الناصرة: ١٣ مقعدا في المجلس المحلي.

للرئاسة وللعضوية ثلاث قوائم:

● الجبهة الدمقراطية واسمها: «جبهة وحدة يافة الناصرة» ومرشحها للرئاسة، شوقي خطيب وللعضوية نادر لوابني ووليد خليلية وخليل بشارات ونواف مصالحة وفوزي جمعة وغسان ابو حاطوم ويختتمها فتحي عياد واسعيد بشارات واسعد يوسف كنانة.

● قائمة «الوحدة» ومرشحها للرئاسة، كاظم خليلية.

● «القائمة الجهادية» ومرشحها للرئاسة عاطف سراحنة.

القوائم للعضوية فقط:

الاخوة» برئاسة زيد كيلاني و «ابناء يافة» برئاسة بشير اشقر. و«قائمة يافة» برئاسة نقولا مسعد و«السلام» برئاسة سليمان غزالين. و«ميرتس» برئاسة مصطفى عمرو.

● الرينة: ١١ مقعدا.

للرئاسة والعضوية اربع قوائم:

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومرشحها للرئاسة حسن محمود خطبا وللعضوية: خالد بصول ومحمود عقاملة واسعد راشد وسليمان عزيري وماجد تراطحة وخالد عقاملة ويختتمها عدنان بصول ومهدي خطبا ومحمد بصول وشحادة راشد.

● «العمل والامل» ومرشحها للرئاسة، راجح طاطور.

● «جبهة الرينة التقدمية» ومرشحها للرئاسة، وليد بصول.

«قائمة المستقبل - الرينة» ومرشحها للرئاسة جمال زيدان.

للعضوية:

و«جبهة التصليح» برئاسة عدنان بصول .و«التغيير والمساواة» برئاسة محمد الحرث. و«قائمة الرينة المستقلة» برئاسة فرح برانسي. و«جبهة العمل الوطني» برئاسة نبيل ابراهيم. و«القائمة الاسلامية» برئاسة خالد غرابة. و«الحزب الدمقراطي العربي» برئاسة محمد عقاملة. و«التقدم والتطور» برئاسة حسن طاطور.

● كفركنا: ١٣ مقعدا.

للرئاسة والعضوية خمس قوائم:

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومرشحها للرئاسة شكري عراودة.

للعضوية: يوسف امارة وسهيل ادبية ووليم مطر وقاسم دهامشة وفتحي ابو خلف ونادر جرايسي ويختتمها منصور دهامشة وسليم حنا وعادل خمايسة وحنا اخشيبون.

● «الجبهة الوطنية الدمقراطية» ومرشحها للرئاسة، عبد الرحمن عراودة.

● «التقدم» ومرشحها للرئاسة واصل طه.

● «الامل» ومرشحها للرئاسة عارف حمدان

● «الرسالة» ومرشحها للرئاسة حسين خطيب.

للعضوية:

«العدل والمساواة» برئاسة نواف متزل و«شباب كفركنا» برئاسة صلاح حمزة و«الحرية والمساواة» برئاسة عادل خمايسة. و«جبهة العمل الوطني» برئاسة عدنان مطر

و«العلم والتطوير» برئاسة منذر عراودة

و«قانا الجليل» برئاسة سعيد خطيب

و«ميرتس - اسرائيل الدمقراطية» كريم ابو داهود.

● المشهد: ٩ مقاعد.

ستخوض الانتخابات سبع قوائم، جميعها للرئاسة والعضوية.

● «القائمة الموحدة الدمقراطية» ومرشحها للرئاسة، يوسف مرعي. و«العمل والمساواة من اجل المشهد» ومرشحها للرئاسة محمد يوسف حسن و«شباب المشهد» ومرشحها للرئاسة عباس مرعي.

و«التقدم والاخاء» ومرشحها للرئاسة عبد الرحمن شحادة. و«الامان والامل» ومرشحها للرئاسة، عبد الرحيم سليمان.

و«وحدة - مشهد» ومرشحها للرئاسة حسين سليمان.

● «قائمة سلام» ومرشحها للرئاسة محمد ابو اسماعيل.

● طرعان: ١١ عضوا.

للرئاسة والعضوية خمس قوائم:

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومرشحها للرئاسة ناجي نصار وللعضوية: عدنان غين ورشيد سلامة ونظمي نصار ويوسف عبد الرازق عدوي وعبد المجيد شعبان وابراهيم سليم عبيد ويختتمها سعيد بدر ومنصور نصار وحسين صالح عدوي واحمد فرج نصار وامين اسعد سمعان.

و«قائمة الشورى» ومرشحها للرئاسة، صبري دحلة.

و«الاخوة» ومرشحها للرئاسة، محمود عدوي.

و«لتقدم طرعان» ومرشحها للرئاسة اياد دحلة.

و«النهضة» ومرشحها للرئاسة اسامة عدوي.

للعضوية فقط:

و«العمل والاخوة» برئاسة سلمان سلامة.

و«الحزب الدمقراطي العربي» برئاسة شركت عدوي.

و«التعاون» برئاسة عيسى رحال.

و«العمل للتغيير» برئاسة عصام حداد.

و«الاصلاح والاخوة» برئاسة فلاح دحلة.

و«العمال والفلاحين» برئاسة مصطفى زرعيني.

و«حرية» برئاسة صباح صباح.

و«السلام» برئاسة صالح عدوي.

● عين ماهل: ١١ عضوا.

للرئاسة والعضوية اربع قوائم:

● جبهة عين ماهل الدمقراطية: مرشحو القائمة محمد احمد حبيب الله (للرئاسة) ويليه عاطف حسين ابو ليل وعبد الله عارف ابو ليل ومحمد رجا حبيب الله وغانم مصطفى علي ومنذر حسين حبيب الله ويختتمها محمد سالم ابو ليل وعارف امين وغرسان حبيب الله.

● «الاخوة» ومرشحها للرئاسة مصطفى محمد حبيب الله.

● «الهدى» ومرشحها للرئاسة سليمان خالد ابو ليل.

● «المستقبل» ومرشحها للرئاسة محمد رضا ابو ليل.

للعضوية فقط:

«التغيير» برئاسة محمود حسنين.

و«الوحدة» برئاسة عبد اللطيف حبيب الله.

و«السلام» برئاسة فتحي خطيب

و«الكرامة» برئاسة غالب خطيب.

و«النور» برئاسة علي محمد ابراهيم ابو ليل.

و«عين ماهل الموحدة» برئاسة محمد حسين ابو ليل.

و«الاصلاح» برئاسة محمود عبد الله ابو ليل.

● «بيروية» للرئاسة والعضوية اربع قوائم:

«المستقبل» ومرشحها للرئاسة عز الدين مصالحة.

و«المستقلة» ومرشحها للرئاسة فيصل عزايزة.

و«الوحدة» ومرشحها للرئاسة عبد المجيد اكتيلات.

و«الهدى» ومرشحها للرئاسة عبد الرؤوف يوسف.

للعضوية فقط:

والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة عقل خطيب.

و«الرسالة» برئاسة محمد سخنيني.

و«الاصلاح» برئاسة طه مصالحة.

و«التقدم والاصلاح» برئاسة احمد اطرش.

و«الامل» برئاسة يوسف يوسف.

و«العمال والفلاحين» برئاسة محمد عزايزة.

و«التعاون والاصلاح» برئاسة حسين لهار

و«الهدف» برئاسة بسام عكاشة.

و«ميرتس» برئاسة فضل ابراهيم.

و«الاخوة» برئاسة عبد الرؤوف ابو سبيه.

● تفسيرت عيليت: تخوض الانتخابات قائمة عربية واحدة للعضوية، وهي: «قائمة التعايش للسلام والمساواة» ومرشحوها: ١ - سليم خوري ٢ - عبد الرازق اشعيري ٣ - جانيت ابو عرب توما ٤ - فوزي عواد ٥ - لطفي صايغ ٦ - د. توفيق نصير ٧ - رجا عودة ٨ - ميشيل ناصر ٩ - فكتور صايغ ١٠ - بديع مقلشة ١١ - حسام فار ١٢ - رجا خوري ١٣ - عدنان طلحل ١٤ - عصام برانسي ١٥ - الياس شلبان ١٦ - كمال شجراوي ١٧ - سيمون دباب ١٨ - وديع نحاس ١٩ - سميح رزق ٢٠ - سهيل بولس ٢١ - فرج سلمان.

● اكسال: يتنافس على رئاسة المجلس المحلي اربعة مرشحين وهم: صالح يحيى دراوشة (قائمة جبهة اكسال الموحدة) ومحمد سليمان عبد الهادي (جبهة اكسال الدمقراطية) وعمر دراوشة (الحزب الدمقراطي العربي) ومحمد رافع شلبي (قائمة التغيير).

وللعضوية تتنافس (٨) قوائم هي:

● قائمة جبهة اكسال الموحدة برئاسة فايز احمد ذيب شلبي ويليه علي يوسف شفاقة وعلي مصطفى دراوشة ومحمد احمد سعدي وخالد علي جرابرة. ويختتمها المحامي نواف عرسان شلبي وابراهيم محسن عبد الهادي.

● قائمة جبهة اكسال الدمقراطية برئاسة محمد سليمان عبد الهادي وتضم عمر عبد الهادي دراوشة وفؤاد ارشيد دراوشة وعيدون عرابي ويختتمها مصطفى محمد شلبي.

● قائمة الحزب الدمقراطي العربي برئاسة هاني دراوشة.

● قائمة التغيير برئاسة محمد رافع شلبي.

● قائمة الحق برئاسة توفيق زهير عبدالهادي.

● قائمة الامل برئاسة محمود دراوشة.

● قائمة اكسال المستقلة برئاسة خالد عرسان حبشي.

● قائمة السلام والمستقبل برئاسة فتحي محمود حبشي.

● عكا: قدمت (٧) قوائم للرئاسة وهي:

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة عادل حبيشي.

● قائمة العمل، برئاسة رئيس البلدية الحالي ايلي دي كاسترو.

● قائمة الليكود، برئاسة دافيد بارليف.

● قائمة ميرتس برئاسة موشيه شيبس.

● قائمة مستقلة برئاسة اهرون لحياني.

● اريك براسي ● يوسي بيتوسي.

وقدمت للعضوية (١٥) قائمة تتنافس على (١٩) مقعدا وهي الخمس المقدمة للرئاسة بالاضافة الى:

● قائمة «تسومت» برئاسة يوسي بيتوسي.

● من اجل عكا برئاسة موريس بن شوشان.

● قائمة «كيشت» غير حزبية.

● قائمة «ياحد» برئاسة اريك براسي.

● قائمة «شاس» ● قائمة «المفدال» ● قائمة «ابناء عكا» برئاسة حلمي الشافعي ● قائمة «عكا الموحدة» برئاسة زياد موسى ● قائمة «الهدى» برئاسة الشيخ عباس زكور ● المساواة من اجل السلام برئاسة ابراهيم ابو حسام.

ويلي عادل حبيشي في قائمة الجبهة للعضوية المحامية مها خوري حزان ود. احمد سليمان والصيدلي الطبيب خلايلة ود. كميل فاخوري والعاملة الاجتماعية هيفاء السيد ويختتمها يوسف ابو رحمون والكاتب الصحفي انطوان شلحت والصحفي محمود ابو شنب.

● الجديدة: قدمت (٥) قوائم للرئاسة وهي:

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة د. محمد حسن بكري، رئيس مجلس البعنة الحالي.

● قائمة النهضة برئاسة حسن سعيد عبد الغني.

● قائمة تيتي برئاسة محمد قاسم تيتي.

● قائمة برئاسة علي ابراهيم قاسم.

وقدمت للعضوية (١٠) قوائم تتنافس على تسعة مقاعد وهي:

● قائمة جبهة البعنة الدمقراطية برئاسة علي محمد خليل ويليه جوزيف جميل ضو وخالد قاسم عابد ومحمد حسن سواعد وطنوس ابراهيم خليف ومحمود حسين عابد ويختتمها محمود علي بكري ● القائمة الاسلامية برئاسة خالد حسن تيتي ● قائمة الرفاق برئاسة يوسف صبحي الياس ● قائمة البعنة الموحدة برئاسة حبيب جريس ● قائمة النهضة برئاسة حسن سعيد عبد الغني ● قائمة تيتي برئاسة محمد قاسم تيتي ● قائمة علي محمود خليل ● قائمة احمد علي عريان.

● بركا: تقدمت للرئاسة قائمتان وهما: قائمة (أ.ت) برئاسة مفلح ملا، رئيس المجلس الحالي. وقائمة (م.هـ) برئاسة المحامي ذوقان عطا الله.

وقدمت للعضوية ثلاث قوائم تتنافس على (١١) مقعدا وهي: قائمة م.هـ برئاسة وهيب حبيشي و(أ.ت) برئاسة محمد ابو ريش وقائمة (ح.ل) برئاسة نظير عباس.

● معليا: يتنافس على رئاسة المجلس المحلي اربعة مرشحين وهم: كامل العبد، رئيس المجلس الحالي. وحاتم عراف وايليا موراني وحنا شرفاني.

وتتنافس على مقاعد المجلس المحلي التسعة (٨) قوائم هي: ● قائمة الجبهة برئاسة فواز موراني ويليه ايهاب عراف وميلاد ابو عقصة ويختتمها الكاتب عصام خوري ● قائمة لطيف متى ● قائمة ميشيل دحبور ● قائمة زياد ابو عقصة ● قائمة يوسف قسيس ● قائمة سليم واكيم ● قائمة بشارة ليوس ● قائمة فتحي عساف.

● حرفيش: تقدمت ثلاث قوائم للرئاسة وهي قائمة الاخوة والمساواة برئاسة صالح فارس وقائمة حرفيش الفتاة برئاسة فواز حسون وقائمة العدل والانصاف برئاسة سلمان خير شنان.

وتتنافس على مقاعد المجلس المحلي العشرة (١٠) قوائم هي: ● قائمة التعاون، مفيد عامر ● قائمة الوحدة، وجيه فياض ● قائمة الاخوة والمساواة، صالح فارس ● قائمة الامل برئاسة سلمان سابق ● قائمة الاخلاص، برئاسة مصطفى بدر ● قائمة السلام،

◁



قوائم المرشحين للرئاسة والعضوية في ٤٥ بلدة




• دير حنا: رجا خطيب •

• سخنين: مصطفى ابو ريا •




• بيت جن: سعيد نفاع •

• كفرياسيف: نمر مرقس •



• البعنة: د. محمد بكري •




• الرينة: حسن محمود خطبا •

برئاسة كامل مرعي • قائمة حرفيش الفتاة، برئاسة فواز حسين • قائمة العدل والانصاف برئاسة سلمان شنان • قائمة الامانة برئاسة مرهج سعد. وقائمة المبدأ برئاسة سليم مرعي.

● **ترشيحا**: لم يرشح اي شخص للرئاسة، لان الانتخابات تجري بشكل مشترك لمجلس محلي معلوت - ترشيحا.

وتتنافس على العضوية بين العرب سبع قوائم وهي برئاسة: فارس فاعور ومحمود ابو حميدي وابراهيم هواري وميخائيل معيكي وجورج حداد وفضيل دكور ويوسف عودة.

● **كفرياسيف**: يتنافس على الرئاسة ستة مرشحين وهم: نمر مرقس (الجبهة) وجورج سليم سعيد (حزب العمل) وسليم الياس داود والمحامي مصباح قباني وجميل توفيق شحادة ونعيم شكري شحادة.

وتتنافس على مقاعد المجلس ال (١١) تسع قوائم للعضوية وهي: • الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة اياد الحاج وموفق بصل وسمير عيسى ابو عقل ونقولا ياور وصبحي مساعدة ويختتمها الدكتور كارم داوود وعبلة عمروري وولهام سمارة ود. جمال شريف ونمر فهار • قائمة الاصلاح برئاسة الاستاذ فارس خوري • البشرى برئاسة فهد خطيب • التعاون والاخاء برئاسة سليم نبهان شحادة • حركة كفرياسيف الغد برئاسة المهندس رفيق الحاج • كفرياسيف المستقلة برئاسة جريس صبري خوري • التحالف الدمقراطي، د. سليم صفية • كتلة كفرياسيف الموحدة، نعيم شكري شحادة • القائمة الاسلامية برئاسة علي عواد.

● **بيت جن**: يتنافس على رئاسة المجلس المحلي ستة مرشحين وهم: المحامي سعيد نفاع (ابناء الزابود) والمحامي يوسف قبلان ومفرج صلالحة وشفيق اسعد ويوسف حمود وماجد قبلان.

وتتنافس على مقاعد المجلس ال (١١) - (١٤) قائمة وهي: قائمة ابناء الزابود برئاسة د. عبد الله شاهين ويليه هاني قيس وسيف خطيب وسعيد قرضاب • وقائمة (ن.ص) برئاسة مفرج صلالحة • قائمة (ط.ل) برئاسة يوسف حمود خطيب • قائمة الصفاء، برئاسة يوسف محمد حمود. • قائمة الحق، برئاسة سلمان طافش • قائمة (س.ن) برئاسة حرب حرب • قائمة (ي.م) برئاسة امين حسين قبلان • قائمة (ف.ز) برئاسة اديب صالح • قائمة السلام برئاسة جميل حرب • قائمة ماجد قبلان • قائمة (م.ت) برئاسة اسد دبور • قائمة حزب العمل برئاسة جميل فارس • قائمة (د.م) برئاسة ناظم طافش • قائمة ص، برئاسة محمد عطيلة.

● **فسوطة**: يتنافس ثلاثة مرشحين على رئاسة المجلس المحلي وهم وديع العاصي، رئيس المجلس المحلي الحالي وفاضل خوري ونبيل فرنسيس.

وتتنافس على مقاعد المجلس المحلي التسعة تسع قوائم برئاسة كل من: حكمت دكور وايوب شهلا وموسى دكور وسليم يوسف عاصي ومخلص جريس ومنير فهار وفطين خوري وجريس خوري وصبحي دكور.

● **مجد الكروم**: قائمتان تتنافسان على الرئاسة هما: قائمة جبهة مجد الكروم الموحدة برئاسة محمد مناع رئيس المجلس الحالي. وجبهة الامل برئاسة محمد خالد كنعان.

وتتنافس (١٣) قائمة على مقاعد المجلس المحلي ال (١٣) وهي: • جبهة مجد الكروم الموحدة برئاسة محمد مناع • قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة علي حريكي ويليه سهيل كيوان وتوفيق جابر والمحامي جمال شعبان وسمير خطيب • قائمة ابناء البلد برئاسة طلعت حمود • قائمة الحركة الاسلامية برئاسة فايز سلامة • قائمة الحزب الدمقراطي العربي برئاسة يوسف سرحان • قائمة التفاهم برئاسة محمد زيحو • قائمة المجد برئاسة ابراهيم خلايلة • قائمة الشباب برئاسة حسن اباظة • قائمة الاحرار برئاسة انور فرحات • قائمة الاخوة والمحبة برئاسة صبحي شحادة • قائمة التعاون والاخوة برئاسة حسن سرحان • قائمة التعاون والعمل برئاسة علي منصور • قائمة العلم والايمان برئاسة علي فتاح.

● **المكر - جديدة**: تجري الانتخابات لمجلس محلي مشترك للقريتين بعد ان رفض وزير الداخلية فك الدمج. ويتنافس على الرئاسة ستة مرشحين وهم: عفيف كيال (الجبهة) ومحمد ارشيد وتركي انطون ومحمود صالح خليل، رئيس المجلس المحلي المعين الحالي وعبد الله عيشان ود. محمد شبل.

وتتنافس على مقاعد المجلس المحلي ال (١٣) عشر قوائم هي: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة صالح ابو عيشة ويليه حنا مخول وعطا عبادي وكمال عكر وسمير بصل ومحمد مصري ويختتمها احمد الخطيب • قائمة ميرتس برئاسة صالح كيال • القائمة التقدمية برئاسة سليم ذيب • قائمة التحالف الدمقراطي برئاسة وفيق كيال • قائمة محمد هراش • قائمة غازي كيال • قائمة محمود يونس • قائمة اسماعيل عرابي وقائمة محمد فاعور.

● **الرامة**: يتنافس على الرئاسة ثلاثة مرشحين هم د. انور عوض، مرشح جبهة الرامة الدمقراطية ود. جريس خوري مرشح حزب العمل وفؤاد حمدان مستقل.

وتتنافس على مقاعد المجلس ال (١١) - (٨) قوائم وهي: • قائمة الجبهة برئاسة خليل خوري ويليه نبيل يوسف وموسى غنادري وحنا ارشيد ونبيل حنا ويختتمها فاتنة حنا والمحامي حبيب ابو حلو ود. هاني حنا ثم رئيس المجلس المحلي الحالي الياس قسيس • قائمة (د.أ) برئاسة سلمان خطيب • قائمة (ر.أ) برئاسة نخلة نخلة • القائمة المشتركة برئاسة يوسف سواعد • قائمة (أ.هـ) برئاسة عدنان شقير • قائمة زياد فراج والرابطة برئاسة ابراهيم شيبان.

● **البقيعة**: تقدمت للرئاسة ثلاث قوائم برئاسة كل من: سليم سويد ونصر الله حسين خير وفؤاد مداح.

وتتنافس على مقاعد المجلس المحلي التسعة (١٠) قوائم هي: جبهة البقيعة الدمقراطية برئاسة زاهر عامر ويليه ميشيل حاج وفؤاد حميد وكميل صباغ ويختتمها كمال الحاج ونايف سليم • قائمة الوفاء، برئاسة احمد زين الدين • قائمة الاخوة برئاسة سليم سعدة • قائمة الوحدة برئاسة يوسف الزين • قائمة التضامن برئاسة منير الحاج • قائمة الامين برئاسة سليم ابو هدير • قائمة الامل والايمان برئاسة صالح فضول • قائمة الاحرار برئاسة سلمان عامر • قائمة الاصلاح برئاسة زاهي مخول • وقائمة ريمون بلوط.

● **دير الاسد**: تجري الانتخابات للمجلس المحلي بعد ان ادارت شؤون القرية لجنة معينة لست سنوات ويتنافس على رئاسة المجلس المحلي (٨) مرشحين وهم ابراهيم اسدي وامين اسدي وياسين ياسين ورباح اسدي واحمد نعمة وصالح صلالحة ومصطفى عبد الفتاح اسدي واحمد محمد ذباح.

وتتنافس القوائم اعلاه على مقاعد العضوية ال (١١) بالاضافة الى قائمتين هما قائمة محمود الشيخ اسدي وقائمة عبد موسى.

ونجحت الجبهة في القرية في اقامة قائمة التحالف الدمقراطي برئاسة ابراهيم قاسم اسدي ويليه ابراهيم خطيب وسعود عبد العزيز امون وحسن محمد اسدي ومحمد عمر ويختتمها المحامي قاسم خطيب ود. حسن امون.

● **شعب**: قائمتان تتنافسان على رئاسة المجلس المحلي وهما قائمة التحالف الدمقراطي برئاسة د. منير حمزة. وقائمة التطوير والعمل والازدهار برئاسة عقر فاعور رئيس المجلس المحلي الحالي.

وتتنافس على مقاعد المجلس المحلي التسعة (٨) قوائم هي: قائمة الجبهة برئاسة محمد سعدة • قائمة السلام برئاسة حسين فاعور • قائمة ميرتس، برئاسة فيصل شحيبر • قائمة حزب العمل برئاسة عمر حمدوني • قائمة الحركة التقدمية برئاسة نوح ابو الهيجاء • قائمة العمل البلدي برئاسة داوود خوالد • قائمة التقدم والنجاح، برئاسة وحيد شحادة وقائمة المستقبل برئاسة عدنان خطيب.

● **كوكب ابو الهيجاء**: يتنافس على رئاسة المجلس المحلي ثلاثة مرشحين وهم: احمد الحاج رئيس المجلس المحلي الحالي (الجبهة). وحسين ابو الهيجاء، قائمة الاخلاص. وحسين عبد منصور.

وتتنافس على مقاعد المجلس المحلي السبعة ست قوائم هي: • قائمة الجبهة برئاسة احمد صالح طه ويليه نايف علي واحمد ابو الهيجاء، واحمد فارس وقاسم محمد عودة. • قائمة الحزب الدمقراطي العربي برئاسة ابراهيم عبد الله صالح • قائمة الهدى برئاسة مصطفى موسى ابو الهيجاء • قائمة النهضة برئاسة عوض عبد الفتاح • قائمة السلام برئاسة حسين منصور وقائمة كوكب الموحدة، برئاسة ابراهيم عبد الله حجرج.

● **دالية الكرمل**: قائمتان تتنافسان على رئاسة المجلس المحلي

• البقية على صفحة ١٥ •

في هذا الاسبوع انتهينا من تقديم

• تتمة من صفحة ١ •

الوصول الى عضوية المجلس او رياسته او منصب نائب الرئيس، بات هدفا بحد ذاته.. عند كثيرين. يحسب الواحد منهم المعاش العالي والسيارة والزعامة والنفوذ. ومن اجل تحقيقها، مستعد للدوس على كل شيء.. كل شيء. هناك من داسوا على تاريخهم. وهناك من داسوا على مبادئهم. وهناك من داسوا على رفاقهم. وبالتالي، بتحصيل الحاصل، داسوا على مصالح شعبهم.

حتى قوائم الجبهة، التي كانت مبنية على خدمة الجمهور بتفان، وكان التنافس فيها ليس على الوصول الى المركز بل على الخدمة بدون مركز، الجبهة التي كانت محصنة ضد الانانية والذاتية.. بدأت تتسرب اليها هذه الظواهر. وفي اكثر من بلدة تخوض الجبهة المعركة الانتخابية هذه المرة في جبهتين.

الجبهة، هي الجسم الوحيد الذي يتم فيه اختيار المرشحين، بالانتخاب الدمقراطي. ومع ذلك، فهناك من يغضب من الحسم الدمقراطي، لانه لم يصب لصالحه.. فيخرج بقائمة يزعم انها الجبهة الحقيقية. وهناك من جهة اخرى من يتلاعب بالدمقراطية.. ثم يتغنى بها: هذا هو الحسم الدمقراطي. وتصل الرجاءات ومحاولات التسوية للوصول الى تفاهم: ولكن عبثا. «انا ومن بعدي الطوفان».

وهناك من خرجوا من الجبهة، لاحقاد او حسابات شخصية، فصاروا مستعدين «للتحالف مع الشيطان» للانتقام من هذا الجبهوي او ذاك.. «الدكتاتوري» او «البلطجي» او «الملتصق بالكرسي» والخ.. من التعابير والشتائم. اما هم، فكل شيء.. تمام. ويصلون الى احضان احزاب او شخصيات كانوا يهاجمونها.. فقط قبل عدة اشهر.. باقذع التعابير واشهر المقالات.

وهناك من خرجوا من الجبهة «في الوقت المناسب»، بعد ان حملوا اسمها واحتلوا مقاعدها في رياسة او عضوية المجلس.. ولكنهم لم يحملوا مبادئها ومواقفها المشرفة. وقبل ان يقالوا، سرقوا كراسيهم ورحلوا.. وراء مركز في المجلس او وراء حزب الوزير درعي او وراء مصالح اخرى.

ان هذه الظاهرة تصيب كل الاحزاب، ولكنها عندما تصيب الجبهة باللذات يتضاعف حزننا. ويتضاعف مقتنا لكل من له نصيب في الوصول الى هذا المآل.

■■ المرأة

نشهد في الآونة الاخيرة وعيا كلاميا لاهمية المرأة وضرورة افساح المجال لها ان تأخذ دورها في المجتمع. وفي فترة يوم الارض تحول موضوع المرأة الى معركة طاحنة بين القوى التقدمية، وفي مقدمتها الجبهة، التي دافعت عن حق المرأة من جهة، وبين القوى الرجعية وفي مقدمتها حزب والحركة الاسلامية»، الذي اراد طمس المرأة، من جهة ثانية. وعندما وجد قادة الحركة الاسلامية موقفهم ضعيفا بين الناس، راحوا يؤكدون انهم هم ايضا يريدون ان تأخذ المرأة دورها. واعلن الشيخ رائد صلاح ان الحركة الاسلامية سترشح هذه السنة نساء في مواقع متقدمة في قوائمها الانتخابية.

ونزلت القوائم. فاين هي المرأة؟! غير موجودة. الجبهة فقط رشحت امرأة في مكان مضمون في الناصرة ومكان متقدم في عكا. وهذا لا يكفي.

■■ومع ذلك..

انها صورة شاحبة، التي قدمناها آنفا. وللاسف. ولكنها الصورة الحقيقية كما نراها، ولعلنا نكون مخطئين.

ومع ذلك، فهي ليست مكتملة. هناك تجارب مشرقة ايضا في حياة سلطاتنا المحلية العربية، ولا ينبغي ان يروح الصالح بعزا الطالح. هناك عشرات اعضاء السلطات المحلية العربية واعضاء الادارات والرؤساء والنواب الذين اثبتوا قدراتهم واخلاصهم وتفانيهم في خدمة الجماهير التي انتخبتهم. وهؤلاء يستحقون كل دعم وتقدم. ونرى منهم الكثير في القوائم التي تخوض المعركة هذه السنة.

وكاتب هذه السطور يعتبر نفسه متحيزا للجبهة، بدون لف او دوران، لانها.. على الرغم مما علق بها من ظواهر دخيلة.. ذاتية او فئوية (في بعض الاماكن) او لا دمقراطية (في اماكن اخرى)، تظل الجسم الوحيد الذي يسعى للابتعاد عن العائلية والطائفية. الجسم الوحيد الذي يحاول بجد انتهاج الانتخاب الدمقراطي. الجسم الوحيد الذي يضع برنامجا انتخابيا مدروسا ويتجاوب مع الحاجات الجماهيرية. الجسم الوحيد الذي يرى الصورة الشاملة للمعركة الانتخابية البلدية واهميتها بالنسبة لمصالح جماهيرنا وشعبي هذه البلاد عموما. فيعتبرها معركة سياسية من الدرجة الاولى. نتائجها، ستقرر الى حد كبير، مستقبل تطورنا في وطننا وتأثيرنا على الاحداث المحيطة بنا.

وفي الوقت نفسه، نرى افرادا عديدين، في كل بلدة ومنطقة يلتقون مع الجبهة في اهدافها ونهجها ويدركون طبيعة المرحلة ويبدون استعدادا لاخذ دورهم في التأقلم معها.

وقد حان الوقت لان ندرك جميعا اهمية هذه المعركة ونرتقي بها الى المستوى المطلوب.. بعيدا عن العائلية والطائفية والفئوية والذاتية العمياء، وقريبا من رؤية اهمية البرنامج العام والمصلحة العامة والارتقاء الى مستوى المسؤولية.

لقد اختارت كل الاطر مرشحيها، وجاء الدور الان على الشعب حتى يقرر من يختار منهم ليمثلوه في المرحلة القادمة. لنا ان نختار من يمثلون التقوقع والتمزق والتخلف، ولنا ان نختار من يمثلون المصلحة العامة.. ويوجد امل في أن يتحملوا من تجاربهم واخطائهم.

أمسيات

شهر رمضان المبارك



لقاء مع الخطاط/ الفنان المصري/ الاسرائيلي، يوسف وهبة:

فن الخط العربي أمانــة.. يجب ان يُدرّس وتتناقله الأجيال

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●

● التقيت الاستاذ الخطاط والفنان يوسف وهبة قبل حوالي العام، وكان التعارف بواسطة اثنين من اصدقائه هما عيسى وفؤاد سلمان، اللذان كانا يؤكدان في كل مرة تلتقي على ابداع هذا الفنان وحسه المرهف وانسانيته الفائقة. وحدث اللقاء يومها وتبعه لقاء جديد في الاسبوع الماضي. حقا ان هذا الانسان، يوسف وهبة فيه شيء خاص، ما ان تجلس معه، حتى يشعرك بالحنان ويضفي عليك الاجواء المرحة، والابتسامة لا تفارق محياه.. لتشعر بعد فترة وجيزة، وكأنك تعرفه منذ زمن بعيد.. بعيد.. ينقلك الى اخبار الصحافة والفن في مسقط رأسه مصر – واللهجة المصرية متأصلة لديه.. ويحدث عن مرتع الصبا واصدقاء الطفولة والشباب، تلاحظ ان كل ما فيه يحن الى مصر.. الى بساطة اهلها.. اهله.. الى حبهم.. هدوء حياتهم.. وتكاتهم المتأصلة فيه حتى اليوم.. والاهم من هذا وذاك المفاجآت الكثيرة والكبيرة التي وجدتها في حياته.. لكن اهم ما فيه حبه الجم للغة العربية وحسرته على انتهاك البعض لابداعها.. خاصة في مجال تخصصه لفنون الخط العربي.

طفولة قروية في ميت غمر

يحدثنا الاستاذ يوسف وهبة عن نشأته فيقول: «ولدت بتاريخ ١٣/ ١/١٩٢٩ في بلدة ميت غمر في محافظة الدقهلية في مصر وهي بلدة صغيرة تتحلى باللطف والجمال. وكان والدي المرحوم داود وهبة.. يعمل مديرا للحسابات. بقينا في ميت غمر حتى العام ١٩٣٥، ثم انتقلنا الى القاهرة لمدة قصيرة.. ثم الى المنصورة حيث بقينا فيها حتى العام ١٩٤١.. انهيت الصف السادس ابتدائي في «مدرسة المنصورة الملكية».. وفي هذه المدرسة كنت طالبا مجتهدا، واهم حاجة تعلمتها هي النظام ودقة المواعيد».. يصمت وكأني به يتذكر شيئا مهما فيبتسم ويواصل «بعدها انتقلنا الى مدينة القاهرة، وسكنا في شقة رقم عشرة بشارع طور سيناء. وفي هذه المنطقة صقلت شخصيتي ايضا».

الرئيس الفلسطيني عرفات كان جاري وزميلي في المدرسة

بعد تردد واضح – وصمت، لاحظت ان لدى السيد يوسف وهبة (ابو داوود).. سر ما. لكنه تردد في الافصاح عنه، وبعد الحاح شديد ابتسم وقال: «نعم هناك سر لا بد من ذكره الآن.. وبعد ما حدث مؤخرا من اتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين، ويتعلق ذلك بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.. فقد كان جارا لنا.. يسكن مقابلنا وفي نفس الشارع في شقة رقم ثلاثة او خمسة لا اذكر بالضبط.. منزل والده كان باتجاه دير طور سيناء.. تعلمنا في نفس المدرسة.. واسمها «مدرسة مصر» بميدان طور سيناء بل وفي نفس الصف. وكان بالاضافة لي ولياسر عرفات ايضا المغني عادل مأمون (مدرس الموسيقى كان شقيقه). اذكر ايضا ان ناظر المدرسة كان الاستاذ محمود فهمي، واستاذ اللغة العربية المرحوم عبد الغني شلبي. واستاذ الحساب عبد العزيز الهكل وزميله احمد الشامي واستاذ التاريخ والجغرافيا حسن عبد المجلي.. نعم كنّا في نفس الفصل. وياسر عرفات كان يجلس امامي في الطاولة لأنه كان قصير القامة (العام ٤١ – ٤٣)، انهينا الدراسة الابتدائية وافترقنا، حيث توجهت انا الى مدرسة «مصر الثانوية» وهو راح مدرسة «فاروق الثانوية» وبعدها اسمها «مدرسة فؤاد» وبعدها افترقنا.. لكن الجيرة في المسكن بقيت حتى سنوات الخمسين، حيث كان والده يملك بقالة في نفس الحي.. وبعد انهاء الثانوية ذهب هو الى كلية الهندسة وانا اتجهت الى الخط».

● وانت اين تعلمت الخط وفنه؟

يوسف وهبة: تعلمت في «مدرسة تحسين الخطوط الملكية».. وهذه المدرسة كانت تخرج كل عام ما بين ٣٠ – ٥٠ خطاطا.. لكن من كانوا يعملون في الخط بعدها اربعة – خمسة، والباقون يكونون على دراية بالخط العربي ويعلمونه.. لكن في مصر يختلفون عنا هنا في اسرائيل.. فهناك لا يخلطون الأمور. عندنا هنا، كل واحد هو شاعر وهو خطاط وهو رسام وهو مهندس والواقع هو ما بيفهش ولا حاجة.. مع اعتذاري الشديد لكل من يقرأ هذا الكلام.. اللي يقوله فولتير.. وما كان يقوله لنا سيد ابراهيم مع بداية كل سنة ولاسيما عندنا في مصر ويكتبه على اللوح «سبع صنايع والبخت ضايع» «وكل واحد في اختصاصه كويس».

● نعود الى شارع طور سيناء والعام ٤٣، ماذا حدث؟

يوسف وهبة: كانت فترة الحرب العالمية الثانية واهوالها.. الغلاء الفاحش.. والوضع الاقتصادي الصعب.. اضطررت اسيب المدرسة.. والعمل في مجال اختصاصي.. الا وهو الخط.. وعملت خطاطا – وهكذا بامكاني ان اقول انني ترعرعت في المطبعة.. الريحة الحلوة بتاعة الاخبار.. الضجيج بتاع الماكنة.. صوت حلو معرفش ليه.. مش كل واحد يحبه.. لكن انا بحبه قوي.

● وهل كان ذلك في صحيفة؟

يوسف وهبة: لا. عملت في مطبعة مختصة بطباعة الورق للف البضائع للمحال التجارية وتدعى «مطابع ماير قباني واولاده» في شارع ابن خلدون في السكاكيني بالقاهرة.. الطلبيات تأتي من الأرياف.. اسماء محلات الاقمشة، المخازن، ملابس جاهزة وغيرها.. وهنا تفننت في الخط وانا لسّه ما تعلمتش الخط على اساسه..

● وهل بقيت تعمل في هذه المطبعة فقط؟

يوسف وهبة: لا. تنقلت من مطبعة لمطبعة ومن شركة اعلانات لاخرى الى ان وصلت الى صحيفة «اخبار اليوم».. وهنا وجدت فرصة لي.. تفننت في الاعلانات.. ووجدت نفسي اعمل مع اناس درسوا الاعلان وفنونه وعملت فترة طويلة في قسم الاعلانات حتى اتى يوم ونقلت الى قسم التحرير، اي كتابة عناوين اخبار الجريدة.

وهناك في هذا القسم عملت مع اثنين من الزملاء، الاساتذة محمود السخيلي وعبد العزيز شحاته. واذا كنت اتقن الخط العربي، فالفضل في هذا يرجع للاثنين، عبد العزيز شحاته علمني الدقة فهو دقيق الى ابعد الحدود.. ونظافة الشغل، ومحمود السخيلي كان من اجود الخطاطين للإعلان وللتحرير اللي عملت معهم في حياتي.. وكان يومها مدير الادارة في اخبار اليوم سيد ابو السخا.. اما رؤساء التحرير فهم جمال الدين الحمامصي المرحوم. والاستاذ كمال الشناوي، وعمل ايضا الاستاذ انيس منصور وموسى صبري الله يرحمه والمرحوم علي حمدي الجمال.. واذكر ايضا الاستاذ ناصر الدين النشاشيبي كان يعمل معنا في «اخبار اليوم» ولقبناه «بالطاووس» لأنه كان نافش نفسه كل الوقت. واستمرت فترة عملي حوالي عشر سنوات في اخبار اليوم (يسرح بنظره ويقول): كنا نعمل جميعا في صالة واحدة.. التحرير وقسم الخط والمونتاج.

ويتحدث الاستاذ يوسف وهبة عن ذكرياته في هذا الفرع.. فرع الصحافة.. والخطوط.. ويحدثني باسهاب عن صديق عمره انطوان سليم صاحب استوديو لكتابة اعلانات الافلام والتي كانت بحد ذاتها فنا في الخط والرسم.

ويحدثنا ايضا عن المقالب التي وقعت له بسبب اسمه اللي يحمله لأنه نفس اسم الممثل المصري الكبير يوسف وهبي.. ويقول: «كنت اقول لمن يغلط.. الفرق بيني وبينه حرف يا».

■■ تعلمت في صف واحد مع.. ابن جيراننا.. واسمه: ياسر عرفات. اليوم، هو الرئيس الفلسطيني. في حينه كان تلميذا قصير القامة.

■■ اروع ما كتبت، عنوان للخبر الأول في جريدة «الأخبار»، امتد على مساحة نصف الصفحة الأولى، وتألف من كلمة واحدة هي: «الجلاء».

■■ بقدر ما احب اللغة العربية اغضب واتحسر على انتهاكها.. خصوصا في مجال الخطوط.

ويتذكر رسام الكاريكاتير المشهور جرجس القمص واللي عمل معه في «اخبار اليوم».

في اوائل الخمسينات انتقل يوسف وهبة الى العمل في صحيفة «الأخبار» اليومية، «لأن اخبار اليوم كانت اسبوعية تصدر كل يوم سبت – وما زلت احتفظ بأول مانشيت لجريدة الأخبار واللي كتبته انا بيدي هذه».

● ومن كان رئيس تحرير «الأخبار» يومها؟

يوسف وهبة: الشقيقان علي امين ومصطفى امين. وفي فترة لاحقة اصبح رئيس التحرير كامل الشناوي ومن ثم المرحوم موسى صبري والاستاذ انيس منصور وجلال الدين الحمامصي والاخير كان كل يوم يناوب في التحرير.. واقرب واحد علي كان كامل الشناوي.. ده كان ظريف جدا ويحب وطيب له حاجات اثرت فيّ كثير.. وكل يوم سبت في الليل كان يطلب عشاء لجميع العاملين في صالة التحرير على حسابه الخاص وكان يخللي السعاة والفراشين ياكلوا الأول.. ومرة قال له احد المحررين ليه تخللي الخدامين ياكلوا الأول.. فأجابه كامل بانه انسان يحب مثلنا.. وهكذا عملت في صحيفة «الأخبار» حتى العام ١٩٥٧.

● ومع ذلك ما هو العنوان – المانشيت اللي كتبته في صحيفة «الأخبار» واثر فيك حتى اليوم؟

يوسف وهبة: (يتنهد) والله اذكر مانشيت من كلمة واحدة.. هي الجلاء.. كتبتها بعرض الصفحة الأولى.. واستحوذت على مساحة نصف الصفحة. (المقصود جلاء القوات البريطانية المستعمرة).. ايام حلوة يا اخي..

● وماذا حدث في العام ٥٧.. كي تغادر مصر الى اسرائيل؟

يوسف وهبة: في حديث سابق لنا قلت لك اننا وجدنا في بيئة كلمة الأب والأم فيها هي المسموعة. اذا قالوا: شمال. قلنا: شمال. واذا قالوا: يمين.. كذلك الأمر.. فكان القرار هو قرار الوالد.. هو اللي قرر اننا كلنا رايحين الى اسرائيل.. ممنوع المعارضة على قراره.. خلاص.. سافرنا الى اثينا ثلاثة اسابيع ثم الى اسرائيل وصلنا يوم ٩/٤/٥٧.

● في ذلك العام كانت قضية التجسس الشهيرة في اسرائيل باسم فضيحة لافون. فهل هناك علاقة لقرار والدك بمغادرة مصر بهذه القضية؟

يوسف وهبة: لا. ابدا.. ابدا (يقولها بحزم).

● وماذا عملت عندما وصلت الى البلاد؟

يوسف وهبة: اول ما وصلت البلاد كانت مشاكل. لم اجد عملا.. ثم تعرفت على الاستاذ كامل الطيبي (والد د. احمد الطيبي)، وكان التعارف عن طريق الصدفة في الهستدروت.. وقد اعجب في زخرفة الخط التي اقوم بها.. فبدأ يعطيني شغلا عن طريق الهستدروت.. لافتات لوحات سنوية وغيرها.. ولولا الاستاذ كامل الطيبي لما كان واحد سمع بيّ وعرف عن الفن اللي اتقنه.

● لماذا..!

يوسف وهبة: لما جيت لهنا مالقيتش واحد يعرف خط او خطاط غير الأخ جورج سليمان من الناصرة.. الوحيد اللي كان يكتب خط عربي مقبول.. واكون صريحا معك، كنت عايز يكون في مدرسة لتعليم الخط العربي وفنونه ومدارسه.. لأن هذه أمانة.

● وهل بقيت تعمل للهستدروت؟

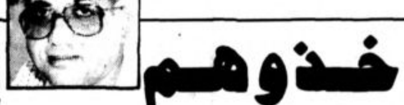
يوسف وهبة: لا. فتحت محلا للخط والقرافيكا في شارع «ليلنبلوم» بتل ابيب.. ولكن لم اربح كثيرا وقمت بالعمل لصالح مكتب رئيس الحكومة «قسم الارشاد والتنوير» اللي رئسه الأخ منير جراح يومها.. واللي عرفني على شخص باسم شاؤول بار حاييم.. (كان مدير الاذاعة العربية).. ومع بدء اقامة التلفزيون بحث لي وبدأت بعد فترة وجيزة اتدرب مع الكادر للعمل في التلفزيون.. وكان المرشد شخصا امريكيا.. تولى مسؤولية قسم القرافيكا في التلفزيون.. وعندما شاهد عملي اعجب به – وقال، انت لست بحاجة للتدريب.. وهكذا عملت في التلفزيون لمدة ١٨ عاما. وفي العام ١٩٨٦ خرجت الى التقاعد المبكر.. وفي حفل الوداع قال مدير القسم العربي يومها يوسف بارئيل «كمان خمسين سنة نعيش مش راح يطلع يوسف وهبة الفنان».

وفي نهاية المقابلة وجدنا ان الخطاط الفنان يوسف وهبة يعتب على المسؤولين في التلفزيون – لأنهم اتفقوا معه على ان يقوم بالعمل لصالحهم في مكتبه في البيت بعد ان يرسلوا طلبياتهم: «ولكن للأسف الشديد لم يحصل ومش من طبعي ان اروح اترجى فلان وعلان»..

● واليوم وانت في وضع صحي صعب كيف تقضي وقتك؟

يوسف وهبة: (يبتسم).. المثل البلدي يقول «يموت الزمار وصوابعه تلعب» ونفس الحاجة لأي فنان. اذا كان مغنيا او خطاطا.. لهذا اقضي وقتي في الرسم والزخرفة واكتب لوحات جميلة في الخط.. واتمنى ان ارى الناس.. كل الناس عربا ويهودا سعداء.. وان يسود السلام والسعادة والفرح بين الجميع.

■■ سلمان ناطور



خذوهم الى بيسان..

(اليهود الشرقيون مع السلام، لكن حكومة السلام ليست مع اليهود الشرقيين)



اليهود الشرقيون لا يمكن ان يكونوا خارج الجدار. «والمروكية الصغيرة» هو تعبير عنصري

لا اعرف ولا يهمني اذا كان الراب درعي سرق من اموال الدولة، وهو ان فعل ذلك فلن يكون خارجا عن قاعدة سلوك العديدين من الوزراء والمسؤولين الكبار. فللسرقات الرسمية في بلادنا اشكال منها ما هو ذكي جدا ومنها ما هو غبي جدا، والمسألة هي من هو الذي «تلع على امه» فترفع حصانته ويقدم الى المحاكمة.

ما يهمني، وجل اهتمامنا اليوم هو مصير اتفاقية السلام، ان الجمهور الذي يمثل جزءا منه، درعي وحركة «شاس» لا يمكن ان يكون خارج الجدار، واعني اليهود الشرقيين، الذين يمثلون الاكثرية العددية لسكان الدولة اليهود، خصوصا طوائف شمال افريقيا.

لا يمكن لحكومة اسرائيل ان تتقدم في تنفيذ هذه الاتفاقية اذا لم تقنع هذا الجمهور بتأييد هذه الخطوة التاريخية. واذا كانت المعارضة اليمينية الرافضة لهذا السلام اصيبت بارتباك بسبب تسارع الاحداث الايجابية، الا انها اليوم تملك كل الوقت للعمل بين هذا الجمهور وتجنيده لمواجهة الواقع الجديد. ويبدو لي ان حكومة رابين تعود الى كل الاخطاء التي ارتكبها «مباي» التاريخي في التعامل مع الشرقيين، التعامل الطائفي الاستعلائي، فلا اعرف ماذا تفعل الحكومة في مجمعات الطوائف الشرقية لاقناعها باهمية هذه الاتفاقية. يبدو لي انها لا تفعل شيئا. ولا اعرف كيف تجعل الشرقيين شركاء في اتخاذ القرارات السياسية من خلال المؤسسات وطواقم العمل التي تخطط وتنفذ. وعلى المستوى البرلماني، هنالك تمايز واضح بين مئير شطريت وحتى دافيد ليفي وغيرهما من نواب الليكود الشرقيين وبين مجموعة بيبي نتنياهو وشارون وشمير ولنداو وغيرهم. اليوم، هنالك فرصة حقيقية لاحداث شرخ في الليكود على خلفية اتفاقية السلام - وتخليص اليهود الشرقيين من القفص اليميني الذي حشرهم به مناحيم بيغن خلال اكثر من ثلاثين عاما، مستغلا فقط اخطاء «المباي» التاريخية، وبدلا من ان يلهث رابين خلف الغودات يسرائيل لضمها الى الائتلاف، الاجدى ان يفعل شيئا من اجل توسيع هذا الشرخ. ان مكان مئير شطريت ودافيد ليفي في هذه الظروف هو مع حكومة سلام.. وليس ضدها، مثلما ان مكان اريه درعي وحركة شاس هو مع هذه الحكومة وليس ضدها.

ليس دفاعا عن اريه درعي، ولكن من يتابع قضيته والتصريحات والمواقف التي رافقتها لا يمكن ان يزيل عنها الطابع الطائفي والعنصري الذي تتميز به، فقد صدرت تصريحات «اشكنازية» تتهم جمهور الشرقيين باسره «بالحرمنة» والغباء. وحين يحاول درعي الرد عليها بنفس المفاهيم، اي الطائفية، فانه يتهم هو بها، وتستغل ضده في وسائل الاعلام. اذا كان محقق الشرطة يسمي زوجة درعي «المروكية الصغيرة»، اليس هذا استعمالا طائفيا عنصريا؟ هذا الاصطلاح ليس فيه قذف وتشهير مثلما ان كلمة «جهد»، كنية اليهودي في اوروبا الشرقية ليس فيها قذف وتشهير ولكن من استعملها اتهم باللاسامية. وهكذا كلمة «فرنيك»، وفي بلادنا «عمل عربي» (עבודה ערבית) «ورأس كردي»، كلها استعمالات ليس في مضمونها اي قذف ولا تشهير ولا هي بذيئة ولكنها لم تستعمل الا لدلالات عنصرية استعلائية.

كان الاطفال مشدّين لمشاهدة الارنب الذي يخرج من القبعة. عودة الى اخطاء «المباي»

في السنة الماضية، وفي مثل هذه الأيام عندما صدر كتابي «يمشون على الريح» باللغة العبرية، تناولته جميع الصحف وقد اثار دهشة كل من كتب عنه. انني اومن بان اليهود الشرقيين هم محور سلام حقيقيون وهم ما زالوا عربا. لكن عملية غسل الدماغ التي تعرضوا لها جعلتهم «يغنون في الصالون العنية تختلف عن اغنياتهم في الحمام»، واتهمتني ناقدة بأنني ساذج واتملق للشرقيين.

عشية التوقيع على الاتفاقية زرت بيسان (بيت شان) ولم اذهب لمقابلة اولئك الذين وردت اقوالهم في الكتاب، بل قررت الجلوس في احد المقاهي والتجول في الشارع والساحة العامة. لم تغمر الناس فرحة عارمة. حتى انني عندما سألت احدهم، هل ستجلس امام التلفزيون وتشاهد مراسيم التوقيع على الاتفاقية، قال: «هذه مسرحية. وافضل ان اشاهد فيلما تركيا في هذا الوقت».

في الساحة العامة، امام بناية المجلس المحلي، عقد في تلك الساعة، (عشية التوقيع) برنامج فني لجمهور المركز الجماهيري في البلدة. ووقف على المنصة ساحر وقدم عروضا بهلوانية. كان الاطفال مشدين لمشاهدة الارنب الذي يخرج من القبعة والحمامة التي تنطلق من الكيس الصغير، والطفل الذي عرض الساحر «كلسونه» على الملأ، واصر الطفل ان هذا ليس له، وخجل ان يعرض كلسونه الحقيقي. كانت بيت شان عشية التوقيع على الاتفاقية تتحدث عن الساحر، ولا احد يهتم بما يجري في واشنطن، واذا كانوا يعتبرونها مسرحية، فلماذا يفضلونها على عروض الساحر الحية في الساحة العامة؟

يبدو لي انهم في ذلك الوقت كانوا هم في واد والعالم في واد آخر، ومنذ ذلك الحين ماذا فعلت حكومة اسرائيل من اجل اقناع هذا الجمهور، بهذا السلام؟ لا شيء!

عودة الى اخطاء «المباي» التاريخية، تجاهل جمهور باسره، مثل تجاهل الجماهير العربية، في مسيرة تاريخية تنعكس مباشرة على حياة الفرد مثلما تنعكس مباشرة على السياسة الرسمية.

فكرة «غزة اولا» اطلقها «عرنطيي» من بيت شان قبل اربع سنوات. ماذا تقول «اورطال» اليوم؟

حين لم اجد احدا في بيت شان يتحدث عن الرياح الجديدة، عدت الى شخصيات «يمشون على الريح»، اولئك الذين تحدثت اليهم قبل اربع سنوات، حينما كانت الانتفاضة في اوجها، والقمع في المناطق المحتلة وصل الى اعنف اشكاله، وبالرغم من ذلك في بيت شان سمعت اصواتا حقيقية تتحدث عن تسامح ومصالحة، حتى ان فكرة غزة اولا، قالها قبل اربع سنوات شاب «عرنطيي»، عاطل عن العمل، يعيش على مخصصات التأمين والربح في السبورتوتو. قال لي جابي بن حاييم (ص ٥٥): ولو انني كنت رئيسا للحكومة لاجتمعت بهم (اي بالفلسطينيين) وقلت لهم: خذوا غزة بشرط ان لا يكون بلفان (فوضى). فاذا كنتم «بسيدر» خلال سنة فسوف نتحدث عما تبقى. هل تريدون غزة؟ خذوها. ولكن وقعوا على اتفاقية بالا يكون بلفان. اما اذا كنتم تريدون كل العالم، فهذا غير وارد بالحسبان.. ولكن المشكلة اننا عنيدون وهم ايضا وهنالك تدخل من الخارج. يجب ان يجلس العرب واليهود مع بعض وان تجري صلحة بينهم، لأننا جميعا نعاني من هذا الوضع واذا تحقق السلام فستفتح فرص العمل وتزدهر التجارة ونعيش مع بعض على كيفنا».

هكذا قال جابي بن حاييم، حينما كان اسحق رابين وزيرا للدفاع في حكومة شمير واصدر الاوامر بتحطيم العظام لكسر الانتفاضة.

لا اعرف ماذا تقول الطفلة «اورطال» (كانت في الثالثة عشرة عندما قابلتها قبل اربع سنوات) عن السلام الذي يتحقق ولكنها في ذلك الوقت قالت كلاما يردده اليوم، كثيرون من كبار السياسيين، و «ابطال السلام». قالت: «اعتقد ان ارض اسرائيل هي لنا وللعرب. نحن لا نستطيع ان نأخذها منهم ولا هم يستطيعون ان يأخذوها منا. نحن متساوون في الحق بالبقاء هنا. انا اومن ان العرب هم بشر مثل كل البشر. ان ما اكتسبناه من تربية قد تختلف ولكن علينا ان نفهم العرب وعليهم ان يفهمونا. نحن نعتقد ان العرب قتلة ومجرمون وهم ايضا يعتقدون اننا قتلة ومجرمون. انهم يخافون منا ونحن نخاف منهم، دون ان نعرف السبب. نحن لا نفكر بالتقرب منهم والتعرف عليهم كما نفعل مع ابناء شعبنا، لذلك اعتقد انه يجب اجراء لقاءات بيننا وبينهم للعيش بسلام وبلا خوف. اذا لم نختر طريق السلام فانهم سيكرهوننا ويحاربوننا، لأنهم يدافعون عن بلادهم واطفالهم وهذا ما نفعله نحن ايضا.» (ص ٨٢).

في الحوار مع الشاعرة الحيفاوية لنوى حبيب، ورد ما يلي (ص ٨): «الخوف اليهودي والخوف الفلسطيني، مخاوفي ومخاوفها، شعوب خائفة ومرعوبة ومصابة بلحاق متواصل. هكذا وجدتنا نناقش حالنا ومأساتنا. وصرنا نتحدث عن «خوف مشروع» واي خوف مشروع اكثر، الخوف اليهودي ام الخوف الفلسطيني، خوف الضحية ام خوف القاتل، وكلما توغلنا في النقاش كان حديثنا يبدو عبثيا؛ وفي بعض الاحيان يثير السخرية وادى بنا في النهاية الى تلخيص عبثي ايضا: يبدو ان كل ما نحتاج اليه هو طبيب نفساني يحشر الشعبين في عيادته ويبدأ بمعالجة جنونهما ليخلصهما من عقدهما».

مسعودة اوحانا عادت الى كازابلانكا. ويمثل «موليدت» تحدث عن عالم الانفراج بين الشعوب

قالت لي السيدة مسعودة اوحانا التي ثكلت ابنتها عام ١٩٨٣، واستغلت مأساتها الشخصية للتحريض على العرب بشكل لم يسبق له مثيل، حتى ان بيبي نتنياهو استدعاها الى ردهات الأمم المتحدة عام ١٩٨٨ لتتحدث في مؤتمر صحفي كي تثبت للعالم ان حجر الانتفاضة هو سلاح فتاك. قالت لي بعد حديث طويل عن مأساتها:

- انا لا اريد ان يحدث لاحفادي ما حدث لإبنتي. نحن نريد ان نعيش بسلام مع العرب. عندما كنا نعيش في كازا (كازابلانكا) سكنا في بيت كبير مع عائلات عربية، كنا نأكل عندهم. انا افكر كثيرا بمصير اولادي واحفادي. طبعا افكر.. ولكن ماذا نستطيع ان نفعل؟ فالأمر ليس متعلقا بنا، بل بالجسم، جسمنا وجسمهم.

- ماذا يعني الجسم؟

- اي الحكومة. حكومتنا وحكومتهم. الكبار. حكومتنا. شمير. وحكومة العرب، مثلا منظمة التحرير.

يجب عليهم ان يلتقوا، ان يجلس شمير مع منظمة التحرير وحكوماتهم وان تجري مفاوضات ويتحقق السلام، نحن قدمنا الغلى ما عندنا، ضحينا باولادنا ولكن لا يمكن ان نعيدهم الينا. انا اشعر مع الام اليهودية ومع الأم العربية التي تفقد ابنها، لكنا نحب اولادنا، وانا في ليالي العيد اترك كرسيا فارغا حول الطاولة، كرسي لإستر (ابنتها). اذا التقى الكبار فستحل المشكلة. ولكن المشكلة ان كل واحد من هؤلاء الزعماء يتمسك بكرسيه ويبحث عن مصلحته هو، عن الكراسي وعن الدولارات. ماذا يفعل عشر كنيست؟ انه يتكلم لمدة عشر دقائق ويتسلم راتبا عاليا، انا، اصبت بانهيار لا استطيع ان اعمل اكثر مما عملت».

الى هنا، اقوال امرأة من بيت شان فقدت ابنتها قبل عرسها باسبوع.. ولكن هنالك اصواتا اخرى ايضا يجب الالتفات اليها، وقد اسمعت صوتا كان شاذا قبل اربع سنوات ولكن اليوم هو صوت الاكثرية. في صفحة ٦٨ وردت الفقرة التالية: «وفي بيت شان، كثيرون يمشون على الريح، ينتظرون الفرج من السماء، وحين تعيدهم الى الواقع من حديث «الى»، تتغير اللهجة، آلي دان، مدير مشروع ترميم الاحياء الفقيرة، من المقربين الى الوزير دافيد ليفي وابنه جاكي. في الانتخابات المحلية الاخيرة ترأس قائمة «موليدت» (حزب غاندي العنصري) وفشل في الوصول الى المجلس البلدي. قال لي بعد حديث طويل في السياسة: «يجب وضع حد لسفك دم العرب واليهود. ان العالم يتطور في اتجاه الانفراج بين الشعوب وازالة جميع الحدود بين الدول. وانا اريد ان تزول الحدود في منطقتنا ليتمكن كل انسان، ان يعيش اينما يريد، وان ينتخب قيادته في الموقع الذي يعيش فيه. فاليهودي الذي يعيش في عمان سيكون بامكانه ان ينتخب الملك حسين، والعربي هنا ينتخب بيرس او شمير. وهكذا نعيش مع بعض وفي احترام متبادل ولا يسفك دم احد».

نبرات كثيرة سمعتها في حينه، في بيت شان، والتي وصفت انها بؤرة العنصرية والكراهية للعرب، ولكن اليوم، وبعد اربع سنوات عندما يتحدث السياسيون الكبار، في المنطقة والعالم، يبدو لي انهم يقتبسون جملا كاملة سمعتها في بيت شان قبل اربع سنوات ووردت حرفيا في «يمشون على الريح» فهل هذا الجمهور يمكن التخلي عنه والاستهانة به؟

■■ مرزوق حلبي

اكثرية اقلية ... السؤال الصعب!

● الكاتب أ.ب. يهوشع، لم يخف اغتباطه هذا الاسبوع من كون الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني اقر باكثرية اسرائيلية وليس يهودية. وقال، في تجمع احتفالي عقد في حيفا، ان هذه الحقيقة تنطوي على اهمية خاصة. واعادني هذا القول الى يوم قبل، الى ندوة عقدت في نادي «مشاركة» في حيفا شارك فيها د. ايلي ريخس، ان التسوية المتبلورة بين اسرائيل والفلسطينيين ستطرح بالحاح مسألة يهودية الدولة وانه سيكون على الاكثرية اليهودية ومؤسسات الدولة ان تحدد موقفا من حقيقة انه تعيش هنا اقلية فلسطينية تعد حوالي (٨٠٠) الف نسمة. واضاف د. ريخس ان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل اجلت حتى الآن، الحسم في هذا الموضوع.

القيادة اليهودية التي التفت نفسها، غداة الاعلان عن اقامة الدولة (١٩٤٨)، مع اقلية فلسطينية تزيد قليلا او كثيرا عن ١٢٠ الفا، تلفي نفسها بعد اعلان الاعتراف المتبادل مع منظمة التحرير الفلسطينية، مع اقلية فلسطينية تزيد عن ٨٠٠ الف. وسيكون اللقاء، وجها لوجه لا يترك مجالا لأي من الطرفين ان يهرب من المواجهة!

لقد تعاطت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل بوصفها ممثلة الاكثرية اليهودية، مع الاقلية الفلسطينية من خلال توجهها العام للمسألة الفلسطينية. وقد اعتبرتها حتى الآن جسما معاديا احتماليا. وتجسد هذا التعاطي في امرين بارزين، استبعادها كليا عن واقع اتخاذ القرار والسعي الى ضبط التحولات فيها عبر جهاز مراقبة اقامه «الشاباك» وطال كل قرية وحارة. واكدت المؤسسة الحاكمة، بصرف النظر عن الواقفين في رأسها، على مسألتين، الاولى، منع تحول تنامي الشعور القومي لدى الاقلية الفلسطينية الى صيرورة تفرز مؤسسات واطرا وهيئات قومية. ومن هنا العداء، الذي عبرت عنه ازاء هيئات انتجتها الجماهير الفلسطينية خلال نضالاتها لم تحظ حتى اليوم باعتراف رسمي صريح من المؤسسة الحاكمة ودوائرها. اما عندما اعتقدت الحكومة بأن الجماهير الفلسطينية في سبيلها الى انتخاب برلمانها في «مؤتمر الجماهير العربية» الذي كان من المقرر عقده في الناصرة ١٩٨٠، بادر رئيس الحكومة في حينه، مناحيم بيغن، الى حظر عقد المؤتمر بأمر خاص يستند الى اوامر حالات الطوارئ الانتدابية للعام ١٩٤٥! والمسألة الثانية فهي الابقاء على القضايا المعلقة بينها وبين الاقلية الفلسطينية، مسألة داخلية، بين الحكومة ومواطنيها. وجن جنونها عندما كانت هيئات الاقلية الفلسطينية تهدد بنقل الموضوع الى المحافل الدولية.

لكن الملفت للنظر ان الاقلية الفلسطينية وعلى نحو ما تفعله كل اقلية مقهورة، تعاطت مع نفسها في احيان كثيرة من خلال تعاطي المؤسسة الحاكمة معها ومن خلال مقولاتها وادعاءاتها. والا فكيف يمكن

● البقية على صفحة ٧ ●

■■ فايز زعبي

اليهود المغاربة ينافسوننا الشعور بالظلم؟!

● بين الرباط والعقبة يجد رابين نفسه في موقف حرج مثل اي زوج لاثنتين: في رضى الأولى سخط الثانية!

زيارة رابين «الحبيبة» لحسن المغرب جاءت تقديرا لسابق خدماته في نشر «الاعتدال» في العالم العربي واعترافا بما بذله «من جهود» في تقريب اسرائيل من العالم العربي. زيارة ربما، اثارت غيرة العترة الاردنية بسابق خدماته المتوارثة، الأمر الذي حدا «بالعريس» لاسترضائها بسهرة عسل في مياه العقبة/ ايلات.

محرج ولكن غير خائف. فقد كشف المستور.

البادرة الرابينية كانت لفتة طيبة ايضا نحو «رعايا الحسن الثاني» في اسرائيل، اي اليهود المغاربة واستمالة لهم، علما بأن جمهور الحزب الديني شاس يأتي بأغلبه منها، كما هو الحال مع زعيم شاس الفعلي، الوزير سابقا والمتهم حاليا ارييه درعي.

الحكومة الاشكنازية «اليسارية»! بحاجة لدعم شاس وجمهورها في الائتلاف الحكومي. الملك الحسن الثاني استنفر مرة اخرى لمساعدة اصدقائه المعارضة.

درعي لا يسكت بعد استقالته ورفع حصانته. «عليّ وعلى اعدائي» هي وجهته من خلال فتحه لجرح الطائفية والعنصرية. درعي يمسك بصمودي المعبد ويهدد بتقويضه «فلي الحرب كما في الحرب» وهي له حرب البقاء.. ان تكون او لا تكون. من هنا توقيت النشر عن مضمون التسجيلات التي تحتوي تفوهات عنصرية ضد زوجة درعي واليهود المغاربة على الأصح - اسمعها محقق شرطة في حديث بينهم. درعي لا يترك الخارطة السياسية بسهولة ويصر على تدوير الدولة على اصبعه. كما يجهد - حتى الآن وهو في طريقه خارج الملعب بعد ان رفعت له البطاقة (الصفراء.. مؤقتا!).

لا يشك احد في ذكاء درعي، استثارته لعواطف اليهود المغاربة خاصة والسفارديم عامة هي ضربة معلم وبتوقيت حساس جدا. اليهود المغاربة كانوا حتى وقت قريب اكبر الطوائف اليهودية في البلاد. دائما شكوا من التمييز والاجحاف وطالبوا بتمثيل مناسب لحجمهم. الليكود ودافيد ليفي خاصة - استغلا هذا الشعور جيدا منذ نصر ١٩٧٧. ولكن الانتخابات الاخيرة عكست تحولات اساسية ومهمة في بنية المجتمع الاسرائيلي واتجاهاته. حزب العمل الحاكم صعد لسدته بفضل حراب غير مغربية. الهجرة الروسية صبت بالمئات في جيب حزب العمل الاشكنازي الطابع والجذور وترجمت لعدة مقاعد نيابية مهمة مكنت العمل كحزب «اوروبي» من العودة للسلطة.

الشرقيون عامة والمغاربة خاصة خسروا المعركة ووضعوا في الظل «كحزب معارض» يشعرون بالضيق والإهمال والحشر بالزاوية وهي ارض خصبة لعودة الشعور بالنقص والظلم والنقمة (يعني «شعور عربي» نعرفه جيدا ومضاعفا على جلودنا!!!).

درعي يقفز قبل ان يسقط تماما على حمار الاجحاف ويحوله الى عنصرية صرفة من السلطة. درعي هنا يبدو كضحية، كابن الطائفة البار الذكي الذي لم يطق الجهاز السلطوي الاشكنازي ذكاءه وقوة شخصيته فتخلص منه.

الشعور بالظلم والتعامل العنصري الذي ميز شعور العرب في الداخل بدأ يغير اتجاهاته مؤخرا ليقابل توترا حادا في الشعور المماثل عند اليهود الشرقيين - وقد يلتقيان! «وصرنا في الهوا سوى» هي نبوءة اخرى تحققت في عصر المعجزات والاحلام هذا.

المشكلة ان الطرفين اذ يلتقيان قد يكون اللقاء قطبيا وتنافريا، تماما كما قد يكون طرديا.

العداء قد يزيد تفاقما من منطلق منافستنا في «الشعور بالظلم» والاستحواذ على «دور الضحية»! تماما كما قد يتحول الى شعور بوحدة المصير وتقارب الأصول والانتماء، ووحدة المعاناة!

البشرى من كل الضجة الاخيرة (على كلمة مثل: هو اشكنازي وهي مروكية - مغربية!) ان توجه المؤسسات، الشرطة، السلطة، اجهزة الاعلام لنا كمريهم قد يتغير ايجابيا! مثلا: لن نجد عنوانا صارخا مثل «عربي من الشمال قام باغتصاب..» او «عربيان سرقا..».

أم انني احلم!

■■ عصام مخول

السيد ميعاري «والاقلاع عكس الزمن»

● لم تحظ معركة انتخابات بلدية بما تحظى به الانتخابات الحالية لبلدية حيفا، من بعد سياسي ومن طرح للأسئلة الجوهرية الاساس، حول موقع الجماهيرالعربية في حيفا ودورها، تعبيرا عن موقع ودور الجماهير العربية في اسرائيل.

وترافقت هذه الانتخابات مع التطورات المصيرية التي تمر بها بلادنا والمنطقة، في ظل الأجواء الجديدة التي اطلقتها انطلاقة السلام الاسرائيلية - الفلسطينية، وتوقيع اتفاق المبادئ بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، الذي ترك بصماته على المجتمع الاسرائيلي برمته. وفي حين كانت الجبهة والحزب الشيوعي القوة الرائدة على الساحة تهتف منذ عشرات السنين باسم ضمير الجماهير العربية وضميرقوى السلام في اسرائيل: «ما تنفع مفاوضات الا مع ياسر عرفات» في مواجهة حادة وعنيفة في كثير من الاحيان مع التوجه السلطوي، ومع التيار السائد في المجتمع الاسرائيلي، فاجأ رابين شعبه الآن معلنا «بعظمة لسانه»: «ما تنفع مفاوضات الا مع ياسر عرفات»، ولن يكون هناك حل الا بقبول مبدأ الانسحاب.

فاذا بشعب الله المختار - محتار في امره، يتصارعه توق حقيقي لدى الناس العاديين الى السلام والمستقبل الآمن، في تناقض مع القناعات المعيقة التي لجح الفكر السلطوي السائد ان يحشو بها عقول الاسرائيليين من كراهية ومنطق مقلوب وغسل ادمغة، سلبت الشعب الفلسطيني انسانيته وهويته وحقوقه الوطنية على مدى عقود طويلة.

وكان من الطبيعي في هذه اللحظة الانعطافية في الوعي الاسرائيلي، ان ترفض الجبهة، ومعها اوسع قطاعات الجماهير العربية الوطنية والواعية، والقوى الدمقراطية اليهودية، التقوقع والوقوف موقف المتفرج مما يجري في المجتمع الاسرائيلي. وكان من الطبيعي ان تلقي بثقلها الى جانب خيار السلام، وان تعمل على اختراق الحواجز المنهارة لفكر الرفض الاسرائيلي، وان تدعو الى اصطفاف جديد للقوى، تسهم من خلاله بوزن الجماهير العربية وقوى السلام والمساواة اليهودية، في صياغة المعادلات الجديدة للمجتمع الاسرائيلي في الاجواء الجديدة، وفي طليعتها تعديل معادلة المساواة للجماهير العربية والقضايا الاجتماعية الملحة ووضعها في رأس سلم الاولويات، ثقة بوزن جماهيرنا العربية واحتراما لدورها.

«تحالف السلام والمساواة» هو العنوان!

على هذه الخلفية، اطلقت جبهة حيفا الدمقراطية نداءها لخوض الانتخابات في اوسع تحالف ممكن، لجميع قوى السلام والدمقراطية والمساواة، العربية واليهودية في المدينة. وعلى هذه الخلفية تجاوبت حركة سيام وممثلو الاحياء والفعاليات الاجتماعية والتطوعية الاساسية بين الجماهير العربية، فشكلت مع الجبهة ولأول مرة «تحالف السلام والمساواة» برئاسة الدكتور عيسى نقولا ممثل الجبهة في البلدية، على اساس البرنامج الذي تقدمت به الجبهة.

ولم يكن من قبيل الصدف ان يتم التوصل الى هذا الاتفاق في الايام المصيرية التي تلت اعلان اتفاق المبادئ الاسرائيلي - الفلسطيني، وما احدثه من تحويل للجو العام في اسرائيل.

وكان من المؤسف والمثير للتساؤل ان ترفض بعض الجهات والتنظيمات العربية وفي طليعتها فرع الحركة التقدمية برئاسة السيد محمد ميعاري - «مهندس القائمة العربية الموحدة» - ان تأخذ موقعها في هذا التحالف الواسع العربي - اليهودي، خاصة وان السيد ميعاري كان قد عبر عن قبوله الاشتراك في هذا التحالف في وقت سابق.

وبدلا من التجاوب مع الجهود التي بذلتها الجبهة لتحقيق انضمام هذه القوى الى التحالف، وفي موقع متقدم في القائمة، بحكم رؤية البعد السياسي لهذه السمة، ودون ان يساوروها ادنى وهم من حيث القوة الانتخابية المحدودة للقوى المذكورة، فقد اطلق السيد ميعاري في خاتمة مقاله في «الصنارة» (١٩٩٣/٩/٢٤)، سهما باسم «الجمهور العربي الحيفاوي» قد يكون هذا الجمهور ذاته اول ضحاياه، معلنا اقامة «القائمة العربية الموحدة» لانتخابات بلدية حيفا.

وجماهيرنا العربية في حيفا، لا زالت تبصر ببصيرتها ذلك السهم الذي اطلقته اليد ذاتها في انتخابات الكنيست الاخيرة، فاضاع الهدف، واضاع معه قرابة عشرين الف صوت، كان من الممكن ان تتحول الى مقعد اضافي لنائب عربي في الكنيست، فهل يسمح وعي الجمهور العربي في حيفا بتشتيت الاصوات في انتخابات بلدية حيفا باسم «الوحدة العربية»؟!

عن القائمة العربية الموحدة

كانت الحركة التقدمية في حيفا، اولى الحركات التي بادرت الجبهة الى مفاوضتها لخوض الانتخابات البلدية في تحالف واسع، وفي ٩٣/٧/١٤ اصدر وفدا جبهة حيفا والحركة التقدمية بيانا مشتركا صاغه السيد محمد ميعاري وكاتب هذه السطور نشرته صحيفة «الاتحاد» بتاريخ ٩٣/٧/١٦ جاء فيه: «وتم الاتفاق على اهمية خوض هذه المعركة في اوسع جبهة ممكنة، قادرة على استقطاب جميع القوى العربية واليهودية المكافحة من اجل قضايا الدمقراطية والمساواة، وقضايا المدينة العامة والفئات الفقيرة والمستضعفة..».

وقامت هذه الجبهة الواسعة، التزاما من الجبهة بأنها تعني ما تقول، فلماذا بقي السيد ميعاري وما يمثله خارجها واصبح مهندس القائمة العربية الموحدة بدلا من ذلك؟!

لقد رفضت الجبهة منذ البداية فكرة «القائمة العربية الموحدة» في مدينة حيفا اليهودية العربية، ورأت فيها تقزيما لدور الجماهير العربية ووزنها في ثالث اكبر مدينة في اسرائيل وتنكرا لحق الجماهير العربية في تجميع القوى العربية واليهودية للتأثير على مجمل التطورات في المدينة وتغيير موازين القوى فيها لصالح قضاياها.

وجاءت التطورات التي رافقت التصويت على الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني في الكنيست وزعيق اليمين العنصري الذي تحدث عن اكثرية يهودية في الكنيست، وحرض ضد حق النواب العرب في المشاركة في حسم القضايا المصيرية لاسرائيل، وفي رأسها قضية السلام، ليؤكد ان دور الجماهير العربية اليوم واكثر من اي وقت مضى يتمثل في رفض الانغلاق القومي والانعزال وفي تشديد المعركة من اجل حق هذه الجماهير في الاسهام في تغيير واقع ووجهة المجتمع الاسرائيلي وعدم القبول بالدور الهامشي الذي يريده العنصريون لنا.



***

وتبقى القضية الاساس ان هذه الانتخابات البلدية تجري في ظل التطورات السياسية الحاسمة التي تشهدها بلادنا ومنطقتنا، تجري بروح عهد جديد تحطم فيه الكثير من المقولات الجامدة، عهد فتح آفاق جديدة، يحمل معه آمال السلام. وبروح هذا العصر تنطلق الجبهة في حيفا بتفاؤل كبير الى الجمهور الواسع. وينطلق تحالف «السلام والمساواة» وربما بسبب هذه الحقيقة ذاتها تقلع «القائمة العربية الموحدة» «عكس الزمن» لأنها ليست موحدة في الموقف من قضية الناس كل الناس عربا ويهودا، قضية انطلاقة السلام الاسرائيلي الفلسطيني وقضية المستقبل.

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

السلام «بحياة هاللحية»!

● المدخل الى مطار اللد يكتظ بالسيارات التي توقفت دفعة واحدة، كأن عينا شريرة اصابتها.. والشمس لا تتقن فن التعامل مع المعطيات السياسية الجديدة كما البشر، فلا تؤجل حرارتها لأن اتفاقا وقع او اعترافا سيحدث.

ويطول الانتظار وتتلاشى رويدا رويدا مشاهد البحر والرمال وبيارات البرتقال امام الدخان المتصاعد من مؤخرات السيارات.

احدهم يرفع غطاء المحرك ويروح يتفحص مصدر السيلان فيه. الكثيرون «اخمدوا» ضجيج المحركات اقتصادا في الوقود او حرصا على طول ايامها.. البعض يتركون سياراتهم ويتوجهون مشيا صوب مدخل المطار لمعرفة سبب التوقف المفاجئ.

شخص ما يلصق جهاز اتصال بأذنه:

- ما الأمر؟ اسأله.

- المطار مغلق. يقول.

- لماذا؟ يسأل شاب يرتدي البزة العسكرية

- ثمة شخصية رفيعة وصلت!

- «وعمرها ما وصلت». يجهر الجندي، ويطلق شتيمة تصيب ام تلك الشخصية.

الملعون! لولا شتيمته لسمحت لنفسي بالاعتقاد وايهام زوجتي انهم ربما اغلقوه احتفاء بوصولي! وانفش ريشي كالطاووس.

ولم لا؟ فجارنا يؤكد ان موعد البدء في تنفيذ بنود اتفاق اعلان المبادئ يصادف موعده في لمستشفى لاقتلاع سقائف البلاتين المغروسة في ساعده.

- وكم يستمر الاغلاق؟ سألت

- ربع ساعة. اجاب.

معنى ذلك فسحة زمنية للتخمين من عساها تكون الشخصية التي حقها ان تكون «غليظة» لا رفيعة كي لا يسهل كسرها. بعض السائلين قال مازحا: انه ياسر عرفات! واكد غيرهم: انه رابين!

وكما توقفت السيارات دفعة واحدة، انطلقت دفعة واحدة كما في السباق.. آلاف السيارات تجتاز البوابة الخارجية، ما عدا سيارة واحدة، استحق لون لوحتها الأزرق «معاملة خاصة»! ونزل منها رجل يضع على رأسه حطة وعقالا..

ترى ما معنى اتفاق المبادئ اذا لم ينعكس على طريقة التعامل مع بني البشر!!

الأمر غير ذلك تماما. فها هي الاسماء تشي بهوية اصحابها. فتساق الحقائب واصحابها ويكون «التفتيش» اليدوي والآلي في كيس الفلفل المطحون الحراق، وازرار اللبنة الحامضة. ما هذا؟ ومم صنع؟ ومن صنعه؟ ولماذا يُحشى؟ وكيف يؤكل؟ وما هو مصدره؟ ولا يبقى غير ان يسألوا: من سيأكله؟ ومتى؟

انتهى بتنقل خيالي بين الحاجيات التي «تتقلب» فيها ايدي صبايا الأمن، وبين السيارة ذات اللوحة الزرقاء التي ما زالت متقوقعة في صهد الزفت وفيهات الباحثين عن مواد تخريبية! كأن شيئا لم يتغير..

وددت رغم الأسى لو طال التفتيش، قبل ان اودع ولدي المسافر الى ما وراء المحيطات.. لقد مضى الشهر كأنه ومضة برق، وها هو يغادرنا مرة اخرى عائدا من حيث أتى، ليواصل كسب رزقه الذي لم يجده في وطنه، ربما بسبب اسمه، وربما بسبب سياسة لوحة السيارة الزرقاء!

فين اللحظة الحاسمة، ورغم الهواء المنعش المنبعث من اجهزة التكييف، اضع النظارات على عيني احتياطا للآتي..

يدنو مني بصحبة رجل امن.. اسأل الرجل في محاولة لمداراة الأسى الذي ينتابني، أأنت مرافقه؟!

- اجل. اجاب بابتسامة تعود عليها.

نتعانق.. يا لهذه اللحظة.. تترقرق الدموع على وجنتيه! كم هي حارقة هذه العبرات.. انها كالفلفل الذي يحمله الى تكساس في رحلة ليست من اجل البهارات.. الفلفل في ضبط نفسي، او تقلع النظارات في الهاري كذلك.. ترى كم واحدا تركوا هذا الوطن فما تركهم الوطن؟! ومتى تتفتح البوابات كي يدخل ملك السلام!!

لكن ملك السلام متهم وهائم في دخول البوابات التي يصرون على اقفالها في وجهه!!

ربما لأن العرب هنا غير موافقين، والا ما كان رئيس الحكومة يقرّعنا في الزوازير: «ماذا تنتظرون؟ كونوا جسرا للسلام»!

وربما الحق معه! فها هي المطالب التي رفعناها طويلا قد تحققت!

طلبنا ان تجنح الحكومة نحو السلام، وها هم وزراؤها متحدثو العربية ومتجنبوها، لا يتركون مناسبة محلية وعالمية، الا ويدبجون احلى الكلام، في الحديث عن السلام، يا سلام! (لا تأبهوا بالقافية).

طلبنا اعترافا بمنظمة التحرير الفلسطينية، فاذا بهم يعترفون ويصالحون (ببعض الضيق او بكثير منه لا يهم).

طالبنا بالانسحاب وانهاء الاحتلال، وها هم يؤكدون انهم سيغادرون الأماكن السكنية المكتظة!

فماذا تطلب اكثر من ذلك؟!

والآن جاء دورنا اذن «وعلينا ان نكون جريئين، فنتوجه الى القادة العرب صارخين في وجوههم: «ارفعوا المقاطعة.. ارفعوا المقاطعة»!

ومن يدري؟! فلعل العرائض تبدأ تنهال على القصور الرئاسية في العواصم العربية، «مخلفة» صورها الزنكوغرافية منعكسة في ديوان رئيس «وزرائنا»، وما همهم أن تتناثر احشاء الحقائب، وان تظل سيارة اللوحة الزرقاء متقوقعة في الشمس - وسامح الله الجنرالات، فما غيروا من نظرتهم الى عقلياتنا، فهم ما زالوا يصرون على مراضاتنا بالكلام.. و «بحياة هاللحية»..

اكثرية اقلية ... السؤال الصعب!

● تتمة من صفحة ٦ ●

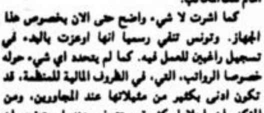
ان نفسر عجز هذه الاقلية عن استثمار الهزة الارضية التي احدثتها باضراب يوم الارض الاول؟! ويمكننا هنا ان نعود على سؤال الباحث ايان لوستيك الذي لم يدرك كيف سكتت الاقلية على القهر طيلة هذه السنين! ورغم تحفظنا من السؤال بصيغته وبافتراضه، إلا انه يعكس بتطرفه الهدوء النسبي للنضالات التي خاضتها هذه الاقلية لتحقيق مطالبها.

ويبدو لي احيانا ان الجماهير الفلسطينية تعاطت مع نفسها من خلال تخوفات الاكثرية اليهودية القاهرة!

وعودة الى قولي أ.ب. يهوشع و د. ايلي ريخس. فهل ستتحول اسرائيل بعد تسوية تاريخية محتملة مع الشعب الفلسطيني الى دولة كل مواطنيها ام ان الاكثرية اليهودية ستواصل طريق الصهيونيين الاوائل وتتمسك بيهودية الدولة، برموزها وشعاراتها وطابعها وتشيدها؟ هل سيشكل الاتفاق مع الفلسطينيين بداية المجتمع الاسرائيلي الجديد العلماني القائم على قيم الدمقراطية العصرية وحقوق الفرد والانسان وليس على احكام التوارة والشريعة اليهودية وليس على مزيج بين الفلسفتين؟! وتأخذ هذه الاسئلة ومشتقاتها اهمية خاصة على ضوء الادعاء الاساسي الذي اعتمده رموز «العمل» في الدفاع عن الاتفاق مع الفلسطينيين ومفاده ان الحفاظ على الطابع اليهودي للدولة يستوجب انهاء السيطرة على مليوني فلسطيني قد يزيدون حتى نهاية هذا القرن الى ثلاثة ملايين! ويضاف الى هذا، كون المطالب التي ستطرحها الاقلية الفلسطينية في اسرائيل ستواجه فورا بمقولة، وما دام الوضع لا يعجبكم فلماذا لا تنتقلون الى الدولة الفلسطينية» - على افتراض ان الاتفاق الموقع سيؤدي الى اقامة الكيان الفلسطيني -. وستعزز هذه المقولة في حال استمرار الهجرة اليهودية الجماعية من الجمهوريات السوفييتية سابقا. اقول هذا اعتمادا على مشاهداتي الميدانية في مجال اللقاءات العربية - اليهودية.

ومهما كان رد التطورات على هذه التساؤلات في المستقبل إلا انه لا شك في وجوب ابرام معاهدة اجتماعية بين الاكثرية اليهودية وبين الاقلية الفلسطينية في اسرائيل تنظم العلاقة بين الجانبين والاهم ان تزيل الغبن التاريخي الذي لحق بهذه الاقلية التي شاركت من موقعها في بناء الدولة وخلق ناتجها القومي ولم يكن نصيبها سوى التمييز العنصري في المستويات كافة والنزر اليسير من موارد الدولة وميزانياتها، هذا ناهيك عن الشعور بالغربة وعدم الانتماء والتهميش. وباعتقادنا ان الاقلية الفلسطينية، هنا، تتحمل مسؤولية صياغة المعاهدة وتحديد بنودها وينبغي الا ترتدع عن تحمل قسطها او عن طرح كل مطالبها خاصة في ضوء الاجراء الجديدة التي نشأت بعد توقيع الاتفاق. ولن يكون الامر سهلا مثلما لم يكن في السابق!

(دالية الكرمل)



■■ عبد المجيد حمدان

فلتوظف كل الجهود في عمليات البناء

● اكد المتحدثون في الاجتماعات الجماهيرية والندوات السياسية العديدة، على ان اتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني الاسرائيلي، لا يعدو كونه مدخلا لمفاوضات صعبة، ومتعددة اللجان، كي يكون قابلا للتطبيق، اما الاكثر تفاؤلا، من بين المتحدثين، فوصفوه بالخطوة الاولى بعد خط البداية، نحو القرار التسوية التي توصل شعبنا للتحرر والاستقلال.

والجميع حذروا من مخاطر التفاؤل الزائد، وانتقدوا التمادي في المبالغة بمظاهر الفرح والبهجة، التي عمت البلاد. كما اكدوا على ان التفاف الشعب حول قيادته، وتمسكهما الحازم باهداف النضال المرير، هو الضمان لتحويل عناوين الاتفاق الى نصوص مفصلة، باصغر جزئياتها، تكون قابلة للتطبيق. ومن اجل ذلك انصب جهد كبير على تأكيد مصداقية القيادة، ومحاولة تثبيت وتدعيم ثقة الشعب بها، بصفة ذلك الوسيلة المجربة والمضمونة لتحقيق هدف التفاف الشعب حولها.

لكن امورا كثيرة جرت في اتجاه معاكس. واقل ما يقال فيها انها حركت عوامل الحيرة والقلق، التي تنشأ عادة في مثل الظروف التي نمر بها. ومع كل الكلام الكبير عن المصلحة الوطنية، والاستعداد للآتي، فقد استغل مثيرو البلبلة، دون قصد منهم ربما، الى حسابات صغيرة وخاصة، وشعارات لم يجر التدقيق فيها، وربما كانت تتلاءم مع فترة سابقة، لم تتوقع التغييرات العاصفة والمسؤوليات الكبيرة المنتظرة.

لهذا ارتأيت، وليعذرني القارئ، ان اتوقف عند بعضها، متوخيا تبديد بعض مسببات البلبلة، واحلال الطمأنينة مكان الحيرة والقلق، وليكون الالتفاف حول القيادة، استعدادا لمعارك تطبيق الاتفاق، متماسكا وصلبا وبلا ثغرات.

جهاز الامن

نص اتفاق اعلان المبادئ على احالة مسؤولية الامن الداخلي، في الاراضي المحتلة، لجهاز امن فلسطيني قوي. وان يضم عناصر من الداخل من حملة وثائق السفر الاردنية والمصرية.

لم يحو الاتفاق اية تفاصيل اخرى للعنوان المذكور. وانطلقت تصريحات كثيرة حول مسؤوليات هذا الجهاز ومهامه وتعداده وتسليحه، ومع التركيز على جزء صغير منه هو جهاز الشرطة.

والتصريحات التي انطلقت من افواه مسؤولين، وكثرة من غير المسؤولين، حول مهام الجهاز اثارت قلقا مشروعا من الوعد بجهاز قمع وطني بديلا لجهاز القمع الاحتلالي، ومن ثم قلقا متنامیا على مستقبل الديمقراطية الفلسطينية الموعودة، واذا ما كانت ستتجسد في شكل من اشكال الديكتاتوريات العربية المجاورة، او مزيج منها.

لدى منظمة التحرير جهاز امن، باستثناء شرطة السير والتحقيقات الجنائية. ولديها جيش التحرير الذي يجري الحديث عن تحويل الوية منه الى قوة الامن الفلسطيني.

وعليه فان قيادة هذا الجهاز، وحتى قبل بدء المفاوضات، على تفاصيل مهام ومسؤوليات وصلاحيات وتشكيلات واعداد قوة الامن الفلسطيني، مؤهلة للبدء في اعداد ترتيبات استكمال بناء هذه القوة.

ونظرا لضخامة حجم البطالة بين شباب الارض المحتلة، خصوصا من مر بتجارب اعتقالية، فان الاعداد الكبيرة، من ١٠ آلى ١٥ الفا، للوظائف الموعودة في هذا الجهاز، تشكل املا في فرصة عمل، بل وعمل دائم.

كذلك فان الحرص على ان تخدم هذه القوة امن الشعب، وتسهر على طمأنينته، ولئلا تكون قوة قمع بديلة للقوة الاحتلالية، يدفع بشبان آخرين، تحت الحاح الواجب والمسؤولية الوطنية، للتفكير بشغل وظائف في هذا الجهاز.

ربما لهذه الاسباب تعود مسارعة البعض لفتح مكاتبهم لتسجيل الراغبين في شغل وظائف هذا الجهاز، ويزعم تكليف من منظمة التحرير. ويأمل ان يعود عليها هذا الفعل خيرا في المستقبل القريب. وبها ايضا، ربما، يمكن تفسير ظاهرة الاقبال على التسجيل، والازدحام امام تلك المكاتب.

كما اشرت لا شيء واضح حتى الان بخصوص هذا الجهاز. وتونس تنفي رسميا انها اوعزت بالبدء في تسجيل راغبين للعمل فيه. كما لم يتحدد اي شيء حوله خصوصا الرواتب، التي، في الظروف المالية للمنظمة، قد تكون ادنى بكثير من مثيلاتها عند المجاورين، ومن المؤكد ان احلاما كثيرة ستتبخر عندما يتضح ان الوظيفة، وهي في الغالب ستبدأ برتبة نفر في واحد من الاجهزة السبعة التابعة لقوة الامن هذه، اقل بكثير من طموح الشاب، ورواتبها لا يفي بالحد الادنى من احتياجاته الشخصية ناهيك عن احتياجات العائلة. وليس المهم هنا ان نتساءل عمن سيتحمل مسؤولية خيبة الامل التي ستصيب الشباب عندما يتبين ان الواقع يقصر كثيرا عن طموحاتهم وبعد ان تتلاشى فرصة المظهر العسكري وملحقاته.

والاهم ان صيغة طلبات الانتساب لا تشي بشيء عن المواصفات المطلوبة للوظيفة المنوي اشغالها. ولم تشكل بعد اية لجنة للمطابقة بين مؤهلات المتقدم وصفاته الجسدية وبين المواصفات الوظيفية، لان اعضاء مثل هذه الهيئة، الا لشرطة السير والتحقيقات، غير موجودين هنا.

هنا يكمن سر النجاح في اثارة الشكوك والاشاعات عن طريق بث نوايا تشكيل قوة امن وتخدم مصالح فصيل بعينه، ومن مهماتها القمعية خصوصا تجاه المعارضة.

ايضا ليس هناك اية معلومات متوفرة عن اماكن تركز كتائب او الوية من هذه القوة، وبالتالي التجهيزات ستتوفر فيها. ولا عن الكيفية التي ستتبع في توزيع المتقدمين بطلبات الانتساب على هذه الاجهزة، وما اذا كان العمل في جهاز منها يتنافى مع منطلقاتها الضميرية.

وهناك محاولة غش تبدو متعمدة للمتقدمين، باخفاء صفة الشرطة على هذه القوة، وهي اصغر اجهزتها والفرصة فيها محدودة اي ببضع مئات على الاكثر..

وقبل ذلك وبعد فقد انصاع جهاز الشرطة، السير، التحقيق، امن المحاكم.. الخ، لنداءات الانتفاضة، والمستقيلون اعتبروا اتوماتيكيا موظفين لدى منظمة التحرير. وهي مسؤولة عن اتعابهم، وحقوقهم في التقاعد.. الخ، التي لم يحصلوا عليها من جهاز الشرطة الاسرائيلي.

والامر الطبيعي والمنطقي ان تكون عودتهم مضمونة، الا من يثبت عليه ما يوجب مساءلته قانونيا من قبل السلطة الجديدة.

ولان نظام هذه القوة للامن يفرض ان ينصاع العنصر، لاوامر رؤسائه، ولان المخالفة، لاسباب ضميرية او غيرها، تعني تعريضه للمحاكمة وربما التسريح فان افكار دمقرطة هذا الجهاز من داخله لا تستقيم مع الواقع.

وعليه فان تلبية الطموح بخلق جهاز امن وطني يسهر على الناس ومصالحهم تأتي من العمل الجاد، على الاقل بين اطراف ائتلاف السلطة المرتقب، بدعم واسع من الشعب، لبناء سلطة وطنية دمقراطية تستند الى سيادة وحكم القانون وتولي الحريات بانواعها وحقوق الانسان كاملة جل اهتمامها ورعايتها. وهذا ما تنشغل القيادات به بديلا عن الانخراط في مماحكات حول من يسبق اولا على فتح مكتب تسجيل لجهاز لم تحدد معالمه او وظائفه او مهماته او مسؤولياته، او رواتبه او معداته بعد.

التعليم والصحة

والثرثرات غير المسؤولة تعدت اثارة البلبلة والقلق والحيرة تجاه وظائف ودور قوة الامن المنشودة. فلقد سارعت ادارات مدارس اهلية للاجتماع والبحث في مصيرها على ضوء استشفاف التغيرات القادمة.

فجهاز التعليم كان احد اكثر الاجهزة تضررا في الانتفاضة وما قبلها. ومدارسنا، والى حد ما جامعاتنا،

● البقية على صفحة ١٣ ●

مع د. حنا رواشدة، اخصائي امراض الاعصاب:

فقدان الذاكرة.. وأبحاث جديدة لاكتشاف سره ومعالجته حتى العام ٢٠٠٠

■ حتى الان لا يوجد علاج للمرض. لكن، هناك امكانية للحد من التدهور فيه قبل الاوان.. وذلك بواسطة العناية المناسبة والتشخيص الصحيح في الوقت المناسب ■

● وفقدان الذاكرة - DEMENTIA - من المشاكل الطبية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه جيل الشيخوخة. ظاهرة تسببها امراض كثيرة، تصيب الجهاز العصبي (المخ). ينعكس في البداية على صورة نسيان لاسماء معروفة، تغير في الوضع النفسي، صعوبة في تعلم اشياء جديدة، عدم معرفة الزمان والمكان. ومن ثم يتطور الوضع ويصبح الشخص المصاب لا مباليا بما يدور حوله وغير واع لكثير من الامور.. فمثلا ينسى مواعيده، ومواعيد تناول الادوية.. الخ وفي مراحل متأخرة اكثر يصل فيها الى عدم معرفة حتى اقرب الناس اليه ويصبح عاجزا عن القيام بابسط وظائفه اليومية.

هكذا عرّف د. حنا رواشدة اخصائي امراض الاعصاب، مرض فقدان الذاكرة المنتشر بالاساس بين كبار السن.

● وما هي الاسباب التي تؤدي الى فقدان الذاكرة؟!

- د. رواشدة: الاسباب كثيرة وتصل الى ستين سببا، ٥٠ - ٥٥٪ منها سببها مرض «الزيهايمر» (Alzheimer) و١٠ - ١٥٪ اسبابها جلطات في الرأس و٤ - ٥٪ اورام في الرأس و٤ - ٥٪ اسبابها غير معروفة حتى الان، والباقي امراض معدية كالايدز و«السفلس». كذلك من اسباب فقدان الذاكرة النقص في فيتامين (ب ١٢) والفوليك - اسيد، الموجود في الفاكهة واللحوم.. التي من الممكن ان تنقص في الجسم بسبب امراض الجهاز الهضمي الذي يعجز عن امتصاصها ونقلها للدورة الدموية ومن ثم للجهاز العصبي.

فيتامين ب ١٢

● تصل حاجة المخ اليومية للفيتامين ب ١٢ الى ثلاثة ميكروجرام. المصادر الغنية به: الكبدة والسمك والبيض واللبن واللحوم. تتمثل اعراض نقص هذا الفيتامين في فقدان الذاكرة والاضطراب العقلي والشعور بالاضطهاد والهلوسة. ويعد المدخنون ومتبعو النظام الغذائي النباتي اكثر الناس تعرضا للاصابة باعراض نقص فيتامين ب ١٢.



اضافة الى ما ذكر فان حدوث خلل في عمل الغدة الدرقية من الممكن ان يؤدي الى فقدان الذاكرة، والاكتئاب النفسي من الممكن ان يكون مشابها لاعراض فقدان الذاكرة، لذلك من المهم جدا اجراء الفحوصات الطبية في تلك الحالات لمعرفة الاسباب ومن ثم علاجها.

● ومن تصيب هذه الامراض؟

- د. رواشدة: ان تقدم الطب وتقدم الجيل العام في العالم، ادى الى زيادة كبيرة جدا في الامراض التي تؤكد فقدان الذاكرة. في الماضي كان مرض «الزيهايمر» مثلا يصيب اجيال ما قبل عمر (٦٥) عاما، بينما صار يصيب من هم ما بعد هذا الجيل وبكثرة. وقد دلت الاحصائيات الحديثة على ان من ١ - ٢٪ من الاشخاص الذين يصل جيلهم ما بين ٧٥ - ٨٥ عاما يصابون بمرض «الزيهايمر»، وعلى سبيل المثال فان هناك خمسة ملايين مصاب بهذا المرض في امريكا لوحدها.

● ومتى اكتشف هذا المرض؟!

- د. رواشدة: اكتشف لاول مرة عام ١٩٠٦ وسمي على اسم مكتشفه.

● كيف يمكن كشف هذا المرض؟!

- د. رواشدة: هنا يجب التصل لهناك فحوصات تدعى نيورو - بسيخولوجي (نفسانية دماغية) - بواسطتها نتمكن من معرفة ما اذا كان المريض مصابا بشيخوخة عادية، او بمرض اخر يتسبب في فقدان الذاكرة.

● هل تعني انه من الممكن ان يصاب بالمرض غير كبار السن؟!

- د. رواشدة: هناك عدة عوامل للاصابة بالمرض، منها العوامل الوراثية، الجيل، التعرض لاصابات حادة في الرأس.

كذلك وجدت الابحاث ان من يسكنون القرى النائية وفي ظروف بيئية غير متطورة من كافة النواحي، معرضون للاصابة بمرض «الزيهايمر» اكثر من غيرهم، لاسباب غير معروفة.

● وما سبب هذا المرض بالذات؟!

- د. رواشدة: حسب ما هو معروف فانه يكون ناتجا عن انحلال وموت خلايا المخ التي تفرز مادة تدعى استيل - خولين الموجودة في اماكن اخرى في الجسم، والنقص بها يسبب خللا وضعفا في الذاكرة.

● في حالة فقدان الذاكرة هل تنصح بنقل المصاب الى مؤسسة خاصة ام بابقائه ضمن اطار بيئته الطبيعية؟!

- د. رواشدة: في المراحل الاولى من المرض نوصي دائما بابقاء المصاب في بيئته والابحاث الحديثة توصي بذلك ايضا. لانه يكون ما زال يعرف ما يحيط به ولو الى حد معين، ونقله الى مؤسسة خاصة في هذه الحالة يساعد في تدهور حالته بسرعة. لكن في مرحلة متأخرة من المرض حيث يحتاج الى العناية الطبية التي لا يمكن توفيرها الا بمؤسسات مختصة، يجب نقله اليها.

● البقية على صفحة ٩ ●

الغازات في الدم ضرورية من اجل الحياة

● ان وجود الغازات لا يقتصر على الهواء المحيط بنا، بل يتعداه الى داخل اجسامنا. فالغازات التي نستنشقها تدخل الحويصلات الهوائية في الرئتين ومنها الى الدم.

ان وجود هذه الغازات بالدم مفيد جدا وضروري للحياة. وهي الاوكسجين وثاني اكسيد الكربون ونسبة ضئيلة جدا من غاز النيتروجين. الاوكسجين هو اهم هذه الغازات، لانه سر الحياة، ووجوده بالنسبة الطبيعية يساعد الخلايا على الحصول على الطاقة اللازمة لنشاطها. وذلك عن طريق اكسدة المواد الغذائية وحرقها لاطلاق الطاقة الكامنة فيها.

اما ثاني اكسيد الكربون فينتج من جراء حرق تلك المواد. ويتخلص الجسم منه عن طريق انتقاله من الدم الموجود حول الحويصلات الهوائية الى الهواء بواسطة الزفير للخارج.

وثاني اكسيد الكربون مهم للانسان، لانه يعمل على تنشيط واستثارة عملية التنفس كما ينظم درجة الحموضة او القلوية للدم.

توصل الطب الى طرق عديدة لقياس نسبة الاوكسجين وثاني اكسيد الكربون في الدم الموجود بشرايين الانسان لمتابعة حالات كثيرة من المرض، كحالات الفشل التنفسي او حالات المرضى الذين يتنفسون اصطناعيا.

فبواسطة هذه الاجهزة يمكن اكتشاف اي خلل في نسبة هذه الغازات قبل احداث اضرار خطرة في الجسم. اذ يتم ذلك بحقن المريض بمخدر موضعي حول مكان الشريان وتسحب كمية قليلة من الدم.

كذلك، وبفضل التقدم العلمي، بات بالامكان قياس نسبة الغازات في الدم بواسطة اشرطة معينة موصلة باجهزة حساسة جدا توضع على جلد المريض.

أعد جسمك لمقاومة «الانفلونزا»:

تطعيم الاطفال المرضى.. والمسنين والمرضى المزمنين ضد الفيروسات

● مع تقلب حالة الطقس واقترابنا من فصل الشتاء، البارد والماطر، الذي تكثر فيه حالات الاصابة بامراض الانفلونزا، توصي وزارة الصحة منذ عدة سنوات باعطاء مصل تطعيم للاطفال والمسنين وذوي الامراض المزمنة ضد عدد من الفيروسات لتخفيف وطأة الاصابة. وذلك عن طريق صناديق المرضى - كوبات حوليم.

وفي حديث مع د. جابر خوري المشرف الطبي على الصفحة الطبية في «الاتحاد» حول موضوع التطعيم واهميته قال: «وزارة الصحة تدرس في كل سنة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية نوعية الفيروسات التي من الممكن ان تصل الى البلاد ومدى خطورتها وسرعة انتشارها وعدواها لتجد لها مصل التطعيم المناسب. وفي هذه السنة سيتم التطعيم ضد نوعين من الفيروسات احدهما قادم من منطقة هونغ كونغ والاخر من منطقة امريكا اللاتينية.

ويضيف د. خوري: وان اخذ التطعيم لا يعني عدم الاصابة بالانفلونزا من نوع اخر من الفيروسات. فمع تقلب الطقس خاصة في السنوات الاخيرة في بلادنا، ودرجة الحرارة المرتفعة في النهار والمنخفضة في الليل، تشكل تربة خصبة لترعرع الفيروسات ودخولها جسم الانسان. وتصيب بالطبع اصحاب المناعة المنخفضة كالاطفال والبالغين المصابين بالربو - الازمة - او بمرض القلب او بتخلف جسماني».

وفي نهاية حديثه ينصح الطبيب خوري بتطعيم كل الاجيال التي مرضت في السابق بـ «الانفلونزا» وعانت منه والمسنين فوق جيل الستين عاما، ومرضى القلب والسكري مع التهابات مزمنة بالرئتين، او ازمة مزمنة مع قصور وضعف في الرئتين وكل الاجيال التي تعاني من مرض الازمة بالذات. اما المرضى الذين يعانون من قصور في عمل الكبد والكلى فمن المفضل استشارة الطبيب قبل اخذهم التطعيم.

اخيرا.. الانفلونزا عبارة عن مجموعة من الفيروسات تصيب الانسان، علاماتها ارتفاع في درجة حرارة الجسم، رشح مع دموع، الم في الحلق، سعال، اسهال وتقيؤ (هذه الاخيرة تحدث احيانا في الصيف) واحيانا الم في المفاصل والعضلات مع حرارة بدون علامات اخرى.

د. منذر قعوار في رده على رسالة احدى القارئات

من الضروري التوجه الى طبيب الاسنان

وصلتنا رسالة من القارئة هـ. س من حيفا تسأل فيها عن الاسباب التي تؤدي الى حدوث تقيؤ عند عملية تنظيف الاسنان؟!!

توجهنا بالسؤال الى طبيب الاسنان منذر قعوار فكان جوابه على النحو التالي: «هناك عدة اسباب لهذه الظاهرة، فمن الممكن ان يكون حجم الفرشاة المستعملة اكبر من الحجم العادي، او ان معجون الاسنان يسبب رغوة شديدة عند استعماله، الامر غير المطلوب طبيا. او ان للمعجون طعما مزعجا يثير التقيؤ. في كل تلك الحالات على الاخت التوجه الى اقرب طبيب اسنان لمساعدتها في اختيار النوع الملائم للمعجون والحجم الملائم للفرشاة، وليرشدها على الطريقة الصحيحة لتنظيف الاسنان. فمن الممكن انه عند عملية التنظيف تلامس الفرشاة الجزء الخلفي من اللسان مما يسبب الازعاج والتقيؤ».

واضاف: هناك امور اضافية لم تذكرها الاخت القارئة في رسالتها. وهي اذا ما كان يرافق عملية التنظيف دم او طعم قيح. في هاتين الحالتين ايضا يجب التوجه للطبيب وشرح المشكلة له.

الرضاعة الطبيعية تعني اسنانا افضل لطفلك



انتهت احدى الدراسات الى ان الاطفال الذين يرضعون رضاعة طبيعية يتمتعون باسنان افضل. وبعد الاطلاع على تقارير الامهات الخاصة بتاريخ صحة الاسنان لما يقرب من عشرة الاف طفل اكتشف الباحثون ان الاطفال الذين يرضعون رضاعة صناعية، او اولئك الذين تمت رضاعتهم عن طريق الثدي لمدة ثلاثة اشهر او اقل، كانوا من بين الاطفال الذين تظهر اسنانهم بصورة غير مستوية.

في حين اكتشف الباحثون ان ارضاع الطفل عن طريق الثدي لمدة اشهر يساعد على ظهور الاسنان بشكل منتظم، وتبدو فائدة ذلك واضحة في حالة الاطفال الصغار الذين تتم رضاعتهم عن طريق الثدي لمدة تزيد عن سبعة اشهر.

كذلك تجدر الاشارة الى ان الاطفال الصغار الذين تتم رضاعتهم عن طريق الثدي يحركون الستهم بطريقة مختلفة عن اقرانهم الذين رضعوا بواسطة زجاجة الارضاع، وهذا ما قد يؤثر على استواء الاسنان وانتظامها.

نظرية اخرى تقول انه كلما ازداد استخدام عضلات الفم بطريقة انشط، وهو ما يحدث للطفل في اثناء الرضاعة الطبيعية، كان لذلك تأثيره على نمو عظام الفم ومن ثم على استواء الاسنان.

حمامات البخار والساونا

هل تساعد في ازالة التوتر؟!

يفيد احد اخصائيي العلاج الطبيعي ان حمامات البخار والساونا تفيد في تخليص الجسم من التوتر واثار الضغوط النفسية لمن يستطيع تحملها. ولكن يجب استشارة الطبيب قبل تجربتها لقدرتها على اجهاد القلب والاوعية الدموية.

منظمة الصحة العالمية

الايدز يهدد حيـــاة ٤ ملايين امرأة في العالم مع حلول العام ٢٠٠٠

● قال مسؤول كبير في منظمة الصحة العالمية، ان مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) سيودي بحياة اربعة ملايين امرأة بحلول عام ٢٠٠٠.

وقال الدكتور، مايكل ميرسن ان احدث الاحصائيات اظهرت ان النساء يمثلن نحو نصف الحالات الجديدة للاصابة بفيروس «الايدز».

وقال ميرسن في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولي الثاني بشأن فيروس الايدز في الاطفال والامهات: «اكثر من مليون امرأة ستصاب في عام ١٩٩٣».

وبحلول عام ٢٠٠٠، ستكون اكثر من ١٣ مليون امرأة قد اصيبت. ونحو اربعة ملايين من بينهن قد توفيت». واضاف: «ان مرض الايدز الان هو السبب الرئيسي للوفاة بين النساء في سن الحمل في تسع مدن امريكية رئيسية».

تجارة البنـات.. «مزدهـرة» في الصين

■ قلة البنات في الصين (مقابل ولادة كل ١١٤ ولدا تولد ١٠٠ بنت)، والضائقة الاقتصادية في عدد من المناطق، تؤدي الى ازدهار هذه «التجارة» ■

● احدى الاعمال «المزدهرة» في الصين، هي اختطاف الفتيات والمتاجرة بهن.. ولهذه الاعمال توجد سوق كبيرة بمعرفة كاملة من السلطات المحلية، والتي تقوم بتوجيه حملات خاصة ضد العصابات التي يطلق عليها اسم «المجتمعات السوداء».

ومن العوامل التي اوجدت هذه المشكلة، ان نسبة ولادات البنات الى الاولاد في الصين تبلغ ١٠٠ بنت مقابل ١١٤ ولدا. ويزداد نقص الفتيات في سن الزواج باستمرار وخصوصا في المناطق النائية، الامر الذي تستغله العصابات وتقدم عروضها المغرية. ومقابل الفتاة المختطفة يدفع ٤٥٠ دولارا، واذا رغب المشتري بالزواج منها فما عليه الا ان يدفع ٩ الاف دولار.

وتشير المعطيات الرسمية، حسب ما نشرتها مجلة «نيوزويك»، ان وحدة الامن الاجتماعي المتخصصة بمتابعة قضايا الاختطاف قامت بحل ١٦ الف مشكلة اختطاف. وبالرغم عن الجهود المكثفة التي تقوم بها السلطات للتغلب على المشكلة سواء بتوعية العائلات او الضرب بيد من حديد ضد افراد العصابات فان سوق الفتيات ما زالت مزدهرة.

وتوضح الباحثة في مركز جامعة زينفاد للدراسات النسوية لي اكسيا وجيانغ «ان بعض النساء الريفيات مستعدات لبيع انفسهن للهرب من الفقر. ومن الاشارات الدالة على ان الكثيرات منهن يتم بيعهن وشحنهن الى المناطق الساحلية المزدهرة وليس الى المناطق الوسطى، وهي المناطق التقليدية لمثل هذه الانشطة غير الانسانية.

وتضيف الباحثة الصينية «ان الاسلوب الاكثر شيوعا لارغام الفتيات هو باغتصابهن اولا لتلطيخهن بالعار ليتم بيعهن بعد ذلك».

وحسب صحيفة «المساء» في يانغ تشينغ، فان القرويين في قرية «هانيو» في مقاطعة جيانغ دونغ «اشتروا» ١٠٠ امرأة مخطوفة وحولوا قريتهم الى بيت دعارة ضخم.

وكشفت عن هذه الحقائق المروعة احدى الفتيات التي تمكنت من الهرب. وكانت جي بيزهن، قد هربت بعدما قامت باستعطاف احد المزارعين الذي اشتراها بعد ان باع ابنه.

يقول روبن مونرو مدير مجموعة «آسيا ووتش»، احدى جماعات حقوق الانسان، «انه استمع الى قصص وحكايات كثيرة من نساء هربن من اسرهن وتحدثن عن التجربة الفظيعة التي عشن بها. وهناك عدد قليل من شهود العيان عن تحدث ايضا.

ومنذ شهرين اكتشفت الشرطة عصابة باعت اكثر من ١٨٠ امرأة شابة الى قرى في مقاطعة شانسكي.

وكان واضحا ان القرويين لم يتعاونوا مع رجال الشرطة، مما اضطر المحققين على التنكر، واجبروا باطلاق سراح ست نساء فقط.

لكن من الصعب ان تهرب بدون ان تترك ندوبا، فقد اصيبت احدى الضحايا بطلقة قاتلة بعدما قامت بالهرب، لكن صاحبها احتفظ بطفلها.

ان حوادث الانتحار في الصين تتم بدون ان يكون لها علاقة بمرض معين. واعلى نسبة توجد في اوساط القرويات، الشابات اللواتي تتراوح اعمارهن بين ٢٠ - ٢٤ سنة حسب دراسة اجراها البنك الدولي.

واخيرا ينظر المحللون والاكاديميون في الصين الى الوضع من زاوية الاعتقاد بتحسين شروط المعيشة وتطوير معايير الحياة، وتحسين الوضع الاقتصادي في الريف، للتخلص من هكذا مشاكل.

سنتان على نادي حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة



● يصادف في مثل هذا اليوم، (١/١٠) مرور عامين على افتتاح المركز النسائي التابع لحركة النساء الدمقراطيات في الناصرة. والذي عج خلال هذه الفترة، طوال ساعات اليوم بعشرات الفتيات والنساء اللواتي استمعن الى العديد من المحاضرات وشاركن في البرامج المختلفة.

وتقول مركزة العمل في المركز، اوديت نمر، في حديث مع «الاتحاد»، ان الهدف من اقامة هذا المركز هو تجميع نساء في نشاطات وبرامج ترفيهية واجتماعية وسياسية وثقافية».

وكان البرنامج الاخير الذي اقامه المركز، لقاء مع نساء الجولان بمشاركة ١١٥ امرأة وفتاة من الناصرة، وهناك زارت النساء القرى المجاورة لمجدل شمس وتلة الصيحات وضريح الشهداء.

ويستعد المركز في هذه الايام للتحضير لبرنامج فريد من نوعه، يستضيف فيه النساء الطليعيات في الناصرة، اللواتي ساهمن في اقامة حركة النساء الدمقراطيات قبل ٤٥ عاما، في العام ١٩٤٨ اذ كان اسم الحركة «جمعية النهضة النسائية» والتي تأسست بعد نكبة الشعب الفلسطيني.

وتقول اوديت نمر: «ها نحن بعد ٤٥ عاما نقطف ثمار هذا الكفاح الطويل والذي بدأ باتفاقية اعلان المبادىء والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني وقيادته، وهي بمثابة خطوة اولى نحو اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل».

وكان المركز قد اقام خلال برامجه لقاء مع نساء فلسطينيات في غزة، عبرت النساء المشاركات فيه عن تضامنهن مع شقيقاتهن الفلسطينيات ودعم مسيرة السلام.

ومن البرامج التي نظمها المركز: ● محاضرة للخبيرة الصحية خولة سمعان، حول الوقاية من امراض الثدي ● محاضرة للعاملة الاجتماعية رغدة مصالحة ● لقاء في بركة «الحريجي» بمشاركة اكثر من ١٢٠ طفلا وامرأة.

مع د. حنا رواشدة، اخصائي امراض الاعصاب:

● تتمة من صفحة ٨ ●

● ما هو معدل عمر الانسان بعد اصابته في المرض؟!

- د. رواشدة: ما بين خمس الى عشر سنوات، واذا تمت العناية بالمريض اكثر من ناحية المحافظة على نظافته فانه سيعمر اكثر من ذلك. لكن للاسف فان الغالبية الساحقة تموت بسبب مضاعفات والتهابات نتيجة للاهمال.

● من خلال حديثك عن مرض «الزيهايمر» يفهم ان الامل في الشفاء منه ضعيف، حتى لو اكتشف مبكرا؟

- د. رواشدة: لا يمكن الشفاء من هذا المرض. وانما يجب ان نحاول التعايش مع صاحبه في الحالات البسيطة، والاكتشاف المبكر يمكن ان يؤجل حالة التدهور.

● الى اين وصلت الابحاث العلمية للحد من هذا المرض؟!

- د. رواشدة: هذا المرض يشغل بال العالم.. ونتيجة لذلك قرروا في اوروبا وامريكا تكريس اموال كثيرة من ميزانية الصحة حتى العام الفين للفحص والتشخيص واجراء الابحاث للمخ تحت عنوان «عهد المخ» واكثر الابحاث العلمية ستتركز حول اسباب مرض فقدان الذاكرة بهدف ايجاد ادوية مساعدة للحد منه.

ومع كل تطور الفحوصات التي جرت حتى الان، من اشعة تخطيط للرأس فان تشخيص المرض يحصل فقط في ٨٠٪ من الحالات وفي ٢٠٪ لا تعرف الاسباب الا بعد تشريح المخ.

● وماذا عن العلاج؟!

- د. رواشدة: هنالك ابحاث كثيرة بالنسبة للعلاج للاكثار من المادة - ACH التي تنقص في المخ. لكن المشكلة ان المواد التي تستعمل حاليا غالبيتها لا تدخل المخ. لذلك فان نتائج الابحاث التي اجريت خلال السنوات الاخيرة غير مطمئنة.

في الابحاث الجديدة يحاولون استعمال مواد اخرى شبيهة بمادة - ACH - لكنها قليلة جدا وعلى مجموعات قليلة. هنالك مادة كانت تستعمل في روسيا لعلاج امراض كثيرة تصيب الجهاز العصبي، استعملت في الاونة الاخيرة في الولايات المتحدة لعلاج مرض الزيهايمر مع نتائج مرضية.

● هل انت متفائل من الابحاث التي ستظهر نتائجها في العام الفين؟!

- د. رواشدة: جدا.. لان الابحاث ستسير باتجاهين، الاول: لمعرفة اسباب المرض. والثاني: لايجاد طرق جديدة للعلاج.

(ابتهاج مجلي)

للحفاظ على جسمك انيقا — بعض التمارين الرياضية لمنطقة البطن

● التمرين الاول:

استلقي على ظهرك مع ثني الرجلين ووضعهما اسفل (على شكل سلم) ارفعي جسمك من على الارض، مستعينة بذراعيك المستندتين الى جانبيك.



● التمرين الثاني:

من نفس الوضع السابق، ارفعي جسمك لتصلي الى وضع الجلوس. عودي للاستلقاء، وكرري التمرين.



● التمرين الثالث:

من وضع الوقوف. انزلي بجذعك واستندي الى كرسي، ثم ارفعي ساقك واستندي الى كرسي، ثم ارفعي ساقك اليسرى حتى تصل الى مستوى وجهك. عودي الى وضعك الطبيعي. وكرري نفس الحركة للساق اليمنى. مع تكرار التمرين.



مع كتاب «مختارات في النقد الادبي» (*)

د. اميل توما والعودة الى اصول حركتنا النقدية

● بقلم: انطوان شلحت ●



●تشكل اسهامات د. اميل توما في النقد الادبي حلقة غير منفصلة عن نشاطه الفكري – الثقافي الذي يتميز بسمة الموسوعية.

وفي اعتقادي ان المفتاح للولوج الى محرب اميل توما النقدي بغية استكناه رؤيته ومنهجه كامن، اكثر شيء، في ان اعتناءه بالنتاج الادبي بشكل مناسبة او تكأة لتوكيد مقولاته الفكرية الخاصة بتاريخ وسيرورة القضية الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني، من ناحية ومسار تطور الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، من ناحية اخرى.

على ان د. اميل توما، في مسعاه هذا، لم يحصر اهتمامه النقدي في دائرة الادباء والشعراء الذين ترسم في اعمالهم ما يثبت صحة مقولاته او يقترب منها والفا، الى جانب تركيزه على نتاج هؤلاء الادباء والشعراء، قدم في مقالاته وابحاثه النقدية تحليلا لنتاج ادباء وشعراء تشكل اعمالهم الطرف النقيض لتلك المقولات.

هذه الثنائية بين ما ينحو اليه من ادب وبين نقيضه، التي تنهض عليها معظم مقالات اميل توما النقدية، مبلورة في اكثر الاعمال التي يضمها كتابه «مختارات في النقد الادبي» الصادر حديثا عن منشورات «معهد اميل توما للابحاث السياسية والاجتماعية» في حيفا.

وفي ايامنا الراهنة، الان وهنا، التي يكاد فيها المقابل ان يختلط بالتأمل فيما يختص بالابداع والمبدعين تصبح العودة الى هذه المختارات بمثابة العودة الى الاصول.

■ ١ – لدى قراءة مقالات اميل توما في النقد الادبي، قراءة متأنية متمعنة، نجد ان صاحبها قد زاوج ووالف فيها بين نزعتين او منظورين سياليين تشتمل عليهما عملية النقد الادبي:

● الاول – منظور التنظير.

● الثاني – منظور النقد التطبيقي.

والمنظوران متلاحمان. فليس لديه فصل بين ما هو نظري – تصوري وبين ما هو عملي – تطبيقي. بل ثمة التحام كامل بين الجانبين يستدعي اكتفاء صاحبه، عادة، بطرح المسائل النظرية المتعلقة بموضوع المعالجة النقدية التي يقوم بها.

وهذا الامر يجعل بعض المسائل النظرية التي يطرحها اميل توما جزئية او معرضة للاستعادة والتكرار. وتنطبق هذه الملحوظة، تحديدا، على الكتاب الذي بين ايدينا علما بان د. اميل توما قدم لنا مباحث نظرية عامة، بذاتها ولذاتها، حول الفن والادب لا ارى سببا لاستبعادها من الكتاب.

■٢ – حول منهجه النقدي: يكاد البحث عن الهوية الخصوصية لادبنا الفلسطيني ان يشكل ركيزة رئيسة لمنهج د. اميل توما النقدي.

ففي دراسته الرائدة عن «القصة العربية في اسرائيل» (من ص٤٧ الى ص٩٣ في الكتاب) يقول ان القصة القصيرة تحتاج قبل اي شيء الى «حرية». ويقصد حرية البلاد ومناخها. ويفرع هذه الهوية منوط بالكتابة الواقعية، التي لا تقفز عن المكان والزمان نحو عتمة المجهول ولا تغفل العناصر الفنية والجمالية لتكون الى المقالة اقرب.

ومقالات الكتاب توضح مرام مؤلفه من وراء التوكيد على لزومية الهوية بمعنى الخصوصية او غائيتها في الادب. وهو المرام الذي يستمد مشروعيته من الظروف الموضوعية الخاصة التي احاطت بالانتاج الادبي بين صفوف المبدعين الفلسطينيين في اسرائيل على وجه الخصوص.

حول هذه الظروف يكتب الناقد في مقدمة معالجته النقدية لمراثي الشاعر سميح القاسم، فيقول (ص١٠٨ – ١٠٩ من الكتاب):

«مثل الادب في كل مكان انقسم الادب العربي في اسرائيل الى ادب ثوري ملتزم صبت فيه جداول متباينة من حيث وعي اصحابها وجمالية انتاجهم او ادب التزم اصحابه بالولاء للبلاط.. وادب غير ملتزم تترع فيه مدى الضياع والتجره والهيام..

ومع هذا اختلف الادب العربي في اسرائيل في كونه نما في ارض محروقة خلقتها حرب فلسطين عام ١٩٤٨ والتي تحول خلالها الشعب المستقر في وطنه الى شعب لاجيء نزيل المخيمات، يحاول تجاوز النكبة والاحتفاظ بانسانيته وهويته القومية.

وزاد من الام مخاض هذا الادب ان المحافل الاسرائيلية الحاكمة، في نشوة النصر، حاولت ان تفرض على الاقلية القومية العربية، التي التصقت بارضها ولم تقطعها العاصفة وتلوي ريحها، غربة في وطنها، وتمسح ماضيها، تاريخيا وسياسيا وثقافيا، لتصبح مسخا اصطناعيا يمكن ترويضه على كل شيء بعد ان يفقد اصالته القومية العربية وانسانيته، الملونة بطبيعة بلاده..

وهذان الامران: نمو الادب العربي في اسرائيل في ارض محروقة كان من مظاهرها جلاء اكثرية المثقفين – ادباء وشعراء وفنانين – اضطرارا عن بلادهم.. وقوف، ازاء مساعي الحكام لتطويق الاقلية العربية وتبديدها قوميا – تركا طابعهما على تلك الزمرة الضئيلة من الادباء العرب الفلسطينيين الذين بقوا في موطنهم».

غير انه الى جانب ذلك نجد قواعد محددة لهذا المنهج النقدي يرجع اليها اميل توما بين المقالة والاخرى. ويلتقي في ذلك مع المعايير (السائدة) السائدة في النقد الواقعي ايامه.

■ ٣ – للتعرف على هذه القواعد نتوقف قليلا عند سلسلة المقالات التي كتبها اميل توما في الفترة بين ١٩٦٠ و١٩٦٥ حول «القصة العربية في اسرائيل».

في مقدمة سلسلة المقالات هذه يشير د. اميل توما الى ان سعيه النقدي منصب في اتجاه رؤية مدى الصلاح الادبي للقصص العربية التي تصدر في اسرائيل على اعتبار ان للادب مقاييس.. وله رسالة «ونحن لا يمكن ان نعتبر كل ما يكتب ادبا والا اصبحنا مثل جوردان في قصة من قصص موليير».

وبعد ان يورد قصة «جوردان» ينتقل الى بسط القواعد المحددة لمنهجه النقدي المتمثلة في المختزلات التالية:

■النثر الادبي او القصة ليس كل كلام يكتب تحت عنوان «قصة» او تحت لافتة «صورة».. بل هو نثر ينقل القارئ.. بلوحات فنية ونماذج شعرية، الى فكرة يريدها الكاتب او الى دعوة يدعو اليها.

■ القضية دائما ستبقى قضية السير بالادب ليكون ادبا للحياة. واذا كان من الواجب ان يكون الادب ادبا للحياة فان واجبه ان يشدد على طابع الحياة في القصة، والقصة القصيرة على وجه التخصيص (وعند هذا الحد يوظف استشهادا عن الكاتب الامريكي م. ادمون سيبرز يقول فيه: «في القصة القصيرة يجد الشعب ادبه. فهي اكثر الاشكال الادبية ديمقراطية، اذ تسمح باستخدام كل نوع من انواع العقدة والشخصية والاجواء.. انها تنسجم من حيث طولها مع جو الصخب والسرعة في عالمنا..»).

■ لان القصة القصيرة اكثر اشكال الادب شعبية يجمع الادباء على انها يجب ان تكون درامية، افضل المفاجآت وتمسك بالقارئ، من «تلابيبه» وتنتقل به بتسلسل متماسك منذ اللحظة الاولى حتى ينتهي من القراءة.

■ عندما كان الادباء السوفييت ينصحون كتاب القصة القصيرة بازالة الشحم والابقاء على العضل، كانوا في هذا يتابعون طريق المدرسة الواقعية التي انتهجت تشيخوف، اسطاة القصة القصيرة الذي كان يدعو الى تجنيب القصة القصيرة الثرثرة ولغو الكلام (ص٤٧ – ٤٩ من الكتاب).

في الواقع لن يستصعب القارئ، لهذه المختزلات تبين الربط المتوازن الذي يعقده الناقد بين المعنى (المضمون) وبين المبنى (الشكل او الاسلوب).

■٤ – المسألة بشأن «وجوب ان يكون الادب ادبا للحياة»، التي ارتسمت حدودها في المقبوسات السالفة، املت على اميل توما في سنوات مبكرة روحا من عدم التساهل مع نتاجات لادباء وشعراء فلسطينيين في اسرائيل كان باعثها «الدور المركزي للذات»، والعلاقة بين هذه الذات وبين عملية الابداع.

فها هو ذا، في نقده لمجموعة زكي درويش القصصية «الجسر والطوفان»، يخلص الى القول: الانتاج الادبي تقرر قيمته موضوعيا.. ولا تدخل فيه، بشكل حاسم، الاعتبارات الذاتية.

وهو قد وصل الى هذه الخلاصة تحت الحاح هاجس البحث عن هوية لادبنا المحلي، حسبما تدلل على ذلك العبارات الاستهلالية لمقالته النقدية حول المجموعة القصصية ذاتها (ص١٢١ – ١٢٨ من الكتاب) والتي يقول فيها:

«من يقارن بين انتاج زكي درويش السابق وبين مجموعة «الجسر والطوفان» لا بد له من ان يلاحظ الفارق الكبير بين الانتاجين. فالكاتب في هذه المجموعة انتقل من التبسيط الى التعقيد.. ومن الوصف الحياتي الى النظر التأملي.

في الماضي شحن زكي درويش قصصه بالواقعية فلم تخسر هوية البلاد ومناخها كما استخدم السخرية اللاذعة والعبارة الرشيقة في اطار بناء جيد ترافقت فيه اللغة والمضمون.

اما في هذه المجموعة فقد غابت السخرية واختفت الهوية وغرقت العبارة الرشيقة تحت عبء الرمزية، بمعناها الحرفي لا الادبي، واصبح البناء كثير المسارب المعتمة.. وذلك انسجاما مع الروح التأملية».

ورغم ذلك، بل يمكن القول فوق ذلك، فان اطروحة اميل توما حول «الذاتية في الادب»، المفترض او خلافه لا يهم، مليئة بالمفارقات ذات الخصائص الدالة على شخص الناقد وعلى فكره وادواته النقدية سواء بسواء.

ولو اردت الاقتصار على اهم هذه المفارقات فانه تنبغي الاشارة الى ان روح عدم التساهل، حد الاسقاط الكامل، مع نتاجات ادبية باعثها «الدور المركزي للذات» او للانا المبدعة انقلبت (الروح)، بمرور الوقت، الى تلويثها.

ففي نقده لمجموعة سلمان ناطور القصصية «الشجرة التي تمد جذورها الى صدري» (ص١٣٧ – ١٤٦ من الكتاب) سنة ١٩٧٩ (بفارق ست سنوات عن نقده لمجموعة زكي درويش المشار اليها سابقا) نراه يقول:

«من الصعب دائما ان ينفذ الناقد الى حياة الاديب ويستكشف معاناته الحياتية..فهناك عوامل لا حصر لها تؤلف وحدات ذهنية تخلق مناخ الانتاج الادبي».

ومن الطبيعي ان نستنتج مما يقوله هنا ان الدور المركزي للذات المبدعة يشكل احدى هذه الوحدات الذهنية، حد اعتبار هذا الدور آصرة عضوية في الجسد المتكامل للعمل الادبي.

وما يغري بهذا الاستنتاج هو ان اميل توما طور نظرته ورؤيته تجاه هذه المسألة تحديدا في مقالته النقدية حول الحكاية المسرحية «لكع بن لكع» للاديب اميل حبيبي (ص١٤٧ – ١٦١ من الكتاب) حيث يكتب معلنا ما يلي:

«عرف اميل حبيبي حكايته المسرحية لكتب انها «ثلاث جلسات امام صندوق العجب».. واحسن في اختيار هذا اللون القديم من اللهو الفني او الترفيه الثقافي، الذي كان بذرة الصور المتحركة اي السينما. فذلك سهل التفاعل بين العرض المسرحي والنظارة وخلق افضل الاجواء للمزج بين الخيال الواقعي.. والواقع الخيالي.. ومنح الرموز حرية الحركة ومكن الكاتب من ممارسة ذاتيته وطرح انطباعاته».

■ ٥ – هذه المفارقة هي دليل على انفتاح علمي.

ومثل هذا الانفتاح جعل صاحبه يقول في دراسته عن القصة العربية في اسرائيل انه لم يحاول في دراسة هذه القصص استخدام المقاييس النقدية بمثل ما يستخدمها النقاد في العالم العربي او في العالم الرحب. كذلك لم يحاول مناقشتها على ضوء المدارس الادبية المتصارعة. فلم يلتجيء الى استخدام الواقعية او الواقعية الاشتراكية في تقويمها او الحكم عليها.. «وهذا يعود الى وضعها المتخلف. فبينما نستطيع ان نتحدث عن الشعر العربي في هذه البلاد ونقول مجازا انه انبت ريشا على جناحيه لا يمكننا ان نقول سوى ان القصة لا تزال في بداية الطريق مثل زغب القطا.. والامر المشجع، على الرغم من كل هذا، ان الكتاب يكتبون قصصا او لوحات، وانهم يحاولون الوصول الى الجمالية التي ترسم الحد الفاصل بين المقالة والقصة».

بينما نجد ان معياره النقدي تجاه القصة تحديدا سرعان ما «انبت ريشا على جناحيه» اذا ما استقرضنا تعبيراته. وهو المعيار الذي يوجزه قوله في نقده لمجموعة محمد علي طه القصصية «عائد الميعاري يبيع المناقيش في تل الزعتر» (ص١٢٩ – ١٣٦ من الكتاب): يقول النقاد ان من الادباء من يختار فن القصة ليحلل فكرة معها، وبعضهم يعتبر ذلك تجاوزا على هذا اللون من الوان الادب. وفي هذا القول بعض الحق وكثير من العدل. ولكن لا بد من التحفظ ازاء اتخاذ موقف كهذا. فليس هناك ادب ملتزم وواقعي بدون فكرة اجتماعية او سياسية او انسانية. انما القضية الاساسية في الادب ان تتسم القصة بمقوماتها العامة، بجمالية تعبيرها ودرامية احداثها فلا تنحدر الى الابتذال في هذا اللون حتى يصبح المقال افضل منها.

■ اخيرا – ان التصور الذي عبر عنه د. اميل توما للشعر والشاعر، للقصة والقاص، للادب والادباء.، حدد معالم نقد ادبي منهجي لدينا لم يفقد حتى اليوم قسما وافرا من فعاليته وحضوره.

وهنا تكمن، اكثر شيء، قيمته التي يثبت وستبقى.

(*) – نص مداخلة خلال ندوة عن اميل توما – ناقدا ادبيا عقدت في حيفا (٢٣ ايلول ١٩٩٣) وشارك فيها ايضا الكتاب والشعراء: سميح القاسم ومحمود شقير ومحمد علي طه ونبيه القاسم ود. احمد سعد.

حول كتاب فدوى طوقان «الرحلة الاصعب - سيرة ذاتية»

تاريخ بلغة الشعر .. وقصائد بلغة تاريخية!

● بقلم: علي الخليلي ●



- ١ -

● قبل ايام قليلة اطلعتني الشاعرة الكبيرة فدوى طوقان، ام شعرائنا اجمعين، على النسخة الوحيدة التي لديها، في ارضنا المحتلة، من الجزء الثاني، من كتاب سيرتها الذاتية، الصادر حديثا عن دار الشروق في عمان. احسست بالفرح الغامر، والحزن العميق معا. كان فرحي بالكتاب نفسه، وبحسن حظي في الاطلاع عليه، وامكانية «استعارته» ليوم او يومين، لقراءته. وكان حزني لغيابنا المؤلم، قسرا قاسيا، عن الاصدارات الجديدة، وعلى رأسها هذا الكتاب.

الى ذلك، كانت فرحتي المبكرة بقراءة الكتاب، قبل ان تصدر طبعته الثانية في فلسطين، فتكون فرحتكم فيه، كافية ووافية، ويكون لي، بعد ذلك، ان احتفظ بنسختي منه، دون محاولة مسبقة مني، للتحكم على نسخة الطبعة الأولى!

وقبل ان اترجم قراءتي، الى «رحيل» متواضع في الكتاب، ارى ان الشاعرة الكبيرة، قد اصدرت جزءها الثاني هذا، من «رحلتها» الذاتية، في خضم «الرحيل» العربي الاشد تعقيدا وتناقضا في العصر الحديث. فلماذا الرحلة، في التسمية المختارة، وليست السيرة؟ تلك حكمة الشاعرة، في الباطن والظاهر، مسمى وسياقا وعمقا، من محطة الى محطة، او من حال الى حال. هو الرحيل المستبد بجغرافيته وتاريخه واسمائه ومسمياته، وهي الباقية على المكان والزمان!

ورغم ان ثماني سنوات فحسب، تفصل ما بين الجزء الاول الصادر في العام ١٩٨٥، عن دار «الأسوار» في عكا، تحت عنوان «رحلة صعبة، رحلة جبلية»، وهو يشتمل على «مشروع» حياة الشاعرة، منذ محطة اشراق الميلاد، الى المحطة المعتمة، في الساعة الاولى لهزيمة الخامس من حزيران ١٩٦٧، وبين الجزء الثاني، في الرحلة المتواصلة، في عامنا الراهن، ١٩٩٣، تحت عنوان «الرحلة الاصعب»، مشتملا على ساعات العمر «المشروع» التي تستمر تحت سقف الاحتلال الاسرائيلي، فان هذه المسافة الزمنية القصيرة، والمزدحمة في آن، بزلازل وبراكين العقير، حول رقعة مساحة الكف، او حول الكرة الارضية كلها، سيان، القمت الشاعرة انها «سيرة ذاتية» بالفعل، ولو ان الاول لم يحمل صفة «الجزء»، كما لم يحملها الثاني! فهل ان كليهما «كل» بحد ذاته، لا تجزئة ولا اجزاء، في الرحلة، او الرحيل؟ وفي التسمية الروائية، على الخلو من التجزيء، خلا الاول من مصطلح «السيرة الذاتية»، ليجيء الثاني الذي نحن بصدده، حريصا على التراث المعهود، فأخذ العنوان ووضوحه، انها رحلة لا بد، وانها بالضرورة «سيرة ذاتية» بالنص الصريح، في جملة لاحقة! ولكن العنوان، الى هذا التخصيص الذاتي، تحول في الاهم، الى انه «الرحلة الاصعب». فما معنى في الاول، على امتداد العمر، حتى العام ١٩٦٧، هو صعب حقا «رحلة صعبة، رحلة جبلية»، للصعود الى قمة الجبل. ثم كانت الصعوبة الاشد، للشاعرة بجدارة التحدي، فور هبوط عتمة الاحتلال، بعد الخامس من حزيران ١٩٦٧، في النضال لحماية هذا الجبل كله، والبقاء على قمته، صمودا وكرامة، فوق كل الجراح!

- ٢ -

واحسب مع ذلك، ان شاعرتنا الكبيرة، لم تشأ ان تكتب السيرة الذاتية العادية. وهي وفق هذا الحسبان، اختارت التحرك في رحلتها، من محطة الى اخرى، وكذلك من اسم يدل على موقف، احتفظت به، الى آخر. اي انها عمدت بما رأته مناسبا، الى «الانتقاء الذاتي»، من ذاكرتها المشبعة بآلاف الاسماء، والمواقف والمواقع والتواريخ، عبر «مشروع» عمر طويل، عريض، رغم ان الازدحام الاكبر فيه، وعليه، هو للقضية الفلسطينية. وقد برز هذا الشأن الهام، متوافقا بصعوبته الاشد، في هذا «الجزء» الثاني، في مسار انساني شجاع ونبيل.

الى ذلك، سبع وعشرون محطة فيه، على امتداد ثلاث صفحات ومئتين من القطع المتوسط، فكيف يمكن لهذا «الانتقاء» المكثف والمختصر جدا، ان يحقق الرد على لهفتنا المتأججة في الدخول الى الكتاب الثاني من العمر الاكثر سعة وشمولا وتنوعا؟

لا اظن ان مثل هذه اللهفة، قد تراخت على اية حال، بعد تمام قراءتي للكتاب. وهي لن تتراخى اصلا، من حول الشاعرة الكبيرة، فدوى طوقان، بالكتاب وبغيره، طالما تستمر الرحلة!

ولكنني اتوقف عند القدرة الفذة للشاعرة، في انعاش وتسخين الذاكرة بشأن احداث، رغم انها هامة وذات نسيج استراتيجي ومصيري، كادت ان تنسى وتطمس من الذاكرة الجماعية للمحل وللمنطقة وللاقليم وللعالم، على حد سواء!

ومع ان فدوى طوقان، لا تسرد التاريخ هنا، بلغة الشعر التي هي الاعمق صدقا وحدها، منذ التفجر الاشد شراسة لهذا التاريخ في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، اي انها تتمكن من شرح هذا الصدق العميق، محطة بعد اخرى، فلماذا قصائدها غير كلام، وغير عروض، وغير صور ومخيلة فقط، بل هي ايضا تقاتل، بكل ما في كلمة القتال من معنى، وهي تصنع الاحداث، وتحدد المواقف، وتحرك القادة العسكريين والسياسيين، الى جانب دورها التلقائي، في الحدث الثقافي. (المحطات ٩، ١٠، ١١/ الصفحات ٦٥ الى ٨٤ على سبيل المثال، كيف نشأت قصيدتها: آهات امام شباك التصاريح، وما نتج عنها من احداث اصبحت الان، من بعض الصفحات التاريخية للقضية).

ان تاريخ الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي طويل ومتشعب، وصاخب في محطاته المتراكمة جيلا بعد جيل، وان «تاريخ» فدوى طوقان داخل هذا التاريخ، ذو نكهة متمايزة، وله البهاء، على وجه الخصوص، في متابعته التي تكشف عن عمق انساني متوهج لشاعرتنا الكبيرة، حتى في اشد الاوقات قسوة، وافظع السنوات حلكة وقتاما. فكيف ادركت فدوى طوقان مغزى الاحتلال واهدافه؟ وكيف قاومته؟ وكيف كرست ارادتها الحضارية على حماية الجذر الانساني في القصيدة الفلسطينية المعاصرة، رغم الهمجية الكاسحة التي يتمثل بها الاحتلال ومؤسساته واجراءاته وممارساته؟

ومع هذا الادراك «الذاتي» المشرق منها واليها، عبر «مشروع العمر» رغبة فدوى طوقان في ان تترك لاسماء غير «الذات»، اسماء اخرى، من شعبها المكافح، ومن الطرف الاخر، ان يشاركوها في الرحلة، مشاركة كاملة. وبذلك تحدثت عن اسماء عديدة، او ان تلك الاسماء قد ملكت فرصتها، في الحديث عن نفسها، داخل «السيرة الذاتية» لفدوى طوقان، وقد تكون هذه المشاركة المقصودة، هي ايضا من وراء رغبة الشاعرة الكبيرة بعدم تسمية كتابها بأسم «السيرة الذاتية» فهو اليها، في هذا المعنى، سيرة لكل العصر، بكل اهله وناسه، وبشعبه الفلسطيني، وشعبه الاسرائيلي، وشعوبه العربية وشعوب المنطقة، والعالم كله، سيرة اكثر واعمق واشمل من ان تكون مجرد ذاتية بحتة!

ان صدق واخلاص ووفاء فدوى طوقان، في هذا الكتاب، لقضية الانسان، تحت اي ظرف، وضمن اي شرط، هو المتألق، فوق الاحزان، وفوق كل التعقيد الذي تشتمل عليه مراحل العصر، والنقاط المتشابكة في المنطقة.

واؤكد على ان هذه المرحلة التي فيها خطواتنا الاولى، على طريق «الرحلة» الاشد صعوبة حقا وفعلا، في صناعة السلام على هذه الارض، تحتاج، على اسس ما تكون الحاجة فيه، الى هذا الكتاب، من أجل ذاكرة المستقبل، طالما ان انسان هذا المستقبل، هو الهدف، عبر ما كان من نضال مشرف وشامخ لكل الشعوب.

(القدس - ١٩٩٣/٩/٢٧)

● زهير دعيم ●

رجـــل أنـــا

ماذ دهاك؟
فشرودك يخيفيني يا امرأة
يزرعني ارقا
يملؤني الما
وجراحا صبيغة لا تلتئم
الا
بوحي بريك
فقد عافت نفسي الحوم
في محيط لا قرار له
* * *
ما زلت وحقك
اريق حبي في هواك
واسوي لك فراشا من الزهر
عليه تتمرغين
وعليه تجدلين غديرتين
من وهج الشمس
من عطر الامس
من لفحة جنون
شاقها
ان تتمردي
شاقها
ان تنسي
انك نهد انوف
وغنج وارض هوى
ومرجة محبة اخضر
وحنان
يفيض كالنهر الهادر
في ربيع ايامي!!
* * *
هاكها يا امرأة
يا تسبيحة ازلية في فمي
واغنية القنها
لنسيم الصبح
لنجيمات حيارى
في ليلة ليلاء
لا قمر فيها
هاكها
رجل انا!!
ادمر، اهشم
اجوز في شرودك
اعصارا
وباقة ياسمين

(عبلين)

● نعيم عرايدي ●

صوت



(١)

صوت ينادي للبلاد تهمهمي
والبحر يعرف ان ذلك مستحيلْ
فهو الدليلْ
هوذا الدليل الى الشروق هو الدليل الى الغروبِ
هو الهروب من الجبال هو الهروب من السهولِ
من البلاد المستحيلة - بحرها منفىً
ومنفاها الجليلْ

لن تخرقوا الارض الطويلة قبل ان تتعلموا
لغة المياه وتعرفوا معنىً لابحار يخبئُ الف عاصفةٍ
اذا بلغ الأشدُّ
والف عاصفة
اذا ساء السبيلْ
عكا تخاف من الهدير فصوتت سورا
من الجثث التي كفرتْ بحاكمها
وصدتخالها
ترك العيون الخضر في رحم العروبة،
فالوجوه السمر ما عادت كما كانت
بلون القمح يلثمها الاصيلْ
ويلٌ لعكا من هدير البحر أقلعت المراكب فوق مرساها
ولم تتشبث الاحلام بالمجداف
لم تجرِ الرياح بما ستفهمها المراَصدُ،
لم يعدَ يجدي الفنارُ، تقلص الميناء من برد الغروبِ
وخان في خان الشروق أبٌ وهاجرت الامومةُ
في سراب الرحم في رحم السراب
تحولت الرمال الى صخور والصخَور الى حجار
والحجار الى اله والاله الى رحيل مستمر والرحيل الى سلام
والسلام على الرحيلْ

من ذا الذي منحته زوجه الوفية زوجة اخرى
فيرفض نعمة في التيهِ لا ترسو على ارضٍ
ولا ترسو على بحرٍ
ليترك للرمال سلالة أخرى
ليحبك بين واحدة واخرى
ثم يظلم بين ما هو للبحار وبين ما هو للرمال،
يعاتب الصحراء من حزن على الرمل المبعثر
فوق ما تتحمل الصحراء تحت الشمس،
يبدو هائما في عشق ليلى العامرية..
آه من ليلى ومن هند ومن اسماء في ليل
كموج البحر ارخى عتمةً تملي على البدويّ احكاما
لعرف الجاهلية
آه من عشق القلوب اذا تجاهلها التوازن
بين ما هو للعقول وبين ما هو للبلادْ
تغفو على بطن الثرى صوفية
وعلى وسادتها الفؤاد.
والحلم اكبر من وسادتها
واسود من ضفائرها السوادْ
والليل أليلُ من سدائلها
اذا لم تنجل
كالصبح احلاَم العبادْ..

(٢)

صوت ينادي
من مشارق هذه الارض العتيقة نحو مغربها
ويجمد
في شفاه الخاشعين من المحبة تحت مرقدها ،
ومن شباكنا القبليّ اسمع همس والدةٍ
تناجي وجه خالقها
وتسجدُ
بعد ان تنوي الصلاة على النبي
وترسل الآيات تكبيرا لمبدعها ،
لتطلب من حمام القدس ان يسترخي من عشق الثمالة
فوق قرميد السطوح
ويكتب اللحن الاخير بريشة
من نسغ غصن الياسمين..
فهو النواح هو الدليل هو القصائد كلها
وهو التهاليل الحزينة
والامومة،
واحتراق القلب في كل اللغات من اليمينِ
الى اليسار
من اليسار الى اليمينْ
وهو الحنينْ
هوذا الحنين الى السلامِ
الى المحبة
كي قلوب العاشقينْ..
وهو الحوار، هو التناقض بين ما هو للسماءِ
وبين ما هو للبلادِ - هو الولادةْ
وانبعاث الروح فيَ صوت الجنينْ -
يبكي على ماذا؟!
اذا لم يحمل الالام من ام تقاسي
ثم تنتظر السنين على السنينْ..
وتخاف من أرقٍ سيلدغها كثعبان
على قرميد اورشليم
يبحث عن فراخ الطير في اعشاشها -
هوذا غياب الله احيانا
ليرحم في ثنائي الجريمة والعقاب
ويسد ابواب العتاب على العتابْ
ويحد من كبد التمثل بالطبيعة ريثما
يبقى راسخا خط التوازن
في سطوح القدس لو نادى المؤذن للفلاح
وسقسق الدوري واغترب الغرابْ
وتألقت كالصبح اجراس الكنائس في ثناياها
ويكتمل الثوابْ
وعلى مزامير الرعاة الاولين يخط داوود الصغير
قواعد اللحن الرقيق لآية،
ستعزفها المعابد والضبابْ..

نعيم عرايدي يشارك في مؤتمر شعراء بلاد حوض المتوسط

*** المؤتمر عقد في مدينة باري الايطالية تحت عنوان «الكتابة بالريشة - الشعر والانسان» ***

● شارك الشاعر نعيم عرايدي في مؤتمر لشعراء من بلاد حوض البحر المتوسط الهم في مدينة باري في جنوب ايطاليا، في الاسبوع الماضي. وقد كان عنوان المؤتمر «الكتابة بالريشة - الشعر والانسان». وشارك في هذا المؤتمر شعراء من العالم العربي وجميع الدول وشعوب حوض البحر المتوسط، من اسبانيا ويوغوسلافيا وفرنسا واليونان وايطاليا والمغرب وتونس والعراق ولبنان.

وجدير بالذكر ان الشاعر ادونيس اعتذر لعدم استطاعته الحضور في هذا المؤتمر لاسباب فنية، حيث تعذر تمثيل سوريا وعدا عن القراءات الشعرية، التي القاها الشعراء بلغتهم الاصل، فقد ترجمت قصائدهم للغة الايطالية وتم القاؤها على الجماهير بشكل مسرحي قدمته مجموعة من الممثلين والممثلات المحترفين.

وقد لوحظ في هذا المؤتمر، كما يقول نعيم عرايدي، التوتر السائد بين جنوب اوروبا وشمالها فقد برزت نزعة الحضور لبلورة ايديولوجيا لحضارة شعوب حوض البحر المتوسط تنافس الحضارة الاوروبية التي تنظر الى هذه الحضارة بالتعالي والغرور.

وقد جاءت دعوة نعيم عرايدي الى هذا المؤتمر للفعاليات المتواصلة في هذا المجال حيث يقوم، منذ سنين، ببلورة فكرة «البديل» للنزعة الدينية والقومية على اساس المشترك الحضاري والانساني، بين جميع شعوب حوض البحر المتوسط، هذه التعددية التي من الممكن، بل من الواجب، ان تتعايش في اطارات مشتركة باحترام متبادل وبروح واحدة بالرغم من تعدد اللغات والديانات.

هذا، وسيشارك عرايدي في مؤتمر مماثل سيعقد في فرنسا في الشهر القادم.

● بنت الريف ●

حينما يهتز معياري

يا حب دونك ما ارتوى
قلبي ولا نضجت
عناقيد انتظاري
فأنا رهينة عاشقٍ
غابت خُطاهُ
وغاب في وضح النهار
انا لم اعدْ ابكي حقيقةْ
حاضري بل انطوي
كالزورق المدفون في عمق البحارِ
أحيا هناك حقيقة الماضي
واجني لؤلؤاً
يروي حكاياتي واسراري
وارد لؤلؤتي التي
تأبى معاينة ولا
تهوى التقوقع في المحارِ
فتظلّ تلمعُ في دمي
وتضيء لي بيتي
وترسمُ لي قراري
فأعيش ارفضها معايير
القبيلة حينما يهتز معياري
وتروم مني ان اكون
امرأةً لا شيء من شأني
وليس لي اعتباري
ولكني وجدتُ بانني
انسانة لا تنحني
الا امامَ الباري
فنزحت مكرهة عن
الناس التي
اعتادها ترمي الحقيقة
في لهيب النارِ
سأظل السمُ ان هجري
لم يكن حقداً ولا ظلماً
فما كان الخيارُ خياري!

(حيفا ١٣/٢/٩٣)

● كاظم ابراهيم ●

المعذب يعلن حبه

حريتي
ان اجعل الاحلام صوتا واضحا
في صرختي
واجعل التاريخ
خطا باهتا في صفحتي
انا المعذب الذي
ذاق الاسى واللوعة
بعد الاسى واللوعة
لا اقبل التاريخ مهما خصني
بالفتح يا حبيبتي
***
من خلف احزاني
اتيت يا حبيبتي
تسامرين وحدتي
وتسكنين في قصيدتي
فصرت بعدما اتيت
ناسكا للقبلة
ابحث شعرا ليس يخفي
فرحتي
وقلت جهرا انك
حبيبتي

(باقة الغربية)

فن

الليل والجبل.. من هو الوحش؟!

● بقلم: كرمة زعبي - الناصرة ●

● في اليمن وفي ليلة يجتمع فيها صاحبا خان مع نزلائه تبدأ الحكايات والمحاكاة حول ماضي ومستقبل كل نزيل حيث يوحّد تلك الليلة وكل ليلة ذلك الوحش القابع هناك عند الجبل ليهاجم كل مسافر لوحده.

● الليل.. النهار.. الوحش ●

لا يرمز وحش د. عبد الغفار مكاوي وفؤاد عوض الى وحش عيني ذي ملامح واضحة ومحددة وذلك كي ينتقل معه الى التعميم ومن ثم ليرافق كل فئة من الجمهور الى وحشها الخاص الذي يهاجمنا منفردين بينما الآخرون في غفوة الليل ينتظرون صحوة النهار ليسيروا في طريقهم دون اي اعتراض، فتجد فعالية ذلك الوحش في ميزان ذي تناسب عكسي مع الحاد المسافرين شرط ان يكون الآخرون مستيقظين، مشارا الى ذلك ب: صاحب الخان (للبنت): نامي يا صغيرتي فالوحش لا يهاجم الا المسافر المنفرد.

التاجر: لولا القافلة لضعنا.

● تفعيل الدلالات النصية ●

اراد المخرج ان يبرز رؤيته الشخصية للدلالات السياسية، الاجتماعية الآنية والمستقبلية في النص رغم حرصه على ابراز الفترة الزمنية المطروحة، وقد استعان ب :

أ - الديكور: ديكور المسرحية لا يوحي لك بأي شكل من الاشكال ان الاحداث ستجري في خان من خانات اليمن، لن تجد فيه اي حاجز او حائط يحدد لك المكان فتراه مكونا من مستويين مختلفين، المستوى السفلي ويستعمل كمكان للنزلاء، بينما العلوي كشرفة وزاوية لجلوس صاحبة الخان، عدم التحديد وفقدان ملامح المكان لهما اشاراتهما الدلالية الاعتيادية لمكان آخر (connotations) في حين انك تلاحظ في الخلفية شكلا لخيوط عنكبوت تستعمل خلال المسرحية كرمز للوحش.

ب - الموسيقى: وتقسم الى قسمين ١ - موسيقى المغني والأغاني الجماعية - ب - مقطوعات الوحش، فالأولى تخلو من اي بعد ودلالات (بغض النظر عن كلمات الأغاني) والثانية هي دلالة بحد ذاتها فهي مجرد صوت مزعج ومخيف وغير محدد وفي بعض الاحيان صوت لطائرات حربية.

● التوازن الجمالي - النص ●

لم ينقذ نص المؤلف بما فيه ابعاده وجمالية اللوحة المسرحية التي رسمها المخرج من خلال: أ - مستويا المكان - المرتفع مقابل السفلي فقد حوفظ على انفصال الفضاءين المسرحيين بتناسق ومصداقية اخراجا ونصا اما من ناحية تنفيذ الممثلين لذلك فكانت في بعض الأحيان منفصلة حيث ينقصهم الانسجام كمجموعة واحدة. ب - الممثل كوحدة واحدة، لقد اعتمد النص على شخصيات رئيسية دون غيرها في المسرحية رغم وجودها جميعا على خشبة المسرح، فلم يستغل المخرج مصداقية وجودها كبديهية للإجتماع الليلي الوحشي فقط وانما اعطى كل شخصية خصوصيتها الحركية وانشغالها بذاتها ليضيف توازنا لما يجري وسط المسرح من تمثيل مسرح داخل مسرح - لحكايات جرت مع المارة.

● الممثلون - المسرحية والمخرج ●

من الظواهر المسرحية عند العرب ظاهرة الحكواتي وهي سرد الحكايات ومحاكاة شخصياتها امام الجمهور، هذا الجزء من المحاكاة اخذ حيزا ليس بقليل في المسرحية، وهنا يسأل السؤال، هل بقي الجمهور جمهورا عاديا؟ لقد لعب كل ممثل ثلاثة ادوار اولها الشخصية الاصلية لمسرحية «الليل والجبل» بينما نحن المتفرجون اعتبرنا جزءا منهم لما في النص، الاخراج والديكور من ابعاد، ففي نهاية المسرحية ايقظنا المخرج: «ان قوموا من قبوركم» حيث انتهت بفتح ثلاثة قبور وتسليط الضوء عليها بينما الممثلون النزلاء استعدوا للمغادرة، وثاني دور للممثل هو دور المتفرج للمسرحية داخل المسرحية وثالثهم كممثل فيها بينما المتفرجون اعتبروا متفرجين فقط وذلك كعملية تغريب مؤقتة، اكمل صورتها ممثل شخصية المغني التي لعبت دور المخرج في المسرحية الداخلية.

● التمثيل ●

باختصار شديد مثل لنا ممثلون يهود جاهدين مسرحية عن شخصيات لبست الملابس العربية باستثناء الممثلة، عليزا روزان، صاحبة الخان التي كان للغة جسمها على المسرح الطابع العربي لشخصيتها.

واخيرا، بالبحث عن الشكل الجمالي للمسرحية باعتباره مدلولا واستغلال ابعاد النص باعتباره دالا تشاهد عملا محكما اخراجا لا سمة كاملة له في النص مما يفقد شيئا من ديناميكيته، هويته ووجه العربي.

بقي ان نكرر قول المغني: «والوحش موجود في كل مكان.. وربما يقضي على الانسان».

■ تأليف: د. عبد الغفار مكاوي، ترجمتها الى العبرية: سهام داود.

■ اخراج: فؤاد عوض، موسيقى: شلومو بار، ترانيم: تسرويه لاهف.

■ تصميم موسيقي لمقطوعات الوحش: الدر يوسف. ملابس: ساندرا غورمان.

■ اضاءة: اوري روبنشطاين. مسرح الخان - القدس.

■ تمثيل: المينوعم مورحاييم، عليزا روزان، الي دنكر، خليفة ناطور، اورنا كاتس، اريه تشرنر، روبي دوانياس، فكتور عيدا.

■ دور الابنة مناوبة: عطيات حسين، نوعا رفيه، هيلا شليم، نوجا كوهين وزوهر شفير.

فلتوقف كل الجهود

● تتمة من صفحة ٧ ●

تخرج افواجا ممن يوصفون بالمعلمين الاميين. واذا ما استمر الحال فان الآمال في انهاض اقتصاد وطني ستكون بلا اساس صلب.

لقد تحملت المدارس الاهلية عبئا غير قليل لسد النقص، وفي تخفيف نتائج العقوبات الجماعية المتكررة، والناجم عن قصور جهاز التعليم الحكومي. ومن المؤكد ان دورها سيزداد اهمية في المرحلة القادمة.

فالسلطة القادمة ستحتاج الى جهود وتوظيفات ضخمة، ومدة غير قصيرة لاعادة هذا الجهاز الى وضع مقبول. فهناك نقص هائل في الابنية المدرسية، وقسم غير قليل منها غير صحي، وغير لائق. والنقص اكبر في الوسائل التعليمية والمكتبات ومرافق النشاط التربوي، الرياضي، الضروري لتنشئة وتربية ابنائنا. والنقص هائل في اعداد المعلمين المؤهلين، ومثله الحاجة الى دورات تأهيل .. الخ.

والسؤال اية مصلحة وطنية توجه اولئك الذين يثيرون مخاوف القائمين على المدارس الاهلية من المستقبل؟ واية مصلحة وطنية في اثارة قلق المعلمين على معيشتهم بزعزعة طمأنينتهم على مستقبلهم الوظيفي؟! قد يكون هناك افراد تتوجب محاسبتهم.. لكن الجهاز يجب طمأنته.. ويجب البدء في تعزيز علاقة المدارس الاهلية بمرلبيها الاجانب.. وحتى فتح امكانيات تمويل اخرى لتعزيز دورها الذي يجب ان نقابله بالامتنان والعرفان.

والامر ذاته ينطبق على موظفي الصحة والزراعة.. الخ من الدوائر التي ستنتقل لليد الفلسطينية.

وهي كلها اقل مشاكل من التربية والتعليم. وكلنا يعرف ان المستشفيات الحكومية تحتاج لكثير من الجهد والتوظيفات لايصالها الى مستوى مقبول من الخدمة.

والطاقم الحالي فيها يحتاج الى رفد بالاختصاصيين والممرضين وموظفي الخدمة والنظافة.. وغيرها من الفروع. ذلك غير النقص في الاجهزة والاحتياجات التقنية المختلفة.

هنا تبرز الحاجة الى دعم المستشفيات الخاصة، التي فضلا عن انها تقدم خدمة معقولة على نظيرتها الحكومية، تستند الى دعم مالي خارجيّ.

ان سلطة وطنية تسهر على خدمة شعبها تستبعد اية احتمالات للاقدام على عمليات ثأر او تصفية لحسابات شخصية ضد القائمين على هذه المستشفيات، او اشباعا لنزعة السيطرة على كل شيء. وعلى العكس فان الواجب يقتضي بفتح ابواب تمويل لهذه المستشفيات كي تتمكن من تطوير خدمتها، خصوصا وان المتلهفين على السلطة ينتظرهم ممارستها على اكثر من ١٣ مستشفى حكوميا وعشرات العيادات والمراكز الصحية الاخرى.

المنظمات غير الحكومية

واستخدام خدمات الدولة وسيلة لايقاع العقوبات الجماعية دفع بشبان للتطوع بخدمة شعبهم. وتطور الامر الى انشاء مؤسسات كبرت مع الوقت، وانشأت علاقات خارجية. وبعضها، رغم محاولات الحصار، نجح في سد جزء من النقص في الخدمات الحكومية للجمهور، حتى مؤسسات الصحة صارت تؤدي اكثر من خمسين بالمئة من هذه الخدمة.

ومع مرور الوقت ظهر العديد من المؤسسات غير الحكومية هذه وبتمويل اجنبي. ونشأ في المقابل تطلع لدى بعض اجهزة منظمة التحرير للسيطرة على هذه المؤسسات. وبدوافع شخصية احيانا، وتحت دعاوى توحيد هذه المؤسسات وتفعيلها احيانا اخرى.

ومؤخرا فوجئت هذه المؤسسات بالممولين يتساءلون عن ماهية رسالة وصلتهم تطالب ببيانات عن حجم التمويل ودور الممول وحصر وصول التمويل في جهة رسمية واحدة.

مرة اخرى لا يمكن للمرء فهم دوافع تصرف كهذا، خصوصا وان السلطة ينتظرها من الاعمال لانهاض الخدمات التي سعرتها ما يفوق طاقاتها وامكانياتها بكثير. وهي تعرف ان المنظمات غير الحكومية الاجنبية يمكن ان تمول نظيراتها الفلسطينية، لكن نظمها تمنع تحويل هذا الدعم او التمويل لمؤسسات حكومية.

وعليه فان الوفاء بتعهدات خدمة الشعب، والعناية بمصالحه، وحل مشاكله المتراكمة، يقتضي بان تحافظ السلطة الجديدة على المؤسسات الفاعلة غير الحكومية، وان تفتح لها آفاقا جديدة في التمويل كي تحسن نوع خدمتها المقدمة للجمهور، خصوصا وانها لا تملك البديل لبعضها.

وعليه ايضا فان المصلحة الوطنية تقتضي بمساندة هذه المؤسسات ودعمها شعبيا لتستمر في اداء عملها. وربما يكون مناسبا ان تبادر الى تجميع قواها والبدء في توضيح صورة الوضع الجديد لنظيراتها الاجنبيات.

النازحون العائدون

وربما يصلح موضوع العائدين من النازحين مثالا اكثر سطوعا على ما ينتظر السلطة الجديدة من مهمات كبيرة. اذ يجري الحديث، حسبما ينص عليه اتفاق اعلان المبادئ، عن عودة مئات الوف النازحين. وقبل التفكير في توفير فرص عمل لهم، حتى لا يضافوا لجيش البطالة، تبرز الحاجة الى اسكانهم تطبيبهم وتعليم ابنائهم.. الخ.

وبشكل ما يمكن تدبر الحال مع العائدين الى قراهم ومدنهم. اذ يمكن ان يباشروا في بناء سكنهم بعد العودة مباشرة. ومتطلباتهم الاخرى يمكن التغلب عليها بصعوبة مقاربة لصعوبة اسكانهم.

لكن هناك اعدادا كبيرة ممن يوصفون بلاجئين نازحين. والعائدون منهم لمخيماتهم السابقة يصعب استيعابهم فيها. اما لاجئو الافرار النازحون فقد ازالت السلطة مخيماتهم. وليس انسانيا اعادتهم لبقايا بيوت الطين والطوب. باختصار، هم كبشر يحتاجون لسكن انساني وخدمات انسانية تتوفر بمبادرة السلطة الى اقامة ابنية، ربما على بقايا المخيمات السابقة، او الى جانبها. وهو عمل كبير بكل المقاييس. ولا يجب ان يحاكم على اساس ان ذلك يضعف فرص حل قضيتهم كلاجئين. اذ من الافضل التفكير بان تعود هذه المباني للمواطنين بعد تركها من قبلهم في حال النجاح في حل قضية اللاجئين المؤجلة الى بداية السنة الثالثة حسب نص اتفاق اعلان المبادئ.

والخلاصة ان هناك عملا كثيرا، وكثيرا جدا، ينتظر سلطتنا الجديدة. واولى خطوات النجاح تأتي من اعلان العزم على جعلها سلطة وطنية ديمقراطية تحترم، وتخضع لسلطة القانون.. وتضع مصالح الشعب وخدمته وحل مشاكله على رأس اولويات اهتماماتها. هكذا يتم ضمان التفاف الشعب حولها ومدها بالقوة والعزم الضروريين لمتابعة هدف تحويل عناوين اتفاق اعلان المبادئ الى برامج مفصلة قابلة للتطبيق.

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات

كفرياسيف

☎ ٤/٩٦٤٨١٢. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٦٢٧٤٨.

فورد اريكا ..١٦٠ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٤)

فولكسفاجن بسات ..١٨٠ اوتومات كهربائية موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٥١)

فورد اريكا ..١٣٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٨)

فورد فييستا ..٩٠ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٦)

بيجو ٢٠٥ ..١١٠ ٥ ابواب ١٩٨٨ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٢)

سوبارو ..DL١٣٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٣)

اوبل كاديت ..١٦٠ S + مكيف موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢١)

اوبل اسكونا ..١٣٠ S اوتومات ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٤٠)

اوبل كاديت ..S١٣٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٨)

مرسيدس ٢٣٠. E موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٥)

سوبارو ..١٣٠ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٧)

سوبارو ..١٦٠ GL + مكيف ١٩٨٧ تكسي سابقا غيار عادي ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٧)

سوبارو ليجاسي ..١٦٠ DL موديل ١٩٩٠ اوتومات + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٥)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٨٨+ مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨.

سوبارو ..١٦٠ DL اوتومت + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٠١٥)

سوبارو ..١٤٠ DL موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٠)

سوبارو ..١٦٠ DL موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٣)

فيات ريجاتا ..١٣٠ .OY اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٤)

فيات اونو ..٩٠ ٣ ابواب اجرة سابقا ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣١)

فولكسفاجن بسات موديل ١٩٨٣ اوتومات + مكيف ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٦)

رينو ٩ سبرنتر ١٢٥. موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٣)

رينو ١١ ١٢٥. موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٧)

اوبل كاديت سبيشن + مكيف ..١٣٠ S موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٩)

شفروليت كابرس موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٠)

اودي ..١٦٠ غيار عادي موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٢)

اودي ..١٦٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٩)

اودي ٨٠. ..١٣٠ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٦)

الفا ٣٣ ..١٢٠ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٤٣)

الفا سود ..١٢٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٢)

BMW ٣١٦ ..١٦٠ غيار عادي موديل ١٩٨٨+ مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣١٧)

دلتا ..١٣٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٩)

سيتروين TRS ..١٦٠ اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٨)

مطلوب للعمل مطلوب للعمل

عامل شوارما للعمل في ايلات

له معرفة بتركيب ترمي الشوارما خروف + حبش

ان يعرف اللغة العبرية للعمل في ايلات

راتب جيد + مسكن

☎ 07/371186 07/376380 07/371015 ☎

سيارات

فولفو ٢٤٤ ..٢١٠ موديل ١٩٨١ في حالة ممتازة (تكسي سابقا) رينو ترفيك موديل ١٩٨٧ بحالة ممتازة ت: ٤/٥٣٤٤٩١. (١٣٤٤)

فولكسفاجن غولف ..١١٠ موديل ١٩٧٩ ٥ ابواب يد ثالثة بحالة جيدة جدا ت: ٤/٩٦٤٩٦٩. (١٣٤٨)

فيات ريجاتا SA٥ موديل ١٩٨٨ كهربائية يد ثالثة تست ٩ اشهر وضع جيد ت: ٦/٥٥٤٠٥٧. (١٣٢٣)

اراض

للبيع قطعة ارض مساحة سبع دونمات في سهل طمرة في موقع (ارض سعيد) ت: ٦/٥٥٥٧٢. (١٣٢١)

للايجار قطعة ارض في المنطقة الصناعية بين الرينة والناصرة مساحتها ١٠ دونمات تصلح لكافة الاعمال والمصالح ت: ٦/٥٥٤٠٥٧. مساء (١٣٢٦)

اخوان السعدي

عرابة

بادارة محمد سعدي

مقاول لاعمال الحفريات والتطوير ومد خطوط مياه ومجاري

ت: ٦/٧٤٣٧٧٨.

مصطفى السعدي

ابو عجاج

مقاول تزفيت سطوح وملاجئ

مواد عازلة

اسعار شعبية معاملة حسنة

مقابل ملعب كرة القدم

عرابة

ت: ٦/٧٤٣٩٥٩.

مطلوب للعمل

مقاولو دهان

مقاولو ترميمات

שיפוצים

للعمل في نهريا

ت: ٤/٧٦٩٩٣٢.

٤/٧٦٩٩٢٧.

بيوت

دار للايجار في حيفا حي عباس ٤ غرف مدخل منفرد ت: ٤/٥٢٠٩٦٧. (١٣٥٣)

دار للبيع في الناصرة حي شنلر مساحتها ٩١ م٢ موقع جميل ومريح ت: ٦/٥٦٢٣٩. (١٣٥٤)

دار للايجار في حيفا وادي الجمال ٤ غرف ومع اثاث وتسليم فوري ت: ٤/٥٢٥٢٣٦. (١٣٤٩)

دار للايجار في الناصرة حي الروم + براد للبيع من نوع تديران ت: ٦/٥٥١٧٩٣. (١٣٤٣)

دور للايجار في الناصرة حي شنلر تلسيم فوري ت: ٦/٥٦٦١١٦. (١٣٤١)

دار للايجار قديمة في الرينة على الشارع الرئيسي ت: ٦/٥٥٥٧٢. (١٣٣٧)

محل تجاري كبير في سوق الناصرة مقابل الجامع الابيض ت: ٦/٥٦٠١٢٩. في ساعات المساء (١٣٣٨)

دار للايجار ٧٠ متر مربع في الكبابير ت: ٤/٣٨٦٨٢٣. مساء ايام الجمعة والسبت صباحا ومساء (١٣٣٩)

للايجار دار في حيفا حي هادي غرفتين + صالة + شرفة مساحة ٨٠ م٢ شارع דרך דוד השמש ٢٣ הגבר الاتصال مساء ٦/٥٧٩٥١٧. (١٣٣٠)

متاجر مكاتب

للبيع بالمفتاحية دكان في حيفا طابق ارضي مساحة ٢٤ م٢ ت: ٤/٦٦٠٢٨٢. (١٣٤٢)

للايجار

رخصة كراج ت:

٠٤/٥٢٢٥١٦ (١٣٣٤)

حواصل للايجار بمساحة ١١٠م٢ في الناصرة خلة الدير يصلح لكراج او لاي شيء آخر ت: ٦/٥٥٥٧٢. (١٣٣٣)

معدات للبيع

استيراد لبجل DCB ١٩٨٧ + ١٩٩٠ طورير + شراكيش ميتسوبيشي ١٢٥ + بوميهيم ٧٥ + ١٢٠ ت: ٦/٧٩٠٣٧٧. ٦/٧٩٠٢٠٨. (١٣٣١)

למכירה • אלגוטינה • מכופף פח • מעגל • מחרטות • משחזות • שטחים • מקדחות ☎ 03/378455 (1325)

مطلوب للعمل

مطلوب لعمل في مركز البلاد فرق طوبارجية وعمال ت: ٦/٥٦٧٢٨٣. (١٣٢٤)

مطلوب لشركة جريس بربارة للبناء والتطوير ت: ٤/٩٦٦٦٢٣. سكرتيرة مع معرفة بادارة الحسابات • مهندس تنفيذي، مساح، مدير عمل • مشغل محفرون ذوي تجربة سابقا (١٣٣٢)

لشركة استيراد مطلوب وكيلات بالجملة ومستقلات ت: ٣/٩٣١٧٠٧٦. (١٣٢٧)

مطلوب للعمل

لشركة مقاولات: مدير عمل لاعمال انشاء وبناء صاحب تجربة مثبتة ومرخص من وزارة العمل

ت: ٤/٩١٤١٩٤.

محلات يوسف شاويش نعامنة

عرابة البطوف - الشارع الرئيسي

ت: المحل ٦/٧٤٥٠٤٩. البيت ٦/٧٤٤٠٣٩.

صناعة سقايل للقصارين وللبناء، بيع حديد صناعي اسكوريت زنكور، اسبست، براغي على انواعها وتزويد ميكانيكي، ابواب ملاجئ وغرف امان ونعلن عن تنزيلات خاصة

باب غرف امان ...٢ ش بدل ..٢٢ ش.

باب ملجأ ..١٣٠ ش.ج بدل ١٤٥.

البيت

بادارة ايلانه غوطمان

مكتب للتعارف بهدف الزواج

شابات

مسلمة ١٦٧/٢٢ سكرتيرة معنية باعزب ولطيف (١٢٠٣)

مسلمة سكرتيرة ١٦٥/٢٥ معنية بشاب انيق ومتعلم (١٢٦٦)

مسلمة ١٦٠/٣٨ تعمل في الحلاقة معنية باعزب او مطلق بدون اولاد (١٢٠٤)

مسيحية ٣٢ سنة عزباء سكرتيرة لطيفة ومن عائلة كريمة معنية بشاب مثقف (١٢٠٥)

مسيحية ٣١ سنة مديرة حسابات معنية بشاب مثقف من عائلة محترمة (١٢٠٦)

مسلمة ٢٣ سنة معلمة من عائلة محترمة معنية بشاب مثقف (١٢٠٧)

مسيحية ٣٨ سنة موظفة معنية بشاب اعزب (١٢٠٨)

مسلمة ٣٤ سنة موظفة اكاديمية معنية بشاب مثقف (١٢٠٩)

مسلمة ٢٤ سنة موظفة في جريدة معنية بشاب انيق جدا مؤدب (١٢١٠)

مسلمة ٣٢ سنة ممرضة معنية بشاب بمستوى عال ومؤهل (١٢١١)

شباب

مسلم ١٧٤/٢٢ جميل جدا ١٢٦٤ معني بشابة جميلة جدا من جهته

مسلم ١٧٠/٢٥ معني بشابة من جيل ٢٠ وما فوق (١٢٦٥)

مسلم ١٨٠/٣٤ مثقف معني بشابة مثقفة وجميلة (١٢١٢)

مسلم ٢٩ سنة/١٧٥ محام معني بفتاة على مستوى من ناحية ثقافية ومن عائلة محترمة (١٢١٣)

مسيحي ١٧٠/٣٥ معلم معني بفتاة موظفة حتى ٢٥ سنة (١٢١٤)

مسلم ١٧٠/٣٥ مهندس بفتاة مثقفة وخلوقة حتى ٢٧ سنة (١٢١٥)

مسلم ١٨٠/٣٢ موظف معني بفتاة جميلة ولطيفة

كريات بيالك ديرخ عكا ١٤ ☎ 04/707499 /709870 القدس 02/233991/2

تل ابيب ☎ 03/5239631 /5244425 بئر السبع 057/276601/2

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس فلا تبق وحيداً

بامكانك ان تتجول انت ايضا وان تجد من يحبك

سيارات النصر

بيع وشراء وتبديل جميع انواع السيارات

كفرياسيف

☎ 04/967914 /964480

مازدا ٣٢٣ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٣٥٢)

فيات اونو ..٧٠ ..١٤٠ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (١٣٤٧)

سوبارو تندر ..١٦٠ ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٣١٨)

اودي ٨٠. ..١١٦٠ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (١٢٨٣)

سوبارو ليجاسي DL موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (١٢٩٣)

سوبارو ..١٦٠ GL موديل ١٩٨٩ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٨٢)

فولفو ٧٤٠. GLE موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (١٢٨٥)

فولفو ٧٤٠. GL موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٦٨)

BMW ٣١٦ ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٧١)

بيجو سلكت ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (١٢٧٤)

BMW ٣١٦ ..١٦٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (١٢٩١)

فورد سييرا ..١٣٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (١٣٤٥)

سيتروين BX ..١٦٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (١٣٤٦)

اودي ٨٠. ..١٣٠ مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٨٤)

فيات ريجاتا ..١٣٠ S + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (١٢٧٠)

اوستن مونتيجو ..١٣٠ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٣٢١)

رينو ٩ ١٢٥. موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (١٣١٩)

فيات ريجاتا ..١٣٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٩٨)

اوبل اسكونا ..١٣٠ S موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (١٣١٠)

اودي ٨٠. ..١٣٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (١٢٧٥)

بيجو ٣٠٥ ..١٣٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٧٠١٤. (١٢٨٦)

فيات اونو بابان موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٩٠)

اودي ٨٠. ..١٣٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٨٠)

اوبل كاديت ..١٣٠ موديل ١٩٨٣ ٤ ابواب شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (١٢٧٣)

فولكسفاجن باص موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٢٧٨)

اودي ٨٠. ..١٣٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (١٢٧٩)

رينو ٩ ..١٤٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (١٢٨٩)

اودي ٨٠. ..١٣٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٣٥٠)

رينو ٩ ..١١٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (١٢٦٩)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (١٣٣٥)

فولفو ٢٤٠. DL موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٣٥١)

اوبل كاديت ٤ ابواب موديل ١٩٨٠ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٤٤٨٠. (١٢٨٧)

دورة بسيخومتري لومه آدار

هل تريد الالتحاق بالمعاهد العليا على الاكيد؟

عنوانك عندنا!!

نعلن عن افتتاح دورات بسيخومتري

باشراف وتدريس ردينة بشوتي

لمزيد من التفاصيل الاتصال بهاتف ٤/٨٦٩٧٠٤.

البازار

كل يوم ثلاثاء وجمعة

قوائم المرشحين للرئاسة والعضوية في

● تتمة من صفحة ٣ ●



برئاسة كل من فهمي حلبي، رئيس المجلس المحلي وعزام حلبي.

وتتنافس (٨) قوائم على مقاعد المجلس المحلي الـ (١٣) وهي برئاسة كل من اكرم حسون ووهبة وهبة وفؤاد نصر الدين وجهاد نصر الدين وجميل حسون وسامي مقلدة وصلاح حلبي وشفيق وهبة.

● **عرابة:** تتنافس على رئاسة المجلس المحلي ثلاث قوائم هي قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة فضل نعامنة. وقائمة النهضة برئاسة احمد نصار. وقائمة البيان برئاسة يحيى عاصلة.

وتتنافس على مقاعد المجلس المحلي ال (١٣) (١٢) قائمة هي قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة ياسين ياسين ويليه جازي كناعنة وامين خطيب وحسين شمالي وعمر نصار. • قائمة الخط المستقيم برئاسة بدران بدارنة • قائمة النور برئاسة سعيد مصطفى شلش • قائمة الحزب الدمقراطي العربي برئاسة موسى ابراهيم عاصلة • قائمة النهضة برئاسة احمد نصار • قائمة كتلة عرابة الموحدة برئاسة حسين عاصلة • القائمة المشتركة برئاسة محمود بكر ياسين • قائمة البيان برئاسة يحيى عاصلة • قائمة الوحدة، برئاسة عبد الحليم نعامنة • قائمة زيد لهراني وقائمة السلام برئاسة جهاد ياسين.

● **عيلبون:** قائمتان تقدمتا للتنافس عل رئاسة المجلس المحلي وهما: قائمة عيلبون الموحدة برئاسة الجبيري حنا سويد وقائمة الصدق برئاسة سليمان زريق.

وتنافست على مقاعد المجلس الـ (١١) (٦) قوائم وهي: قائمة الجبهة وتضم: سمير ابو زيد والياس معلم وفهمي متى ورياض خوري وطارق شبايطة ويختتمها حبيب زريق ويوسف صليح. وقائمة العمل والاصلاح برئاسة محمد عبد الله فراز. وقائمة ابناء عيلبون للإصلاح برئاسة صبحي حايك. وقائمة التضامن والمساواة برئاسة زكي شراحدة وقائمة ميرتس برئاسة نبيل سرور وقائمة الاخاء برئاسة عاطف عيلبوني.

● **البعينة - النجيدات:** يتنافس على رئاسة المجلس المحلي المرشحان صالح سليمان وعلي نابلسي.

وتتنافس على مقاعد المجلس السبعة للعضوية ست قوائم هي: التقدم والمساواة برئاسة صادق دلاشة. والعمل برئاسة سلامة سليمان و «الأمل» برئاسة فوزي نجيدات و «التعاون» برئاسة محمود قلرا و «التضامن» برئاسة منير حموده و «التآخي» برئاسة منصور مراد.

● **المغار:** تتنافس على رئاسة المجلس المحلي اربع قوائم برئاسة كل من اسعد عرايدي، وقاسم غانم (رئيس المجلس المحلي الحالي). وهايل غانم. وزيد بلعوس.

وتتنافس على مقاعد المجلس المحلي ال (١٣) (١٤) قائمة؛ وهي: • الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة د. مجيد عساقلة ويليه حسين طرافرة وجريس مزلبط ونديم ابو زيدان وهايل ابو عيد ويختتمها احمد عساقلة • قائمة التعاون برئاسة غالب فاضل. • قائمة الاعمار برئاسة قاسم غانم • قائمة الزراعة برئاسة زياد دغش • قائمة لطف عرطول. • قائمة توحيد الصف برئاسة احمد سمير • قائمة المساواة برئاسة غازي الياس • قائمة العمل برئاسة محاسن دغش • قائمة برئاسة زيد ابو زيدان • قائمة سامي ابو حنين • قائمة سهيل رشرش • قائمة جريس سليمان • قائمة هايل غانم وقائمة زيد بلعوس.

● **سخنين:** تتنافس على رئاسة المجلس المحلي اربع قوائم هي: قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة رئيس المجلس المحلي الحالي مصطفى ابو ريا. وقائمة الحق برئاسة عدنان خلايلة وقائمة الامل والعمل برئاسة محمد غنايم وقائمة سخنين المستقبل برئاسة محمد ابو ريا.

وتتنافس على مقاعد المجلس الـ (١٥) (١٧) قائمة هي قائمة جبهة سخنين الدمقراطية برئاسة فوزي زبيدات ويليه علي حيادري وفيصل ابو يونس ويوسف بدارنة ومصطفى ابو صالح • قائمة الاصلاح برئاسة محمد حسن ابو ريا • قائمة السلام برئاسة حسين بدارنة • قائمة النهضة برئاسة محمد طربيه • قائمة الايمان برئاسة حفيظ خلايلة • قائمة الحركة الوطنية التقدمية برئاسة عبد الله ابو صالح • قائمة الحزب الدمقراطي العربي برئاسة حمد خلايلة • قائمة النصر للسلام • قائمة سخنين الموحدة برئاسة ابراهيم خلايلة • قائمة الحق برئاسة عدنان خلايلة • قائمة الكتلة الدمقراطية برئاسة صبحي شاهين • قائمة التقدم والتطوير برئاسة عدنان اطراد • قائمة الاعتصام برئاسة محمود زبيدات • قائمة السلام برئاسة اسد شكور • قائمة طلائعي سخنين برئاسة احمد بدارنة وقائمة سخنين المستقبل برئاسة محمد عوض ابو ريا.

● **دير حنا:** قائمتان تتنافسان على رئاسة المجلس المحلي وهما قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة رئيس المجلس المحلي الحالي رجا خطيب. وقائمة الطليعة والتغيير برئاسة سميح حسين.

وتتنافس على مقاعد المجلس المحلي الـ (١١) ثلاث قوائم للعضوية هي قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة المهندس موسى حوراني ويليه نايف حجو وامين خليفة وياسر خلايلة وحسن حمود. • قائمة التحالف الوطني الدمقراطي برئاسة احمد سراعد • قائمة الاصلاح برئاسة علي خلايلة.

● **كفرمندا:** تتنافس على رئاسة المجلس المحلي (٣) قوائم للرئاسة هي القائمة الموحدة، برئاسة طه عبد الحليم • قائمة السلام والمستقبل برئاسة محمد يوسف قدح • قائمة التغيير برئاسة صالح عالم.

وبالاضافة الى القوائم اعلاه تتنافس على العضوية (٥) قوائم هي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة مصطفى حرش ويليه د. انيس شناوي وحسن زياد وحسن عزام وموفق زعبي ويختتمها يعقوب احمد يعقوب • قائمة الامل برئاسة محمد حسن خلايلة • قائمة الاخلاص والوفاء برئاسة محمد عيساوي • قائمة التحالف الدمقراطي برئاسة خضر زيدان • قائمة حقوق المواطن والمساواة برئاسة محمد سعيد مراد.

● **شفاعمرو:** يتنافس على رئاسة البلدية خمسة مرشحين هم ابراهيم نمر حسين رئيس البلدية الحالي ورياض خوري، مرشح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وخليل مشيعل وحاتم حسون ومحمد ايوب.

وتتنافس على مقاعد البلدية ال (١٥) (١٢) قائمة هي: قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة رياض خوري ويليه احمد حمدي ومروان ارملي وجهاد سعد ورياض خطيب وقائمة وحدة شفاعمرو برئاسة احمد حمادة وقائمة الشباب برئاسة حاتم حسون • قائمة التعاون والوفاء برئاسة عرسان ياسين • قائمة ميرتس برئاسة نايف ابو سمرة • قائمة الاصلاح والتغيير، الشباب البدو برئاسة محمد ابو شهاب • قائمة الاخوة برئاسة فرج خنيفس • قائمة الوحدة برئاسة احمد خطيب • قائمة مصطفى سراعد • قائمة الحق الوحدوية برئاسة سامي طحمي • قائمة الاصلاح والتجديد برئاسة نسيم جروس • قائمة ابناء شفاعمرو برئاسة زياد الحاج. • قائمة وحدة شفاعمرو برئاسة احمد حمادة.

● **الطيرة:** يتنافس على الرئاسة خمسة مرشحون هم: طارق عبد الحي (الجبهة) رئيس البلدية الحالي. ومدحت سمارة وتميم منصور وخليل قاسم وعلي منصور.

وتتنافس على مقاعد البلدية ال (١٣) (١٦) قائمة وهي قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة محمد عبد الكريم منصور يليه مقبال سمارة وايهاب عراقي وزهدي خاسكية وتغريد شبيطة. والقوائم الاخرى برئاسة كل من محمود مصاروة وعواد ناصر واحسان بشارة (ابو سعدة) وابراهيم فضيلي ورياض عراقي وفيصل منصور وتميم ناصر وخليل قاسم وداوود منصور ومحمد كوري ومحمد منصور (سلطاني) واياد منصور واسماعيل خاسكية وزياد خاسكية ومحمد ابراهيم ناصر.

● **ام الفحم:** قائمتان تتنافسان على رئاسة البلدية واحدة برئاسة رئيس البلدية الحالي الشيخ رائد صلاح محاجنة والقائمة المشتركة، النهضة والتحالف البلدي، برئاسة وجيه فياض محاجنة.

وتتنافس (٥) قوائم على مقاعد البلدية ال (١٧) وهي: • قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة احمد سعيد جبارين ويليه فاروق حسين محاميد وكمال محمد صادق واحمد ابراهيم جبارين ومحمد يوسف عيوقي محاجنة ويختتمها رشاد عبد الهادي ود. علو محمود حصري. • قائمة الكتلة الاسلامية برئاسة سليمان احمد اغبارية • القائمة المشتركة النهضة والتحالف البلدي برئاسة وجيه فياض • قائمة الاخوة والازدهار برئاسة فضل الله سليمان اغبارية • القائمة الوطنية الموحدة برئاسة رجا محمد اغبارية.

● **عرعرة:** يتنافس على رئاسة المجلس المحلي (٥) مرشحين وهم: محمد مصلح يونس ومحمود سيف وحسين ابو ملحم ومرعي فريد وفوزي يونس.

وبالاضافة الى المرشحين اعلاه يتنافس على عضوية المجلس المحلي (٨) قوائم برئاسة: سهيل مرعي وفؤاد كبها وجميل مرازقة وعبد الله توفيق يونس وصادق مسعود ومرعي مطيع وجميل عقل وعوني مسعود.

● **كفرقرع:** يتنافس على رئاسة المجلس المحلي خمسة مرشحين وهم: زهير يحيى وسليمان جبر وجمال ابو فنة ومحمد سعيد مصاروة وتيسير ابو جابر

وبالاضافة اليهم تتنافس على عضوية المجلس المحلي اربع قوائم وهي قائمة الجبهة الدمقراطية والاخاء، والتغيير برئاسة سامي عبد الباقي ويليه زهير توفيق مصاروة • قائمة الطليعة. برئاسة مازن زحالقة • قائمة الاصلاح برئاسة محمد فايز عثامنة وقائمة السلام برئاسة يوسف كناعنة.

● **حيفا:** يتنافس على رئاسة البلدية خمسة مرشحين وهم: يهوديت نتورت وبنحاس تركيس وعمرام متسناع وغولدمار ابراهام وموشيه شطلمان.

ويتنافس على عضوية البلدية ثلاث قوائم بالاضافة الى المتنافسين اعلاه ومنها قائمة السلام والمساواة، الجبهة الدمقراطية، مبام وعظم الاحياء. برئاسة الجبهري د. عيسى نقولا، عضو البلدية الحالي ويليه د. بلوما تنكلشتاين واحمد غنام وارنسطرتسي برتنسكي والمهندسة تيرز عزام وموسى الهادي ود. ايلان بابي ود. الكسندرا بكير ود. امين رقوك والمحامي خضر قيلاوي ويختتمها يوسف عبده والبروفيسور كاللان العسان ويعيونا لودة واسكندر عمل عودة الاشهب واشر ليفاع وتوفيق طوبي.

● **الطيبة:** يتنافس على رئاسة البلدية (٤) مرشحين وهم: عصام مصاروة (قائمة الطيبة). ورفيق الحاج يحيى، رئيس البلدية الحالي، وعاطف مصاروة وحسني تصيرات (الحركة الاسلامية).

وتتنافس على مقاعد البلدية ال (١٥) - (١٥) قائمة للعضوية وهم: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة: د. عبد الحليم ابو راس ويليه وليد جابر ورياض عازم وسمية حاج يحيى وفاروق جبارة وعبد الستار طويل. ويختتمها عبد الحميد ابو عيطة ود. زهير الطيبي ود. احمد عراقي وعبد القادر حاج حسين وعبد الفتاح ابو راس • قائمة ميرتس، محمد طباخ • قائمة الحركة الاسلامية برئاسة حسني تصيرات • العدل والمساواة برئاسة عاطف مصاروة • قائمة الفلاح برئاسة محمد عازم • قائمة اول برئاسة عاهد ناشف • قائمة البناء، فريد بلعوم • قائمة وحدة وامل برئاسة حاكم جابر • قائمة التغيير، صلاح جبارة • قائمة النهضة برئاسة محمد طويل • قائمة التعاون والاخاء برئاسة ابراهيم دعسان • قائمة الامل برئاسة عصام مصاروة • نداء الطيبة برئاسة سامي جابر • الطيبة، برئاسة عبد العظيم عازم • كفاح الطيبة برئاسة ابراهيم جبارة • قائمة عدالة الطيبة برئاسة عبد الحفيظ جبالي.

● **جسر الزرقاء:** قدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في جسر الزرقاء قائمة مرشحيها للعضوية برئاسة جمعة شهاب ويليه سامي خرباوي وفتحي ابو ندى ومحمد دملجي وخميس ابو شهاب ويختتمها محمد جربان ومحمد عماش ومحمود ابوشهاب.

● **طمرة:** تتنافس على رئاسة المجلس المحلي اربع قوائم وهي: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة محمد صالح حجازي وقائمة مستقبل طمرة برئاسة احمد موسى حجازي وقائمة وحدة طمرة برئاسة د. هشام ابو رومي، رئيس المجلس الحالي وقائمة النور برئاسة جاد ذياب.

وتتنافس على مقاعد المجلس المحلي ال (١٣) (١٦) قائمة وهي: قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة كامل محمود ياسين ويليه محمد عبد الله عواد وعادل ابو الهيجاء، وابراهيم سمار ومحمد شحادة خطيب • قائمة تطوير طمرة برئاسة ابراهيم محمد حجازي • قائمة الهدى، نصر ناطور • النهضة، وليد لطفي ذياب • الامل، معين عواد • المساواة، محمد ذياب • النجاح، وليد هيجاوي • التقدم والازدهار، صالح عبد الله دياب • طمرة الغد، امين سهلي • الورد، محمد زيداني • الوفاء، موسى عواد • الحركة التقدمية للسلام، علي عواد • الرفاق، محمد كامل زيداني • مستقبل طمرة، احمد موسى حجازي • وحدة طمرة، هشام ابو رومي • النور، جاد دياب • الحزب الدمقراطي العربي، نعيم شحرور.

● **بير المكسور:** تتنافس على الرئاسة والعضوية تسع قوائم وهي: قائمة الحجيرات، محمود موسى غدير • الحق، علي حريب • الرحلة، عبد المجيد غدير • العمل والرفاه، عاطف حسن حجيرات • عرب الحجيرات، محمد حسين غدير • التوحيد والاصلاح، عبد الباسط مسعود • الطليعة، ماجد حسين حجيرات • الشباب، عبد القادر الشيخ عبد الله • الوحدة والمساواة، محمد ملحتي غدير.



جريدة حقيقية
جريدة حقيقية
جريدة حقيقية
الاتحاد
الاتحاد
مع
الاحداث
يوميا
* «الاتحاد»: مع كل صباح، تزودك بالاخبار الطازجة عن ابرز الاحداث العربية المحلية، الاسرائيلية، الفلسطينية، العربية والعالمية.
عندما تشترك في الاتحاد فانت تكون مع الاحداث يوميا
** «الاتحاد»: عشرات الزوايا الثابتة والغنية، للشباب، للاطفال، للمرأة، للرياضيين، لمحبي الفن والادب والثقافة العامة، للعمال..
الجريدة التي تحترم عقل القارئ وتعيش هموم الناس وهدفها الدائم: خدمة الجماهير والتعبير عن مصالحها
اشترك الآن في الاتحاد وتمتع بقراءة جريدة حقيقية
الاتحاد صحيفة كل العائلة